

الخليج

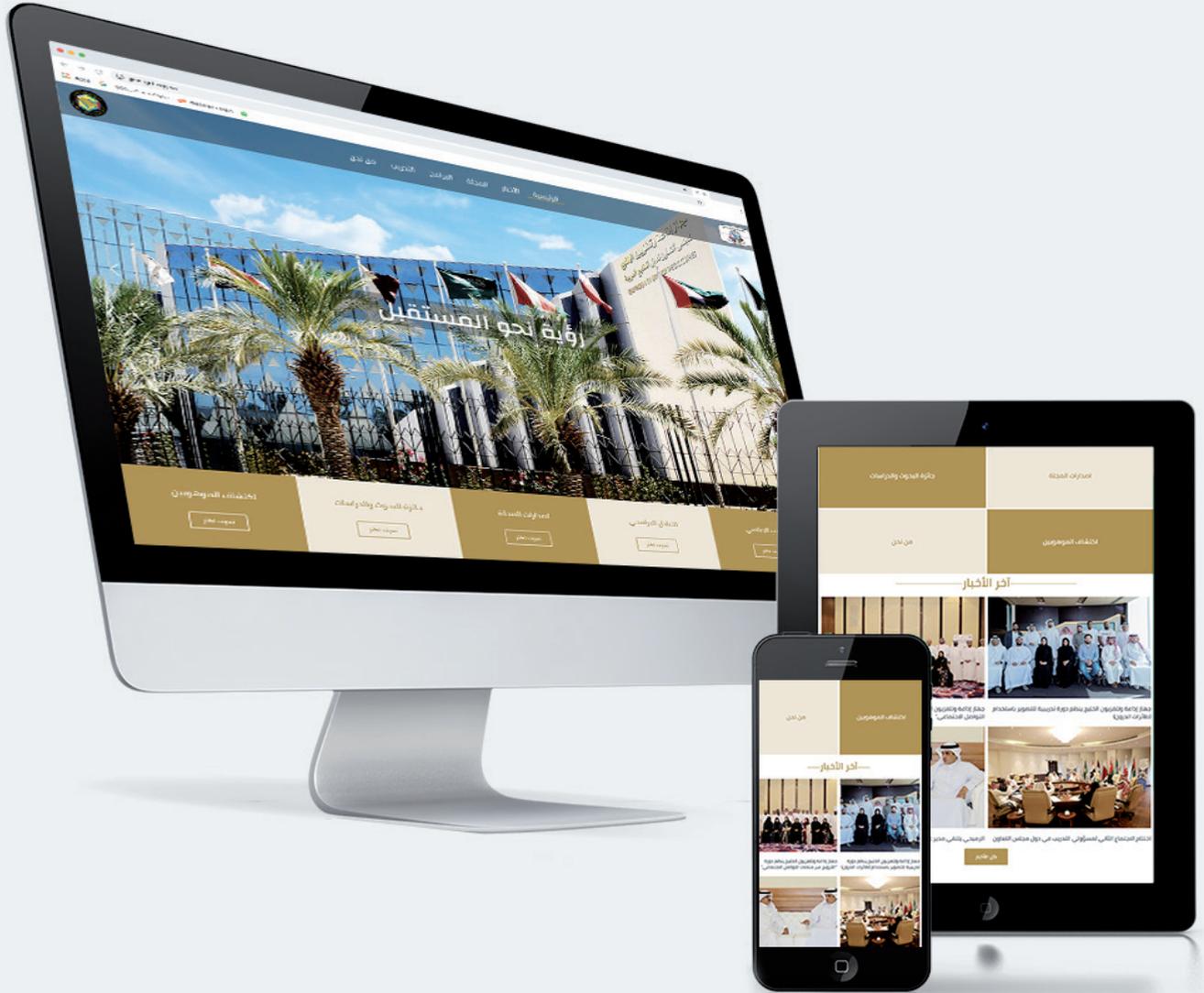
إذاعة وتلفزيون

مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «39» العدد «133» ذو الحجة 1444 هـ يونيو 2023م



السعودية تعانق الفضاء والتاريخ





البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

www.gcc-grt.org.sa

ولنا كلمة



133

كانت هذه الفترة عامرة بالفعاليات والأحداث والمستجدات على الساحة الخليجية التي تحولت إلى ميادين للتفوق والإبداع. التأثير الخليجي والتفاعل مع العالم استمر بوتيرة متواصلة تنشد الأمن والسلام للعالم، والرضاء والتقدم للبشرية.

من هذا المنطلق كانت الأمانة العامة مسرحاً متفاعلاً مع الاحتفال بالذكرى الثانية والأربعين على تأسيس وقيام مجلس التعاون الذي بناه الآباء المؤسسون والأبناء من بعدهم ليبقى ويستمر ويقوى.. لم تكن مناسبة عبارة أو رقماً بالتاريخ بل حدثاً مجدداً للاعتزاز والافتخار بهذا الكيان الكبير والترابط بطموحات قاداته وتطلعات مواطنيه.

الأمين العام للمجلس ومساعدوه والأجهزة الخليجية كافة في حركة دائمة ومتواصلة بين عواصم دول المجلس ومدن العالم لبناء شراكات وتعاون أوسع وأشمل هدفه التقدم واستشراف المستقبل. العالم تابع قفزات الخليج ووصول طموحاتها الملهمة إلى ما بعد السحاب، ولهذا كانت رحلة رواد الفضاء السعوديين إلى المحطة المدارية الدولية رحلة عانقت الفضاء والتاريخ.

كانت فترة زمنية حافلة بالأعمال المثمرة سياسياً واقتصادياً ورياضياً وإعلامياً.

مجلتكم «إذاعة وتلفزيون الخليج» تابعت كل هذه النشاطات بروح متحفزة وإعلام لا يستكين.

وعلى الخير والرقي نلتقي دائماً..



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الخليج الاتحاد والتلفزيون

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام
والإتصال يصدرها
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
السنة «39» العدد «133»
ذو الحجة 1444هـ يونيو 2023م

رئيس التحرير

مجري بن مبارك القحطاني
مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

مدير التحرير

عبد الله بن علي القحط

سكرتير التحرير

فواز الرئيس

التحرير

فيصل محفوظ المالكي

التوزيع

محمد عبيسي

سامي ناصر

الجغرافيك والإخراج الفني

مروان غالب اليزيدي

المراسلات

ص.ب 6802 الرياض 11452
المملكة العربية السعودية
فاكس: +966 11 4851423 / 4851422
magazine@gcc-grt.org.sa

الموقع على الإنترنت

www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة

+966 11 4851363

الرقم المعياري الدولي

ردم: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.
الإشتراك السنوي 50 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.

المحتويات Contents

خليجنا واحد

4 المجلس الوزاري يبحث
مستجدات العمل الخليجي
المشترك

20 الأمين العام .. ثقافة دول الخليج
وتاريخه مليء بإنجازات المرأة
وعطائها

رؤية نقدية

48 الدبلوماسية السعودية تتكلم
في صورة!

54 النوع التلفزيوني والعلاقة
بالواقع

تقرير

58 تنافس محموم بين محركات
البحث في استخدام الذكاء
الاصطناعي

تكنولوجيا

46 (غوغل بلاي ميوزك) .. تحولات
ونقلات جديدة

الرياضة

66 السعودية تدشن مشروعها
الطموح للاستثمار وتخصيص
الأندية الرياضية



أنشطة الجهاز

35 جهاز إذاعة وتلفزيون
الخليج ينظم دورة «صناعة
المحتوى الإعلام» عن بُعد



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نحو إعلام عربي هادف ..



في دورته (156)

المجلس الوزاري يبحث مستجدات العمل الخليجي المشترك

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السادسة والخمسين بعد المائة في 11 يونيو 2023م، في مقر الأمانة العامة بالرياض، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عُمان، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة وزراء الخارجية والدولة في الدول الأعضاء، ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي.

مشيرًا إلى جهود المملكة في تقريب وجهات النظر ووحدة الصف وحقن الدماء وتحقيق الهدنة في عدد من القضايا المحلية والدولية.

ونوه المجلس الوزاري بالتقدم الذي تحقّقه دول مجلس التعاون في إطار برامجها في عالم الفضاء، وبجهود دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في مجال استكشاف الفضاء الخارجي، وما لذلك من مردود إيجابي

وقد أشاد المجلس الوزاري بنجاح استضافة المملكة العربية السعودية للعديد من الفعاليات الدولية والإقليمية المهمة، بما في ذلك استضافة المملكة للقمة العربية في دورتها الثانية والثلاثين بتاريخ 19 مايو 2023م بمدينة جدة، والنتائج الإيجابية التي توصلت إليها، مؤكّدًا على أهمية توحيد الصف العربي وكل ما من شأنه توفير الظروف المحققة للاستقرار والازدهار ومستقبل واعد للشعوب العربية والأجيال القادمة،



والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها العلاقات بين الدول والمجتمعات.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة

الإمارات العربية المتحدة:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة الراضة لاستمرار احتلال إيران لجزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى .

القضية الفلسطينية:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967م، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً على ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع، بما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.
- أشاد المجلس بالجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية والتصدي للتهديدات الإسرائيلية.
- أدان المجلس الاقتحامات المتكررة من قبل المسؤولين في السلطة الإسرائيلية ومن المستوطنين الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى المبارك.
- دعا المجلس المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس.
- أدان المجلس استمرار إسرائيل في بناء الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- أشاد المجلس بالجهود الدبلوماسية لدولة قطر وجمهورية مصر العربية للتوصل إلى التهدئة ووقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
- أشاد المجلس بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال عضويتها في مجلس الأمن، في متابعة تطورات القضية الفلسطينية في مجلس الأمن، ودعم طلب حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.



في تطوير المعرفة والأبحاث العلمية والتطبيقات العملية. واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، وذلك على النحو التالي:

تعزيز العمل الخليجي المشترك:

- اطلع المجلس الوزاري على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، التي اعتمدها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر 2015م، ووجه بسرعة استكمال تنفيذها.
- استعرض المجلس مسيرة التكامل بين دول مجلس التعاون، وأكد على استمرار تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، والانتهاء من متطلبات استكمال الاتحاد الجمركي، وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في مجالات السوق الخليجية المشتركة.
- اعتمد المجلس خطة العمل الخارجي في مجال حقوق الإنسان (2023 - 2026م).

مكافحة الإرهاب:

- رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، الذي عُقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية في 8 يونيو 2023م، وأكد التزام دول المجلس بمواصلة جهودها ضمن التحالف، ودعم الجهود الدولية والإقليمية ضد كافة التنظيمات الإرهابية.
- أكد المجلس على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب أيضاً كان مصدره، ونبذ لكافة أشكاله وصوره، ورفضه لحوافه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، وأدان المجلس الوزاري كافة الأعمال الإرهابية.
- رحب المجلس بنتائج المؤتمر الخليجي - الأوروبي لمكافحة الفكر المتطرف، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون يومي 6 - 7 يونيو 2023م.
- اطلع المجلس على نتائج ورشة العمل التي نظمتها دولة قطر حول "الإسلاموفوبيا" في العالم، في 29 مايو 2023م، في الدوحة، لدراسة هذه الظاهرة، وأكد المجلس على أن التسامح



• للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن (2216)، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

• رحب المجلس بالجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية، بما يؤدي إلى تحقيق حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن.

العراق:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق الشقيق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضي العراق وسيادته الكاملة وهويته العربية الإسلامية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة تكريماً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون.

• أشاد المجلس بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون والعراق، ورحب بتدشين مشروع الربط الكهربائي لربط العراق بشبكة الكهرباء في دول مجلس التعاون في 8 يونيو 2023م، في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية.

• أدان المجلس الاعتداءات الخارجية المتكررة التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي تهدد الأمن والاستقرار فيه، وشدد المجلس على ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية، مؤكداً على وقوف دول المجلس صفاً واحداً إلى جانب العراق الشقيق.

• أكد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم (833)، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس جمهورية العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية

• أشاد المجلس الوزاري بالمساعدات السخية التي تقدمها دول المجلس لدعم أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

إيران:

• أكد المجلس الوزاري على قرارات المجلس الأعلى المقرر في دورته (43) في ديسمبر 2022م، بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى المرتكزات الأساسية لتعزيز العلاقات معها، وذلك من خلال الالتزام التام بمبادئ حسن الجوار، والاحترام المتبادل، والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية والحوار المباشر، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، وكل ما يكفل الحفاظ على تثبيت ركائز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

• أكد المجلس أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واستعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع هذا الملف، كما أكد ضرورة مشاركتها في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن، وأن تشمل المفاوضات بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني كافة القضايا والشواغل الأمنية لدول الخليج العربية، بما يسهم في تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار والالتزام بالقرارات الأممية والشرعية الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

• أكد المجلس على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شأنه تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

اليمن:

• أكد المجلس الوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، وجهوده

• أدان المجلس عمليات الاقتحام والتخريب التي طالت عدد من مقر البعثات الدبلوماسية والمباني التابعة لها في السودان في الآونة الأخيرة، بما في ذلك بعثات دول مجلس التعاون.

• أشاد المجلس بجهود المملكة العربية السعودية ودورها المحوري في عمليات إجلاء رعايا دول المجلس والدول الشقيقة والصديقة، وبما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من الإمدادات الإغاثية الضرورية، كما نوه بكافة المساعدات والجسور الإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون إلى الشعب السوداني الشقيق، لإجلاء المدنيين وتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة، وحث المجلس المجتمع الدولي على تقديم الدعم الإنساني للشعب السوداني.

ليبيا:

• أكد المجلس الوزاري على المواقف والقرارات الثابتة بشأن الأزمة الليبية.

أفغانستان:

• أكد المجلس الوزاري أهمية استعادة الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني، بما يحقق تطلعات الشعب الأفغاني الشقيق، ويعود بالنفع على الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

• نوه المجلس بالمساعدات الإنسانية المستمرة التي تقدمها دول مجلس التعاون لأفغانستان.

الأزمة بين روسيا وأكرانيا:

• أكد المجلس الوزاري على موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية المبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

• أكد المجلس دعمه لجهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات.

الشراكات الإستراتيجية والمفاوضات:

• أشاد المجلس الوزاري بنتائج اجتماع الشراكة بين مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية الشقيقة، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في 5 يونيو 2023م، مؤكداً أهمية المضي قدماً في تعزيز هذه الشراكة والتكامل بين الجانبين في كافة المجالات.

• أكد المجلس على أهمية تنفيذ مخرجات الاجتماع الوزاري الخليجي الأمريكي المشترك، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في 7 يونيو 2023م، والذي أكد على تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية.

• اطلع المجلس على تقرير عن سير مفاوضات التجارة الحرة مع الدول والمجموعات الأخرى والتقدم المحرز في هذا المجال.

مع دولة الكويت لما بعد العلامة (162)، معبراً عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت واحتفاظها بحقها في الرد وفق القنوات القانونية.

• جدد المجلس دعمه لقرار مجلس الأمن رقم (2107) (2013م)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة.

سوريا:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية، ودعم الحل السياسي للأزمة السورية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، معبراً عن دعمه جهود المبعوث الخاص لسوريا «غير بيدرسون» في هذا الشأن، ودعم الجهود المبذولة لرعاية اللاجئين والنازحين السوريين، والعمل على عودتهم الآمنة إلى مدنهم وقراهم، وفقاً للمعايير الدولية.

• أكد المجلس أهمية مواصلة ودعم كافة الجهود الرامية إلى مساعدة سوريا على تجاوز أزمته، وعلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية وفاعلة للتدرج نحو حل الأزمة السورية.

• أكد المجلس على أهمية استمرار كافة الجهود لرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق.

لبنان:

• عبر المجلس الوزاري عن مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق ودعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكداً أهمية تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الشاملة التي تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهاب أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشدداً على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية.

• دعا المجلس الأطراف اللبنانية لاحترام المواثيق الدستورية وتطلع إلى انتخاب رئيس للبلاد وفقاً للدستور اللبناني.

السودان:

• أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون بشأن الحفاظ على أمن السودان وسلامته واستقراره، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها ومنع انهيارها، ومساندة السودان في مواجهة تطورات وتداعيات الأزمة الحالية.

• أشاد المجلس بالجهود الدبلوماسية الحثيثة للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في تمكين القوى السياسية والأطراف السودانية من التهدئة وتغليب لغة الحوار وتقريب وجهات النظر، للوصول إلى اتفاق يجنب الشعب السوداني الشقيق ويلات الحروب والنزاعات ويلبني تطلعاته، ويسهم في تعزيز أمن البلاد واستقرارها وازدهارها في جميع المجالات.



وزراء خارجية دول المجلس والولايات المتحدة الأمريكية يؤكدان الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

شهدت العاصمة السعودية الرياض في 7 يونيو الماضي، عقد الاجتماع الوزاري للشراكة الإستراتيجية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية بسلطنة عُمان - رئيس الدورة الحالية - وبمشاركة وزراء الخارجية والدولة بالدول الأعضاء، ومعالي وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، أنتوني بلينكن، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي.

والازدهار على الصعيد الإقليمي، وأكد الجانبان على أهمية دعم الحقوق والحريات الملاحية والجهود الجماعية للتصدي للتهديدات التي تستهدف أمن السفن عبر الممرات المائية في المنطقة.

كما شدد الوزراء على أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف في جميع أنحاء العالم، ورحبوا بالاجتماع الوزاري للتحالف العالمي لهزيمة داعش، الذي عقد في الرياض، المملكة العربية السعودية في 8 يونيو 2023م، وأكد الوزير بلينكن التزام الولايات المتحدة الأمريكية الدائم بأمن المنطقة، وإدراكها لدور هذه المنطقة الحيوي في الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية.

إيران:

أكد مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية التزامهما بحرية الملاحة والأمن البحري في المنطقة، وعزمهما على مواجهة أي أعمال عدوانية أو غير قانونية في البحر أو أي

وصدر عن الاجتماع بيان تم التأكيد فيه على الأهمية الإستراتيجية للعلاقات التاريخية بين الجانبين.

وأكد الجانبان التزامهما المشترك بالبناء على إنجازات الاجتماعات الوزارية السابقة وقمة جدة التي عُقدت في 16 يوليو 2022م، بتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون في كافة المجالات.

وركز الجانبان على الشراكات الإستراتيجية الطموحة والمتنامية بين الولايات المتحدة الأمريكية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأعضاء، الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار والتكامل والازدهار الاقتصادي في الشرق الأوسط، كما أكد الجانبان على أهمية الجهود المشتركة للعمل على خفض التصعيد في المنطقة، مؤكداً التزامهم المشترك بدعم الدبلوماسية لتحقيق تلك الأهداف، كما اتفق الجانبان على أهمية مشاريع البنية التحتية في تعزيز التكامل والترابط في المنطقة، والإسهام في الاستقرار

العراق:

أشاد الجانبان بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، كما ناقش الوزراء أهمية الجهود التي يقودها المدنيون في العراق، بما في ذلك الإصلاحات الاقتصادية لضمان استفادة شعب العراق من الموارد الطبيعية للبلاد، وتحقيق الاستقرار وضمان تعافي المجتمع من الصراع وعنف داعش، وتعزيز الجهود المبذولة لمنع تمويل الإرهاب ومواجهة الخطاب الإرهابي لداعش، مما يعزز قدرات العراق في مكافحة الإرهاب، وأكد الجانبان دعمهما لعراق آمن ومستقر ويتمتع بالسيادة الكاملة.

السودان:

أعرب الجانبان عن قلقهم البالغ إزاء اندلاع القتال مؤخراً في السودان، وأكدوا دعم مجلس التعاون للجهود الدبلوماسية التي تقودها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في جدة، للتوصل إلى اتفاق بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع للتنفيذ الكامل لاتفاق قصير المدى لوقف إطلاق النار، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق. كما أكد الجانبان قناعتهم بأنه لا يوجد حل عسكري لإنهاء الصراع.

الحرب في أوكرانيا:

أعاد الوزراء تأكيدهم على أهمية احترام مبدأ السيادة والقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، والالتزام بالامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها ضد وحدة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة، وحث الوزراء جميع الدول والمجتمع الدولي على تكثيف جهودهم الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي، وإنهاء الأزمة الإنسانية، ودعم اللاجئين والمشردين وغيرهم من المتضررين من الحرب في أوكرانيا.

الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون

والولايات المتحدة الأمريكية:

أكد الوزراء عزمهم المشترك على الإساهام في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين في إطار الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية، وأشاد الوزراء بنتائج اجتماعات مجموعات العمل المشتركة المعنية بالدفاع الجوي والصاروخي المتكامل، والأمن البحري، وإيران، والتي عُقدت في الرياض في الفترة من 13 إلى 15 فبراير 2023 م، وأثنوا على مداوات اجتماع الحوار الرابع للتجارة والاستثمار الذي عقد في 9 مارس 2023م في الرياض، ونوهوا بالتحديات العسكرية المشتركة التي جرت بين قواتهم المسلحة في إطار القوات البحرية المشتركة، وقرر الوزراء عقد اجتماع مجموعة العمل المشتركة للأمن السيبراني في وقت لاحق من هذا العام، وأكد الوزراء أهمية استمرار مجموعات العمل الدورية لمناقشة قضايا الدفاع، كما قرروا عقد جولة أخرى لمجموعتي العمل المشتركة في الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والأمن البحري في وقت لاحق من هذا العام، وسيبحث الوزراء فيما بعد مدى إمكانية عقد مجموعات عمل حول الجاهزية العسكرية والتدريب وتبسيط نقل القدرات الدفاعية الحيوية.

مكان آخر مما من شأنه تهديد الممرات الملاحية والتجارة الدولية والمنشآت النفطية في دول المجلس. وأكد الجانبان دعمهما لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مجددين دعوتهم لإيران للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ورحب الوزراء بقرار المملكة العربية السعودية وإيران باستئناف العلاقات الدبلوماسية، مؤكداً على أهمية التزام دول المنطقة بالقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.

اليمن:

أكد الجانبان على أهمية جهود السلام المستمرة التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن بعد هدنة أبريل 2022م والهدوء الذي ترتب عليها، وعبر الجانبان عن أملهم في رؤية عملية سياسية يمنية - يمنية شاملة تفضي إلى وضع نهاية دائمة للصراع وتستجيب لدعوات اليمنيين للعدالة والمساءلة والمحاسبة عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وتضع البلاد على طريق التعافي، كما أكد الجانبان دعمهم لسيادة اليمن، واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه، ودعمهم لمجلس القيادة الرئاسي في اليمن وحثهم الحوثيين على اغتنام هذه الفرصة والاستفادة من الأشهر الـ(14) الماضية الأكثر هدوءاً واستقراراً لتقديم الإغاثة لملايين اليمنيين.

القضية الفلسطينية وإسرائيل:

أكد الجانبان التزامهما بالتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط وفقاً لحل الدولتين، على أساس حدود عام 1967م، وأي اتفاق بين الجانبين على تبادل الأراضي، وفقاً للمعايير المعترف بها دولياً ومبادرة السلام العربية، كما شدد الجانبان على ضرورة الامتناع عن جميع التدابير أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين، وترفع من وتيرة التوتر، والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس.

سوريا:

في الشأن السوري، أكد الجانبان مجدداً التزامهم بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويلبي تطلعات شعبها، ويتوافق مع القانون الإنساني الدولي، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254) (2015م)، وفي هذا الصدد رحب الوزراء بالجهود العربية لحل الأزمة بشكل خطوة - مقابل - خطوة بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن (2254)، على النحو المتفق عليه خلال اجتماع عُمان التشاوري لفريق الاتصال الوزاري العربي المعني بسوريا في 1 مايو 2023م، وأكد الوزراء مجدداً دعمهم للقوات الأمريكية وقوات التحالف التي تعمل على تحقيق الهزيمة لداعش في سوريا، وأدانوا جميع الأعمال التي تهدد سلامة وأمن هذه القوات، وشدد الجانبان على ضرورة تهيئة الظروف الآمنة لعودة آمنة وكريمة وطوعية للاجئين والنازحين داخلياً بما يتفق مع معايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأهمية تقديم الدعم اللازم للاجئين السوريين والدول التي تستضيفهم.



(42) عاماً حافلة بالإنجازات

الأمانة العامة لمجلس التعاون تحتفل بذكرى التأسيس

أقامت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مقرها الرئيسي بمدينة الرياض، في 25 مايو 2023م، احتفالاً بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يصادف يوم 25 مايو من كل عام، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، وأصحاب السمو والمعالي الوزراء، والسفراء وممثلي السلك الدبلوماسي والعديد من المسؤولين.

وثمان قمم مشتركة، كان حصادها تحقيق العديد من المنجزات الداعمة لتكامل العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والأمنية والاجتماعية والإنسانية والبيئية، مستذكراً بكل فخر واعتزاز ما حققه المجلس من تكامل في هذه المجالات، لا سيما وأن المؤشرات والأرقام التي حققها مجلس التعاون تجعلنا جميعاً كخليجيين نشعر بفخر واعتزاز، كون الكيان الراسخ يعتبر من أقوى المنظمات الإقليمية بالعالم وأكثرها ترابطاً وانسجاماً بين دولها الأعضاء، مضيئاً: إننا اليوم أمام مسؤولية كبيرة لمواصلة هذا البناء العظيم، والحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال المسيرة المباركة، وكلنا ثقة بسواعد شبابنا وبناتنا الذين نعددهم الرهان الأقوى بقدراتهم وطاقتهم الخلاقة لتحقيق النجاحات تلو النجاحات، مما يتطلب منا جميعاً العمل الجاد والدؤوب لتعزيز دور ومكانة مجلس التعاون إقليمياً ودولياً، وهو ما نسعى إليه في الأمانة العامة من ترجمة وتنفيذ ومتابعة للبرامج والأهداف والمشاريع المناطة بنا لتحقيق منجزات أكبر وأعظم، ورفع معالي البديوي شكره وتقديره وعرفانه إلى المملكة

وخلال الاحتفال عبر معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، عن شكره وتهانيه لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمناسبة مرور (42) عاماً على إنشاء المجلس، وعلى ما حققته المسيرة المباركة لمجلس التعاون منذ تأسيسها في الخامس والعشرين من شهر مايو عام 1981م، من إنجازات لا سيما ما يتعلق منها بتحقيق تطلعات مواطني دول المجلس، والوصول إلى المزيد من التكامل والترابط بين الدول الأعضاء في مختلف مجالات العمل الخليجي المشترك، إضافة لما تحظى به الأمانة العامة وأجهزتها ومنسوبيها من دعم ورعاية بالغة إيماناً من قادتنا بدورها في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأكد معالي الأمين العام في كلمته على أن المسيرة المباركة لمجلس التعاون ولله الحمد شهدت إنجازات غير مسبوقة، ومؤشرات تنافسية كبيرة، وأرست بين دول المجلس علاقات أخوية راسخة، بتوجيهات كريمة وحكمة سديدة من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، عبر ثلاث وأربعين قمة اعتيادية، وأربع قمم استثنائية، وسبع عشر قمة تشاورية،



العربية، مستذكراً تواريخ وأماكن انعقاد هذه القمم الخليجية منذ انطلاق القمة الأولى للمجلس الأعلى في 25 مايو 1981م، والتي عُقدت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، حتى القمة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى، والتي عُقدت في 9 ديسمبر 2022م بالعاصمة السعودية الرياض.

كما حمل الإصدار بين طياته المراحل التي مر بها مجلس التعاون منذ إنشائه، بداية من مقره المؤقت وصولاً إلى المقر الدائم، مستعرضاً الرعيل الأول ممن التحقوا بالأمانة العامة لمجلس التعاون، وتاريخ أماناء مجلس التعاون السبعة الذين تعاقبوا على تولي هذه المهمة، موضعاً أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية عبر المسيرة، مختتماً صفحاته بقصة أغنية تحولت فيما بعد إلى أيقونة «خليجنا واحد».

العربية السعودية حكومةً وشعباً على ما تقدمه للأمانة العامة والمكاتب والهيئات التابعة لها في دولة المقر من تسهيلات ودعم لا محدود، ولأصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول المجلس أعضاء المجلس الوزاري المقرر على دعمهم ورعايتهم المستمرة للأمانة العامة لمجلس التعاون ومنسوبيها في سبيل القيام بالمهام المناطة بمجلس التعاون، ولكافة منتسبي الأمانة العامة لمجلس التعاون والهيئات والمكاتب التابعة لها على جهودهم النيرة والتفاني في العمل والإخلاص اللامحدود، لحرصهم على أن تكون مسيرة ومنجزات العمل الخليجي نموذجاً يحتذى به. ودعا معاليه الله - عز و جل - أن يديم على دول المجلس نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار، وأن يسدد مساعيها لتحقيق تطلعات قادة دول المجلس، لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتحقيق تطلعات مواطني دول مجلس التعاون.

وتضمن الحفل فقرات فنية أبرزت مسيرة مجلس التعاون وخطط المستقبل، وفي ختام الاحتفال، قدمت الأمانة العامة لسمو أمير منطقة الرياض هدية تذكارية بهذه المناسبة الغالية.

(42) عاماً من الإنجازات وتجاوز التحديات

قام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، احتفاءً منه بهذه المناسبة العزيزة والغالية، بإصدار خاص يحمل عنوان: "(42) عاماً من الإنجازات وتجاوز التحديات"، استعرض فيه ذكرى تأسيس هذا الكيان الراسخ عندما اكتشف الأشقاء في دول الخليج جوهر قوتهم واستشرفوا مستقبلهم الواعد، ليأتي يوم 25 مايو 1981م، معلناً عن إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ليصبح مسيرة أسسها الآباء لتستمر وتبقى خالدة للأبناء ولجيل المستقبل.

وسلط الإصدار الضوء على قمم مجلس التعاون لدول الخليج

الأمين العام يزور بعض العواصم الخليجية لتعزيز التكامل بين دول المجلس

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

زار معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، خلال شهري أبريل ومايو الماضيين، كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، لتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس، وكذلك دعم العمل الخليجي العسكري المشترك بما يخدم مسيرة التعاون الخليجي، ويعود بالخير والرخاء والازدهار على مواطني دول المجلس.

معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في إمارة أبو ظبي. وخلال اللقاء تمت مناقشة سُبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون المباركة، بما يحقق تطلعات شعوب دول مجلس التعاون، وفقاً لرؤى وتوجيهات قادة دول المجلس.

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت يستقبلان

الأمين العام

التقى سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ولي عهد دولة الكويت، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، بقصر بيان بالعاصمة الكويت، بمناسبة زيارته لدولة الكويت.

واستعرض الجانبان عدد من القضايا والموضوعات المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك والجهود المبذولة لدفع مسيرة المجلس المباركة، وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس بما يعود عليهم بالخير والرخاء والازدهار، وفق توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وبما يخدم مواطنيه، ويعزز مكانة المجلس في كافة القضايا الإقليمية والدولية.



كما استقبل سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، معالي الأمين العام الأستاذ جاسم البديوي، بقصر بيان، بمناسبة زيارته لدولة الكويت. وخلال الاستقبال تم بحث أوجه تعزيز مسيرة المباركة للمجلس ومجالات العمل الخليجي المشترك، بما يلبي تطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وتطلعات مواطني دول مجلس التعاون.



نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يستقبل الأمين العام

استقبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذلك على هامش مشاركة معاليه في معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للسكك الحديدية. وتم خلال اللقاء مناقشة أوجه تعزيز الجهود الداعمة لمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيد من التضامن والترابط في إطار المنظومة الخليجية، بما يترجم رؤى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون وتطلعات شعوبها.



وزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي يلتقي الأمين العام

التقى معالي محمد بن أحمد البواردي، عضو مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة،



الأمين العام يزور مقر القيادة العسكرية الموحدة

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

تعتبر من أكبر الإنجازات العسكرية الخليجية المشتركة، مشيراً إلى أن ما شهده خلال الزيارة من تواجد وعمل دؤوب من قبل ضباط وضباط صف وأفراد دول مجلس التعاون في القيادة العسكرية الموحدة، أمراً يبعث على الفخر والاعتزاز بالمنظومة الخليجية الراسخة والممتدة، معرباً عن شكره الجزيل لقائد القيادة العسكرية الموحدة معالي الفريق ركن عيد بن عواض الشلوي، ومنتسبي القيادة العسكرية الموحدة على جهودهم المتواصلة والمميزة في مسيرة العمل العسكري الخليجي المشترك.

واطلع معالي الأمين العام خلال الزيارة على عمل ومهام القيادة العسكرية الموحدة، والواجبات الموكلة لها، وتمت مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالعمل الخليجي العسكري المشترك لتعزيز مسيرة مجلس التعاون المباركة، بما يحقق تطلعات شعوب دول مجلس التعاون، وفقاً لرؤى وتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

قام معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، بزيارة القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون، وذلك في 8 مايو الماضي، بمقرها في مدينة الرياض.

وأكد معالي الأمين العام خلال زيارته على أن القيادة العسكرية الموحدة مفخرة خليجية ونموذج يحتذى به، وتُعد من أبرز المكتسبات المهمة لمسيرة مجلس التعاون، لإسهاماتها الكبيرة في توحيد وتنسيق الجهود العسكرية لتأمين أمن واستقرار دول المجلس، والدفاع عنها ضمن إطار اتفاقية (الدفاع المشترك)، وذلك من خلال وجود قيادة عسكرية خليجية مشتركة وموحدة لدول المجلس.

وأوضح معالي البديوي أن إنشاء وتفعيل القيادة العسكرية الموحدة قد جاء بمباركة من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، لإيمانهم بأهمية التنسيق وتوحيد الجهود بين القوات المسلحة، وأن القيادة العسكرية الموحدة

لتطوير الشراكات الإستراتيجية واستمرار التعاون نشاطات دولية للأمين العام لمجلس التعاون في عواصم العالم

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

خلال الفترة القصيرة الماضية قام معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بزيارات عمل متعددة لمدن وعواصم عالمية لتطوير العلاقات والعمل المشترك بين مجلس التعاون ودول العالم.



بها (أوبك) بالتنسيق مع جميع الدول الأعضاء في المنظمة لمواجهة تحديات المستقبل، وأشاد معالي الأمين العام بجهود (أوبك) ودورها الهام والحيوي في استقرار أسواق النفط .

الأمين العام يؤكد أهمية تعزيز العلاقات مع

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

في العاصمة النمساوية فيينا أكد معالي الأستاذ جاسم البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أهمية تعزيز العلاقات بين مجلس التعاون ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بما يخدم المصالح المشتركة. وقال معاليه، خلال لقائه بالدكتور جيرد مولر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) في فيينا في 22 مايو الماضي والتوقيع على الإعلان المشترك لتعزيز التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات، قال إن مجلس التعاون يسعى دائماً الى تعزيز علاقاته مع المنظمات الدولية والإقليمية موضحاً أن توقيع الإعلان المشترك يأتي لتدعيم جوانب التعاون وفي سياق الشراكة الهادفة الى حشد المعرفة والخبرات والتقنيات والموارد المالية وتبادل المصالح المشتركة وتعزيز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.



البديوي يلتقي بأمين عام منظمة الأمن والتعاون

في أوروبا

التقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون في فيينا في 22 مايو الماضي بهيلغا شميد الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE).. وأشاد معاليه بأعمال المنظمة في توحيد الجهود الدولية في المنطقة في ظل ما نشهده من أزمات راهنة من خلال تعزيز الأمن الدولي وعقد الشراكات وبناء الآليات المتعددة للحوار.

البديوي يشيد بدور «أوبك»

التقى معالي الأمين العام في فيينا في 21 مايو الماضي بمعالي الأستاذ هيثم فيصل الغيص الأمين العام للمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وأكد معالي الأستاذ جاسم البديوي خلال اللقاء على أهمية تعزيز والتنسيق الدائم والمستمر للسياسات النفطية بين مجلس التعاون ومنظمة (أوبك)، كما تم خلال اللقاء استعراض الجهود التي تقوم

التعاون بينهما والبرامج التي تقدمها الوكالة في دعم دول مجلس التعاون للاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية كما أوضح أنه تمت مناقشة برامج الطاقة النووية في منطقة الشرق الأوسط وكيفية استفادة دول مجلس التعاون من الشبكة العالمية المعنية بالأمان والأمن والنوويين التابعة للوكالة الدولية.



كما التقى معالي الأمين العام بالسيدة ليدي إيفرار نائبة المدير العام ورئيسة إدارة الأمان والأمن النوويين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في 23 مايو الماضي، وأكد معاليه اهتمام المجلس بتعزيز التعاون مع الوكالة في مجال الأمان والأمن النوويين وأمان المنشآت النووية ومركز الحوادث والطوارئ وأهميته للتصدي للحوادث والطوارئ النووية والأشعاعية، وذكر انه تم بحث إمكانية تطوير التعاون بين مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ والوكالة من خلال الاستفادة من برامج الوكالة وأفضل الممارسات المتبعة والدورات التدريبية المشتركة وبناء القدرات.



العلاقات بين مجلس التعاون والنمسا

بحث معالي الأمين العام في فيينا 23 مايو مع السيد الكسندر شالنبيرغ وزير الشؤون الخارجية والأوروبية في جمهورية النمسا العلاقات بين مجلس التعاون والنمسا وسبل دعمها وتعزيزها، كما تم تبادل وجهات النظر حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

توقيع مذكرة مع الأكاديمية الدولية لمكافحة

الفساد

وقع معالي الأمين العام والسيد توماس ستيلزر عميد الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد (IACA) في فيينا 23 مايو مذكرة تفاهم بين مجلس التعاون والأكاديمية تهدف الى تعزيز التعاون بين الجانبين من خلال المجالات والأولويات



الأمين العام يؤكد أهمية التعاون لمكافحة

المخدرات والجريمة

أكد معالي الأمين العام الأستاذ جاسم البديوي على أهمية تعزيز التعاون المشترك بين مجلس التعاون والأمم المتحدة ممثلة بمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، جاء ذلك خلال لقاء معاليه مع الدكتورة عادة فتحي والي المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة في فيينا (UNODC) في 22 مايو الماضي، وخلال اللقاء تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمم المتحدة ممثلة بمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة بمنطقة مجلس التعاون والتي تهدف الى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وأوضح الأمين العام أن المذكرة سيتم من خلالها عقد اجتماعات وحوارات ومجموعات عمل مشتركة وتنفيذ برامج تدريبية كما تتيح التفاهم والتعاون المشترك مع جهاز الشرطة الخليجية ومركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لدول مجلس التعاون والبعثة الدائمة لمجلس التعاون في فيينا.



البديوي يؤكد الاهتمام بالتعاون مع الوكالة

الدولية للطاقة الذرية

التقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون الأستاذ جاسم البديوي بالسيد ماسيمو ابارو نائب المدير العام ورئيس إدارة الضمانات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) في العاصمة النمساوية فيينا 23 مايو الماضي، وأكد معاليه اهتمام المجلس بتعزيز التعاون مع الوكالة وبحث مجالات



استعراض العلاقات التعاون بين مجلس التعاون وتونس وسبل تعزيزها، وأشاد معاليه بالعلاقات بين الجانبين.



كما التقى معالي الأمين العام برئيسة الحكومة التونسية معالي السيدة نجلاء بون حيث تم استعراض العلاقات الثنائية ومناقشة آخر المستجدات الإقليمية والدولية.



واختتم معالي الأستاذ جاسم البديوي زيارته لتونس بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ووزارة الخارجية التونسية في إطار تطوير تنمية التعاون بين الجانبين، ووقع الاتفاقية معالي الأمين العام ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج السيد نبيل عمار، وتهدف المذكرة إلى وضع آلية تشاور بين الجانبين لتعزيز وتطوير آفاق علاقات التعاون بينهما، وأكد معالي الأمين العام ان مذكرة التفاهم تناول التعاون في القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والتواصل بين الشعوب.



ذات الاهتمام المشترك، وأكد معاليه على أهمية تعزيز مشاركة جميع قطاعات المجتمع في مكافحة الفساد اتباع نهج دولي شامل، بالإضافة الى بذل كافة الجهود المشتركة لتعزيز وتشجيع برامج بناء القدرات والمؤسسات في مجال مكافحة الفساد.



الشراكة الإستراتيجية مع الأردن

أكد معالي الأمين العام الأستاذ جاسم البديوي على أهمية تعميق الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة الهاشمية الأردنية بما يخدم المصالح المشتركة. جاء ذلك خلال لقاء معاليه في عمان في مطلع شهر يونيو الماضي بمعالي الدكتور أيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن، وقال معاليه انه تم خلال اللقاء التطرق للنتائج الإيجابية للشراكة الاستراتيجية والتي نتج عنها تعاون في عدة مجالات ومتابعة مستجدات اللجان الفنية المشتركة بين الطرفين التي ستنتهي أعمالها بنهاية عام 2025م.

الأمين العام في تونس

قام معالي الأمين العام لمجلس التعاون بزيارة للجمهورية التونسية مطلع شهر يونيو الماضي، التقى خلالها بفخامة الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية حيث تم

إقرار خطة عمل مشتركة تشمل التعاون في مختلف المجالات وأبرزها المجالات السياسية والاقتصادية والطاقة والتواصل بين الشعوب. وقال: إن خطة العمل المشتركة تعتبر خارطة طريق للمضي قدماً نحو تعزيز العلاقات والسعي لاستكشاف آفاق جديدة وتحقيق المزيد من التعاون بين الجانبين. وأشاد معاليه بالعلاقات المتينة والتاريخية بين الجانبين.



الأمين العام في بروكسل

شارك معالي الأمين العام في أعمال مؤتمر بروكسل السابع لدعم مستقبل سوريا والمنطقة والذي عقد في العاصمة البلجيكية في منتصف يونيو الماضي. وأكد معاليه مواقف المجلس الأعلى لمجلس التعاون الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية كما أكد على أهمية استمرار الجهود لرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيقة وأكد معاليه أنه منذ بداية الأزمة السورية بلغ إجمالي المساعدات المقدمة من الدول الأعضاء بمجلس التعاون أكثر من ثمانية مليارات دولار. كما بلغ إجمالي عدد الأشقاء السوريين المقيمين في دول المجلس أكثر من 2 مليون مقيم يتمتعون بكافة الحقوق والمزايا التي تكفل لهم حياة كريمة.



العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

أكد معالي الأمين العام أن مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي يسعيان دائماً للعمل على ضمان الأمن والاستقرار في العالم من خلال التباحث والتعاون في القضايا الثنائية الإقليمية والدولية. جاء ذلك خلال لقاء مع السيد جوزيب لوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي ونائب



الأمين العام في فرنسا

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون أن مؤتمر رؤية الخليج يمثل أهمية بالغة كونه يصنع فرصاً لتعزيز التعاون التجاري بين فرنسا ودول مجلس التعاون. جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في أعمال مؤتمر رؤية الخليج الذي عقد يومي 13 و 14 يونيو الماضي بالعاصمة الفرنسية، وأوضح معاليه أن العلاقة بين دول المجلس وفرنسا متميزة لما يملكه الجانبان من نقاط قوة وموارد متميزة تمكنهم من تبادل الخبرات وتكوين شركات تجارية مرنة تعزز قدراتهم التنافسية في سوق عالمي سريع التغير، وشدد معالي الأمين العام على أن مجلس التعاون وفرنسا يدركان أهمية تنويع اقتصاداتها لتقليل الاعتماد على قطاعات أو أسواق معينة، وخلال مشاركة معاليه في حوار الطاولة المستديرة بالمؤتمر أشار إلى سعي دول المجلس لعقد الشراكات مع الدول الشقيقة والصديقة المفيدة لشعوب الطرفين وبما يؤدي إلى الاستقرار والتنمية، وأكد معاليه أن دول مجلس التعاون لديها عنصرين مهمين لتكوين اقتصاد خليجي واحد هما الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة.



خطة عمل مشتركة

أعلن معالي الأمين العام خلال لقاء السيدة أن ماري ديكوت الامينة العامة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية بوزارة الخارجية الفرنسية الذي عقد في باريس في منتصف شهر يونيو الماضي، أعلن ان الجانبين الخليجي والفرنسي يعملان على



رئيس المفوضية الأوروبية والذي عقد في بروكسل في 16 يونيو الماضي، وأوضح معالي الأمين العام أنه تم بحث العديد من القضايا التي تهم الجانبين والمستجدات على الساحات الإقليمية والدولية. وقال معاليه أن الجانبين ناقشا الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي المشترك الذي سيعقد في أكتوبر المقبل بسلطنة عمان وسبل تطوير التعاون الثنائي بما فيها إعفاء مواطني مجلس التعاون من تأشيرة الشينجن وآلية تسريع مسارات استئناف مفاوضات التجارة الحرة بين الجانبين.

العلاقات الخليجية الألمانية

شدد معالي الأمين العام لمجلس التعاون الأستاذ جاسم بن محمد البديوي على تميز العلاقات الخليجية والألمانية مبيناً أن هناك العديد من الفرص والملفات التي يستطيع الجانبان أن يمضيان قدماً فيها لتعزيز هذه العلاقات وتطويرها. جاء ذلك خلال لقاء معاليه بالسيد ينس بلوتنر المستشار الخاص للشؤون السياسية الخارجية والأمنية للمستشار الألماني الذي عقد في العاصمة الألمانية برلين في 19 يونيو الماضي.



ممثل خاص للاتحاد الأوروبي بمنطقة الخليج

أكد معالي الأستاذ جاسم البديوي أن وجود ممثل خاص للاتحاد الأوروبي في منطقة الخليج يعزز ويؤكد قوة الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بالممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط «لويجي دي مايو» الذي عقد في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل في 16 يونيو الماضي. وقدم معالي الأمين العام تهانيه للممثل الخاص بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد متمنياً له النجاح مؤكداً له استعداد الأمانة العامة للمجلس على التعاون المطلوب من أجل إنجاز مهامه بما يعود بالمصلحة على الجانبين الخليجي والأوروبي.

الحوار الخليجي الألماني

شارك معالي الأمين العام لمجلس التعاون في ملتقى الحوار الخليجي الألماني الذي عقد في برلين في 19 يونيو الماضي، وأكد معاليه أهمية عقد الملتقى وإسهامه في خلق حوار يؤدي إلى مزيد من التعاون والتنسيق في مجالات العلاقات الثنائية والأمنية والسياسية الذي أصبح أكثر ضرورة وإلحاحاً في ظل التحديات والاضطرابات التي يشهدها العالم. وذكر معاليه ما وصلت إليه كافة دول مجلس التعاون من تقدم وتطور شمل جميع قطاعات

ilem Al-Sabah, former Interior Minister, 9

lead of C... SU Parliame... Group in



العمل البرلماني الخليجي الألماني

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون أهمية العلاقات الخليجية الألمانية وعزم كلا الجانبين نحو تقوية وتطوير هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة. وأوضح معاليه أنه بحث مع «إيفون ماجواس» نائب رئيس البرلمان الألماني الفيدرالي في برلين في 20 يونيو الماضي أوضح أنه تم استعراض مجمل العلاقات الخليجية الأوروبية والخليجية الألمانية بما فيها نتائج الحوار الخليجي الألماني. ودعا معاليه لاستمرار الزيارات المتبادلة بين مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون والبرلمان الأوروبي، مؤكداً ضرورة تفعيل العمل البرلماني المشترك بما يعزز العلاقات وتبادل وتقريب وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية.

المجتمع الخليجي وفي مقدمتها الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدبلوماسية والامن والتنمية البشرية وتمكين المرأة وازدهار التعليم وترسيخ مكانة الدول الخليجية كنجم ساطع تسعى إليه العديد من الدول والتجمعات الإقليمية عبر ترسيخ العلاقات معها، لما في ذلك من فوائد عظيمة لا تنعكس على الجانبين فقط بل إنها تمتد إلى دول وتجمعات أخرى. مبيناً أن دول مجلس التعاون تشعر بفخر عظيم واعتزاز كبير بما حققته من تقدم وازدهار لشعوبها وعلى كافة المستويات.

واستعرض معالي الأمين العام العلاقات الخليجية الألمانية مؤكداً أن الجانبين يرتبطان بعلاقات صداقة متينة وتاريخية علاوة على العلاقات التجارية والاستثمارية الواسعة. وأكد السعي لتعزيز التعاون في مجالات أمن الطاقة والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن لدينا أهداف بان يتوسع هذا التعاون ليشمل مجالات جديدة مثل التعليم والبحث العلمي والتدريب المهني والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وغيرها. وأكد معالي الأمين العام في كلمته أمام الملتقى على مواقف مجلس التعاون تجاه العديد من القضايا والملفات العالقة في المنطقة والعالم.



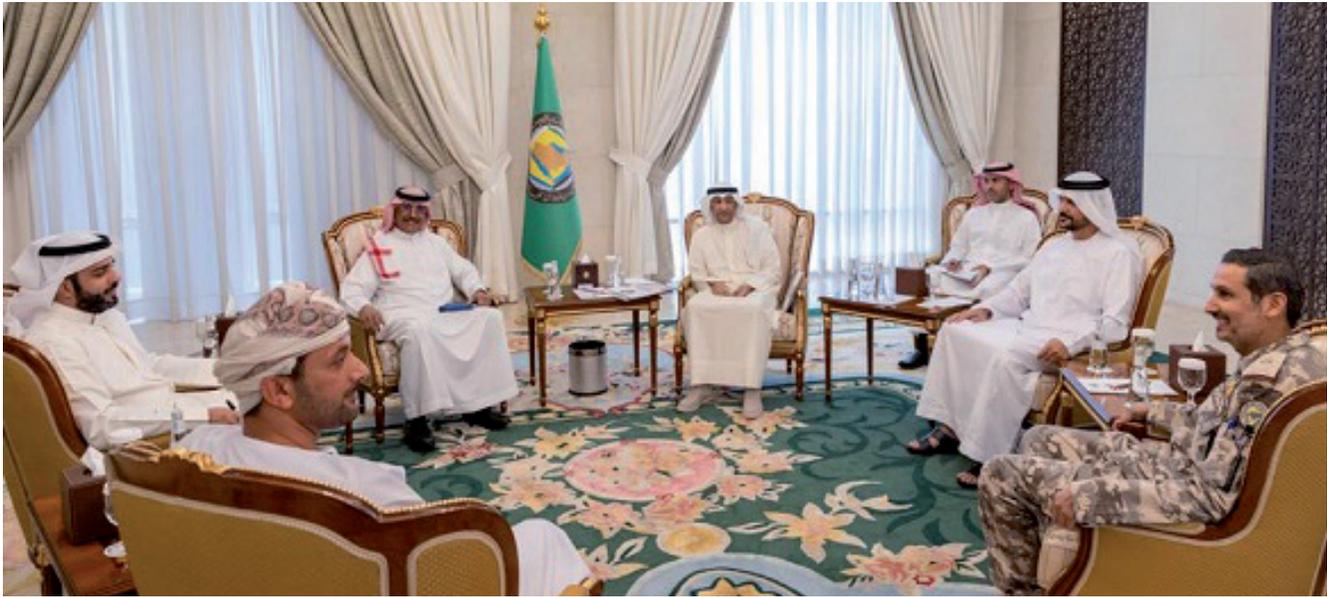
خلال إجتماع اللجنة الدائمة لشؤون المرأة الخليجية الأمين العام .. ثقافة دول الخليج وتاريخه مليء بإنجازات المرأة وعطائها



شارك معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، في الاجتماع الأول للجنة الدائمة لشؤون المرأة بدول مجلس التعاون، والذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عُمان، وانطلقت أعماله يوم 16 مايو 2023م، في العاصمة العُمانية مسقط، برئاسة سعادة السيدة معاني بنت عبد الله بن حمد البوسعيدي، المديرة العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عُمان، رئيس الدورة الحالية، ومشاركة أعضاء اللجنة الدائمة لشؤون المرأة بدول المجلس.

ورفع الأمين العام آيات الشكر والتقدير والامتنان لقادة دول مجلس التعاون، على توجيهااتهم السديدة، ودعمهم ومساندتهم لكافة الشؤون الخاصة بالمرأة الخليجية، وهذا ما تعكسه الإحصاءات والمؤشرات في عدة مجالات بدول مجلس التعاون، حيث ارتفعت نسبة مشاركة المرأة عن مشاركة الرجل.

وأوضح معاليه أن اللجنة، ستعمل على تنسيق مواقف وجهود دول مجلس التعاون في المحافل والمؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة، وتسليط الضوء على السياسات والأنظمة والقوانين التي تم وضعها لدعم المرأة في جميع المجالات.



الأمين العام يترأس اجتماع مجلس الأمانة العامة لمجلس التعاون



برئاسة معالي الأستاذ جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبحضور الأمانة المساعد، عقد في 30 أبريل 2023م، بمقر الأمانة العامة بالرياض اجتماع مجلس الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأكد معالي الأمين العام أن اجتماع مجلس الأمانة العامة يأتي ضمن إطار التوجيهات الحكيمة والسديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وحرصهم السامي الدائم في متابعة وتنفيذ القرارات والدفع بالعمل الخليجي المشترك وتطويره في كافة المجالات من خلال قرارات المجلس الأعلى الموقر، تحقيقاً لتطلعات مواطني دول المجلس وآمالهم لمزيد من الترابط والتكامل.

كما أكد معاليه على أهمية الدور المنوط بمجلس الأمانة العامة في رسم السياسات العامة للأمانة العامة ومتابعة تنفيذها، بما يضمن التنسيق والتكامل بين الوحدات التنظيمية بالأمانة العامة وصولاً لقيامها بأداء مهامها بكفاءة وفعالية وخاصة فيما يتعلق بسير العمل لمتابعة تنفيذ قرارات العمل الخليجي المشترك، تجسيدا للمسيرة المباركة والتي تشهد عقدها الخامس لحماية مكتسباتها، وتلبية أهداف وطموحات دول المجلس، وترجمتها واقعاً يهدف إلى الحفاظ على المكتسبات.

جرى خلال الاجتماع بحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، والمقترحات المقدمة من أعضاء مجلس الأمانة العامة لمجلس التعاون.



تكريم الشباب المتميزين على هامش اجتماع وزراء الرياضة والشباب البيدوي: دول المجلس زاخرة بالطاقات الشابة المبدعة

|| مسقط - إذاعة وتلفزيون الخليج



4 مايو و2023م، على هامش الاجتماع السادس والثلاثين لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة مسقط، بسلاطنة عمان، وذكر معالي الأمين العام بأن دول مجلس التعاون زاخرة بالطاقات الشابة المبدعة، وأن تكريم عدد من المبدعين والمتميزين والشخصيات الاعتبارية التي قدمت إسهامات متميزة في المجال الشبابي اليوم، يأتي انطلاقاً من حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على الاهتمام بالعنصر البشري والطاقات الشبابية. وقال معاليه بأن دول المجلس والأمانة العامة تسعى دائماً لتشجيع ودعم المواهب الشبابية الجديدة، من خلال إقرارها للعديد من الأنشطة والفعاليات والقرارات التي تساهم في دفعهم لتحقيق إنجازات مميزة في كافة المجالات، متمنياً معاليه للمكرمين دوام النجاح والتوفيق في مسيرتهم المستقبلية، وأن يستمر هذا الابتكار والإبداع للشباب الخليجي.

ثمن معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الاهتمام الكبير من قادة دول المجلس بالشباب لدورهم المحوري في تحقيق التنمية المستدامة المنشودة، وتأكيدهم على ضرورة العمل المتواصل لتحقيق تطلعات وآمال شباب دول المجلس، وتوفير البيئة المحفزة على الإبداع والابتكار والتميز، والاستمرار في تمكين الشباب بشكل أكبر في التنمية الاقتصادية، والاستثمار الأمثل لرأس المال البشري وبخاصة في الشباب للاستفادة من إبداعاتهم وتشجيعهم على الريادة نحو المستقبل.

وقال معاليه خلال انعقاد الاجتماع السادس والثلاثين للجنة وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون، الخميس 4 مايو 2023م، في العاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم بسلاطنة عمان (رئيس الدورة الحالية)، قال إن اللجنة ناقشت القرار الصادر من مقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الموقر في دورته 43 (الرياض، ديسمبر 2022)، بشأن تعزيز العمل المشترك نحو التحول الرقمي والتقنيات الحديثة، وتطوير العمل الخليجي المشترك في المجال الشبابي، تحقيقاً للأهداف السامية لمجلس التعاون، وأهمية تعزيز علاقات التعاون والشراكة القائمة بين مجلس التعاون والدول والمنظمات الإقليمية والدولية في المجال الشبابي، وعدة مواضيع مدرجة على جدول الأعمال.

وشارك معالي الأمين العام لمجلس التعاون في حفل تكريم الشباب المتميزين والشخصيات الاعتبارية، والذي أقيم الخميس



اللجنة الوزارية للتقييس تعتمد (10) لوائح فنية خليجية لعدد من السلع والمنتجات

كما صرح معالي الأمين العام بأن اللجنة الوزارية لشؤون التقييس قد أطلعت على عرض مرئي من رئيس هيئة التقييس حول أنشطة الهيئة وإنجازاتها المتحققة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2022م وحتى أبريل 2023م في مجالات المواصفات والمقاييس والمطابقة، ومستوى التقدم في تنفيذ مبادرات الخطة الاستراتيجية، وبناء القدرات الفنية وتعزيز العلاقات الإقليمية والدولية وتبادل الخبرات مع كافة الأطراف المعنية بأنشطة التقييس، مضيفاً أن اللجنة أثنت على جهود الهيئة وأجهزة التقييس الوطنية في تعزيز التعاون والتكامل بين دول المجلس في مجالات التقييس المختلفة وبما يسهم في استكمال السوق الخليجية المشتركة وتحقيق الانسياب الكامل للسلع، ويعزز مستويات حماية البيئة والمستهلك.

وبين معاليه أن اللجنة الوزارية خرجت بجملة من القرارات الداعمة لمسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس، وناقشت جملة من المواضيع التي تعزز جودة المنتجات والخدمات والمؤسسات في دول المجلس وتدعم تطوير البنية التحتية للجودة وتضمن سلامة المنتجات المتداولة في السوق الخليجية المشتركة على الأفراد والمجتمعات وتحمي البيئة من مخاطرها وأضرارها.

اعتمدت اللجنة الوزارية لشؤون التقييس لوزراء التجارة والصناعة المعنيين بشؤون التقييس بدول مجلس التعاون (10) لوائح فنية خليجية لعدد من السلع والمنتجات، واللادحة الفنية الخليجية لأدوات ترشيد استهلاك المياه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الخامس للجنة الذي عقد الخميس 11 مايو الماضي في العاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان - رئيس الدورة الحالية - وبحضور وزراء التجارة والصناعة المعنيين بشؤون التقييس بدول المجلس، وبمشاركة الأستاذ سعود الخصبني، رئيس هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال معالي الأمين العام: أن معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عمان أكد على أهمية التعاون والتنسيق وتكامل الجهود لدعم أنشطة التقييس بين دول المجلس لتحقيق النمو الاقتصادي وتسهيل ممارسة الأعمال، متطلعاً إلى أن تسهم أنشطة هيئة التقييس في تطوير البنية التحتية للجودة والارتقاء بالمنتجات والخدمات المقدمة للمستهلك الخليجي، وبما يحقق الأهداف الإستراتيجية الخليجية لرفع جاذبية البيئة الاستثمارية في دول مجلس التعاون.



الأمين العام يشيد بالعمل التجاري الخليجي المشترك

|| الأمانة العامة - مسقط

لتحقيق المزيد من المكتسبات ولخلق اقتصادات موحدة ووضمة تكون عاملاً ذا تأثير في الاقتصاد العالمي وتعود بالنفع على الشعوب الخليجية. مختتماً معاليه أن وزراء التجارة توصلوا في الاجتماع لقرارات وتوصيات ستعكس إيجاباً على الجهود المبذولة في تعزيز العمل التجاري المشترك بين دول المجلس ودفع مسيرته إلى الأمام، ومعالجة تحديات التجارة البينية بين دول المجلس لتعزيز مكتسبات المواطنين الاقتصادية الخليجية.



وبعد الاجتماع تم تدشين منصة رواد الخليج في نسختها الأولى. وذكر معالي الأمين العام أن المنصة تهدف لتيسير التواصل وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لرواد الأعمال الخليجين للتعرف على الفرص الاستثمارية في المنطقة والجهات الداعمة. لتمكنهم من تطوير وتحسين أعمالهم وتكون منصة للتعاون والتشاور بين رواد الأعمال والمستثمرين بينهم.

أشاد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعمل التجاري الخليجي المشترك بين دول المجلس. جاء ذلك خلال الاجتماع (64) للجنة التعاون التجاري لوزراء التجارة بدول مجلس التعاون الذي عقد الخميس 11 مايو الماضي في العاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان -رئيس الدورة الحالية-، وبحضور وزراء التجارة بدول المجلس.

وذكر معالي الأمين العام خلال كلمته في الاجتماع أن الاقتصاد القوي لا يكون إلا من خلال تعاون وثيق ومشترك وتسريع وتيرة العمل لإنجاز المشاريع الاقتصادية والتنموية، للوصول للوحدة الاقتصادية الخليجية لتعزيز مكانتها كمركز مالي واستثماري واقتصادي عالمي، ومواجهة التحديات الاقتصادية العالمية في ظل الأزمات الجيوسياسية الراهنة وتداعياتها على دول المجلس، موضحاً أن العمل التجاري الخليجي المشترك بين دول المجلس، قد تبين نتائج ثماره من خلال ما تشهده الحركة التجارية بين دول مجلس التعاون على جميع الأصعدة وفي مختلف النشاطات التجارية والاقتصادية. وذلك إنفاذاً إلى ما قرره أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون وما بذلوه من جهود حثيثة في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وما تمت من أعمال جديرة بالشكر والامتنان. وتنتقل إلى المزيد من التعاون والتنسيق ومعالجة معوقات التبادل التجاري



البيديوي يؤكد الاهتمام بالتحديات التي تواجه القطاع الخاص الخليجي

العمل الخليجي المشترك، وذكر معاليه بأن دول المجلس مستمرة في مواصلة الجهود للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، و الإسراع في تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون، واستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، والسوق الخليجية المشتركة، ومشروع سكة الحديد، وفق قرارات المجلس السابقة، موضحاً بأن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتمد قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول المجلس، والقانون (النظام) الموحد للنقل البري الدولي بين دول المجلس، وقانون (نظام) إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموحد لدول المجلس.

مؤملاً معاليه من هذا الحوار التوصل إلى مبادرات تدعم نمو القطاع الخاص في دول المجلس ليكون رافداً اقتصادياً قوياً للاستقرار الاقتصادي والتنموي الذي تعيشه دول المجلس وتعزيز مكانتها دولياً كمركز مالي واستثماري واقتصادي عالمي.

صرح معالي الأستاذ جاسم محمد البيديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن المساحة الحوارية بين صانعي السياسات ومنتخذي القرار في دول مجلس التعاون وبين رؤساء وأعضاء الغرف التجارية ومن أعلى المستويات بين المسؤولين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص يدعم ويعزز نمو اقتصادات دول المجلس ومعالجات التحديات الاقتصادية والاقليمية والدولية التي يواجهها القطاع الخاص الخليجي. جاء ذلك خلال انعقاد اللقاء التشاوري بين وزراء التجارة والصناعة ورؤساء مجالس الاتحادات والغرف بدول مجلس التعاون، الخميس 11 مايو الماضي في العاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان.

وقال معالي الأمين العام خلال كلمته في اللقاء التشاوري بأن هذا اللقاء يأتي انطلاقاً من توجيهات قادة دول مجلس التعاون بالاهتمام بالقطاع الخاص ودوره الفاعل والمحوري في تحقيق الرؤى الوطنية لدول المجلس، وتعزيز ودعم مسيرة



العمل الخليجي الاقتصادي حقق إنجازات حافلة



المساهمين من مواطني دول المجلس في الشركات المساهمة بدول المجلس الأخرى حوالي 431 ألف مساهم في 682 شركة مساهمة برأس مال وصل إلى 376 مليار دولار أمريكي. واستذكر معاليه ما وجه به قادة دول المجلس في قمة الرياض ديسمبر 2022م، للجنة التعاون المالي والاقتصادي الموقرة باستكمال الخطوات المتبقية لقيام الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة ورفع تقارير متابعة دورية للمجلس الوزاري.

صرح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون تبحت كافة السبل لتعزيز التعاون المالي والاقتصادي بين دول المجلس. جاء ذلك خلال الاجتماع (109) للجنة التعاون المالي والاقتصادي لوزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الذي عقد في 17 مايو الماضي بالعاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي سلطان بن سالم الحبسي، وزير المالية بسلطنة عمان، وبحضور وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون. وأوضح معاليه بأن العمل الخليجي المشترك حقق في المجال الاقتصادي إنجازات حافلة في الفترة الماضية، مما انعكس على المواطن الخليجي، فقد ارتفع إجمالي التجارة البينية بين دول مجلس التعاون إلى قرابة 105 مليار دولار أمريكي في عام 2021م، كما بلغ عدد المواطنين الذين تنقلوا بين دول المجلس حوالي 7 مليون مواطن، كما ارتفع عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس الذين يمارسون الأنشطة الاقتصادية في دول المجلس الأخرى ليلبغ أكثر من (60) ألف رخصة، وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من القرارات الخاصة بتملك العقار نحو (162) ألف حالة تملك، وفي مجال تداول الأسهم بلغ عدد

القطاع الصناعي الخليجي في المرتبة الثالثة كأهم نشاط اقتصادي بالدول الأعضاء



الإجمالي لدول المجلس، حيث تتجاوز نسبة مساهمته أكثر من 11.5%. كما ذكر معاليه أن قادة دول المجلس يولون اهتماماً كبيراً لتحقيق التكامل بين دول المجلس في المجال الصناعي.

صرح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن أعمال لجنة التعاون الصناعي تهدف إلى تعزيز التعاون والتكامل المشترك بين دول مجلس التعاون في مجال القطاع الصناعي، تنفيذاً لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون لترسيخ أسس البنى الاقتصادية الخليجية. جاء ذلك خلال كلمة معاليه في الاجتماع الخمسين للجنة التعاون الصناعي لوزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الذي عقد الخميس 11 مايو الماضي في العاصمة العمانية مسقط، برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان -رئيس الدورة الحالية-، وبحضور وزراء الصناعة بدول المجلس. وقال معالي الأمين العام: إن القطاع الصناعي يحظى باهتمام كبير من دول مجلس التعاون بهدف تنويع الاقتصاد الوطني، ويعتبر من أهم الأنشطة الاقتصادية على مستوى دول مجلس التعاون، حيث يحتل المرتبة الثالثة كأهم نشاط اقتصادي في الدول الأعضاء، كما يسهم بشكل كبير في الناتج المحلي

وزراء الصحة يبحثون تطوير المنظومة الصحية الخليجية



في المجال الطبي، للخروج بنتائج وقرارات تصب في مصلحة صحة شعوب دول المجلس. كما وضع معالي الأمين العام أنه تم خلال الاجتماع مناقشة مخرجات الاجتماع الأول للهيئات والجهات العربية الرقابية على الدواء، وإحاطة وزراء الصحة في دول المجلس بالتطورات وآخر المستجدات فيما يتعلق باتفاقية وميثاق وآليات منظمة الصحة العالمية حول التأهب والاستجابة والوقاية من الجوائح والمعدة من قبل هيئة التفاوض الدولية.

أوضح معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن وزراء الصحة بمجلس التعاون ناقشوا وبحثوا سبل تطوير والارتقاء بالمنظومة الصحية الخليجية، وتعزيز أوجه التكامل والترابط بين دول المجلس في المجال الصحي.

جاء ذلك خلال الاجتماع التشاوري لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون الذي عقد في 6 مايو الماضي بمحافظة العلا بالمملكة العربية السعودية، برئاسة معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة بسلطنة عمان (رئيس الدورة الحالية)، وبحضور وزراء الصحة بدول المجلس.

وذكر معالي الأمين العام أن الاجتماع يأتي بناءً على التوجيهات الكريمة من أصحاب الجلالة والسمو وحرصهم على توفير الرعاية الصحية الشاملة للمواطن الخليجي، وأن تكون دول المجلس في مقدمة الدول المتميزة في مجال الصحة، مبيناً معاليه بأن الاجتماع التشاوري ناقش عدداً من المواضيع التي تهدف إلى زيادة وتبادل الخبرات الخليجية

البديوي: الربط الحديدي نقلة نوعية في التكامل المشترك



بين دول المجلس، إلى جانب دعم الاستثمارات المشتركة بين دول المجلس، بما يسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي وتأثيره على الاقتصاد العالمي. واختتم معاليه كلمته بأن الدول الأعضاء والأمانة العامة والهيئة الخليجية للسكك الحديدية تتابع تنفيذ مشروع سكة الحديد لدول المجلس والذي يحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع، حيث انتهت بعض الدول الأعضاء من بناء أجزاء من المشروع داخل أراضيها، مهنئاً دولة الإمارات العربية المتحدة على الانتهاء من تشييد مسار السكة الحديد حتى الحدود مع المملكة العربية السعودية.

شهد مركز المعارض في العاصمة الإماراتية أبو ظبي تنظيم فعاليات معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للسكك الحديدية، وذلك خلال الفترة من 15 - 16 مايو 2023م، وبحضور معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، وبمشاركة عدد من صناع القرار في قطاع النقل العربي، وعدد من كبار الشخصيات والرؤساء التنفيذيين لمشغلي السكك الحديدية الرئيسيين من جميع أنحاء المنطقة.

وأكد معالي الأمين العام حرص قادة دول مجلس التعاون، على دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك لتعزيز التعاون، وصولاً للتكامل المنشود في كافة المجالات، حيث اتخذت دول المجلس خطوات مدروسة تهدف لتنسيق وتوحيد سياساتها وإستراتيجياتها لبلورة إطار عمل جماعي قابل للتطبيق يلبي طموحات وتطلعات أبناء دول المجلس، وقد تمكنت دول المجلس من إنجاز العديد من مشاريع التكامل الإستراتيجية، كما أن جهود الأمانة العامة والهيئة الخليجية للسكك الحديدية والدول الأعضاء ماضية في استكمال مراحل إنجاز مشروع الربط بين دول المجلس بالسكك الحديدية، والذي يمثل نقلة نوعية في الترابط والتكامل الخليجي المشترك لما لذلك من آثار إيجابية مباشرة على حركة التبادل التجاري البيني، وحرية التنقل للمواطنين والمقيمين



الأمين العام: مشروع الربط الكهربائي مع العراق رسالة للعراق مفادها أننا منكم وإيكم



فوائد اقتصادية للجانبين من خلال تصدير الطاقة الكهربائية من دول المجلس لجمهورية العراق. وذكر معالي الأمين العام خلال كلمته أن دول مجلس التعاون ومن خلال هذا المشروع، ترسل رسالة لجمهورية العراق الشقيق حكومةً وشعباً مفادها أننا منكم وإيكم وأننا نتطلع إلى أمن وازدهار العراق الشقيق.

صرح معالي الأستاذ جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن مشروع الربط الكهربائي مع شبكة جنوب جمهورية العراق يعد من أهم مشروعات ربط البنى الأساسية بين دول المجلس، ويهدف إلى مواجهة فقدان القدرة على التوليد في الحالات الطارئة، وتخفيض احتياطات التوليد في دول المجلس وتخفيض الانبعاثات الكربونية، وتكاليف إنشاء شبكات الألياف البصرية، وتوفير أسس تبادل وتجارة الطاقة الكهربائية بين دول المجلس بما يخدم النواحي الاقتصادية، ويدعم موثوقية الإمداد الكهربائي والتعامل مع الأزمات الطارئة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها معاليه بمناسبة حفل تدشين مشروع الربط الكهربائي مع جمهورية العراق، الخميس 8 يونيو 2023م، في مدينة الدمام، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الطاقة بالمملكة العربية السعودية، ورعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية.

وقال معالي الأمين العام خلال كلمته بأن مشروع الربط الكهربائي يعكس نجاحات المشاريع التكاملية التي قامت بين دول المجلس، وما وصل إليه التعاون بين دول المجلس، من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات لخدمة مسيرة التقدم والنماء في دول المجلس.

وأكد معاليه أن مشروع الربط مع شبكة جنوب جمهورية العراق يعد من أهم المشاريع الإستراتيجية لدول مجلس التعاون، حيث سيدعم هذا المشروع التعاون القائم حالياً بين دول مجلس التعاون وجمهورية العراق، وبيّح لجمهورية العراق إيجاد بدائل مستدامة للطاقة الكهربائية، كما سيحقق



2009 الفوائد الاقتصادية التي تم تحقيقها منذ بداية التشغيل الفعلي للربط الكهربائي الخليجي في عام

100
كيلومتر

طول خطوط نقل الكهرباء تحت الماء

1050
كيلومتر

طول خطوط نقل الكهرباء

9
محطات

محطات النقل ذات الجهد العالي 400 كيلوفولت

مايقارب
2700
حالة دعم

عدد حالات الدعم

20
بليون دولار امريكي

الوفرا الاقتصادي المحقق من الرابط الكهربائي

690
مليون دولار امريكي

القيمة الاقتصادية للطاقة المتبادلة بين الدول الأعضاء

مايقارب
3
مليار دولار

الوفرا الاقتصادي المحقق للدول الأعضاء

5.5
تيرا وات/بالساعة

كمية الطاقة المتداولة بين الدول الأعضاء

3
مليون دولار

خفض في الانبعاثات الكربونية

180
مليون دولار امريكي

الوفرا المحقق من خفض التكاليف التشغيلية

950
مليون دولار امريكي

الوفرا المحقق من خفض القدرات المركبة



هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية
GCC Interconnection Authority



4

الأمين المساعد للشؤون العسكرية يلتقي برئيس هيئة الأركان العامة بالقوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية.



5

الأمين العام يجتمع مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عُمان عبر الاتصال المرئي.



5

الأمين العام يستقبل المنسق العام للمفاوضات ورئيس الفريق التفاوضي لمجلس التعاون بمناسبة تعيينه.



12

الأمين العام يؤكد في لقاءه مع مدير مجلس الصحة لدول مجلس التعاون أهمية المجلس في تعزيز التعاون والتكامل الصحي.



3

الاجتماع الثاني من الدورة (26) للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون.



4

مكتب هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية بالأمانة العامة ينظم الحلقة النقاشية الثالثة لاستشراف الآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادي والتنموي الخليجي المشترك.



5

الأمين المساعد للشؤون العسكرية بالأمانة العامة يلتقي برئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية.



5

الأمين المساعد للشؤون العسكرية بالأمانة العامة يلتقي بقائد الأكاديمية الخليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية.



11

الأمين العام يلتقي بالمبعوث الإماراتي الخاص لشؤون تغير المناخ.



14

الاجتماع الثاني من الدورة (26) للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون.



15

رئيس هيئة الأركان بمملكة البحرين يستقبل الأمين المساعد للشؤون العسكرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون.



العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر لمستقبل أفضل



معالي الأمين العام: دول مجلس التعاون تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة المخدرات، التي باتت آفة غزت العالم أجمع، تقتل حاضر شبابنا ومستقبلهم.

26



رؤساء الأركان بدول المجلس يعقدون الاجتماع الثاني لمجلس الأكاديمية الخليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية.

12



الاجتماع السابع للوزراء المسؤولين عن سلامة الأغذية بدول مجلس التعاون.

8



رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بسلطنة عمان يلتقي بالأمين المساعد للشؤون العسكرية.

1



الاجتماع (14) لرؤساء الأجهزة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان بدول مجلس التعاون.

31



رئيس الأركان بدولة الكويت يلتقي بالأمين المساعد للشؤون العسكرية.

31



الأمين العام: استضافة دولة قطر (إكسبو الدوحة 2023م) للبيستنة يعكس ثقة المجتمع الدولي في قدرتها وتميزها في استضافة الفعاليات العالمية.

28



اجتماع فريق إستراتيجية العمل الخليجي المشترك لشؤون المرأة.

25



رئيس أركان القوات المسلحة بدولة قطر يستقبل الأمين المساعد للشؤون العسكرية.

23



الأمين العام يزور البعثة الدائمة للمجلس لدى الأمم المتحدة في فيينا.

21



الأمين العام يلتقي وزيرة التنمية الإجتماعية في سلطنة عمان.

16

يونيو 2023م

أبريل 2023م

مايو 2023م



شؤون دولية نشاط مستمر لمستقبل أفضل

3

الأمين العام يؤكد أهمية الشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي خلال لقائه بسفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية.



5

الأمين العام يؤكد خلال لقائه بسفير جمهورية فرنسا لدى المملكة العربية السعودية أهمية توطيد الشراكة الإستراتيجية (الخليجية - الفرنسية).



10

الأمين العام يؤكد أهمية الحوار الإستراتيجي مع تركيا خلال لقائه بنائب وزير خارجية جمهورية تركيا.



13

الأمين العام لمجلس التعاون يؤكد أهمية توطيد العلاقات بين مجلس التعاون وهولندا خلال لقائه بنائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مملكة هولندا.



30

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي ممثل سويسرا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



3

الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنمية يشترك في المنتدى الاقتصادي العالمي بجنيف.



7

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي بنائب المدير العام للوكالة الوطنية للطاقة النووية الصينية.



18

الأمين العام يؤكد خلال استقبله لسفير الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية أهمية دور الشراكة الإستراتيجية (الخليجية - الأمريكية) في تحقيق المصالح المشتركة.



22

الأمين المساعد للشؤون الأمنية يشترك في اجتماع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في فيينا.



24

الأمين المساعد للشؤون السياسية للمفاوضات يلتقي وفد أكاديمية الدفاع البريطانية.



24

الأمين العام يؤكد خلال لقائه نائبة البرلمان ووزيرة الأعمال والتجارة ووزيرة شؤون المرأة على أهمية متابعة تعزيز وتنمية العلاقات التجارية بين المجلس والمملكة المتحدة.





الأمين العام خلال لقائه بالسفير الروسي لدى السعودية يؤكد أن الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وروسيا الاتحادية يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية.

22



الأمين المساعد للشؤون التشريعية والقانونية بالأمانة العامة لمجلس التعاون يلتقي نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

21



الأمين المساعد للشؤون التشريعية والقانونية بالأمانة العامة لمجلس التعاون يلتقي المراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

21



الأمين المساعد للشؤون التشريعية والقانونية يلتقي رئيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان .

14



الأمين العام يؤكد على أهمية توطيد العلاقات بين مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية خلال لقائه نائب رئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.

10



الأمين العام يؤكد خلال لقائه بوزير الدولة البريطاني اللورد طارق أحمد على أهمية العلاقات بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة.

8



الأمين العام يؤكد خلال لقائه بنائب وزير خارجية مملكة ماليزيا أهمية تعزيز علاقات التعاون بين المجلس ومملكة ماليزيا في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

7



الأمين العام يشيد بالدور الذي يؤديه الاتحاد الأوروبي مع الشركاء الدوليين في تعزيز السلام والأمن في منطقة ساحل إفريقيا خلال لقائه بممثلة الاتحاد الأوروبي.

7



الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنمية يلتقي ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

7



الأمين العام يناقش فرص التعاون الإقليمية في مجال السلام والأمن ومواضيع المناخ والأمن الغذائي والمياه خلال لقائه بالممثل الخاص للاتحاد الأوروبي للقرن الإفريقي.

29



الأمين العام يلتقي رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية.

29

أبريل 2023م

يونيو 2023م

مايو 2023م

الأمين العام يلتقي مدير عام جهاز الإذاعة وتلفزيون الخليج



في مجال الإذاعة والتلفزيون، والتنسيق والتعاون بين هيئات الإذاعة والتلفزيون بدول مجلس التعاون وإقامة المهرجانات والمنتديات الإعلامية.

التقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأستاذ جاسم محمد البديوي، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأستاذ مجري بن مبارك الفحطاني، وذلك في 12 أبريل 2023م، بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

وخلال اللقاء أشاد معالي الأمين العام بالجهود الإعلامية المميزة التي يقوم بها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج في تعزيز التعاون الإعلامي بين دول المجلس، مؤكداً على أهمية الدور الفعال له، من خلال تحقيق تطلعات وأهداف أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وبحث الجانبان سبل تعزيز وتطوير العمل الخليجي المشترك في كافة المجالات، إضافة إلى دور الجهاز المتميز في تنظيم وإقامة العديد من الدورات التدريبية من خلال مركز التدريب الإعلامي، والتي تسهم في صناعة الكوادر الخليجية الإعلامية الشابة، وكذلك الاستشارات والدراسات الإعلامية المتخصصة

آل ثاني والقحطاني يناقشان تعزيز العمل الإعلامي الخليجي



استقبل الشيخ عبد العزيز بن ثاني آل ثاني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجري بن مبارك الفحطاني، في 2 يونيو الماضي، وذلك بمقر المؤسسة القطرية للإعلام في الدوحة، وبحضور مدير تلفزيون دولة قطر، علي بن صالح السادة، والمستشار التنفيذي لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، فهد بن صالح الخليف.

وخلال اللقاء ناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون الإعلامي الخليجي المشترك في كافة المجالات الإعلامية، والتركيز على إقامة العديد من الدورات الإعلامية المتخصصة في مجال الإذاعة والتلفزيون، والتي يهدف من خلالها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لتنفيذ إستراتيجية تطوير الكوادر الإعلامية الخليجية الشابة، لتصبح قادرة على الإبداع والإسهام في تطوير المنظومة الإعلامية الخليجية، من أجل تقديم محتوى خليجي هادف قادر على مواكبة المستجدات الإعلامية الراهنة.



بمشاركة (191) متدرب ومتدربة

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ينظم دورة «صناعة المحتوى الإعلامي» عن بُعد



أو تعليمي وثقافي، بحيث تصل الرسالة بسهولة وتحقق الهدف، مشيراً إلى أن تحديد الهدف لبناء المحتوى هو نقطة البداية لمعرفة المحاور الرئيسية التي يقوم عليها المحتوى. كما أكد «السبع» على أن تحديد الفئة والشريحة المستهدفة يساعد في اختيار الوسيلة المناسبة، حيث تختلف الوسيلة باختلاف الشريحة الاجتماعية والمنطقة الجغرافية، فالمنطقة الجغرافية تحدد نوع الوسيلة المستخدمة، فهناك العديد من الدول التي تعتمد أكثر على منصة «فيسبوك»، أما «تويتر» و«سناب شات» فينتشران أكثر في دول الخليج خاصة السعودية، أما إذا كانت الفئة المستهدفة من رجال الأعمال والمديرين كمثال، نكون بحاجة إلى استخدام «لينكد إن».

وفي نهاية الدورة التدريبية قدم المدرب نماذج مختلفة من أنواع صناعة المحتوى الإعلامي (نصي، مرئي، سمعي، مختلط)، موضحاً أن معرفة الفئة المستهدفة تساعد كثيراً في تحديد الشكل الأنسب، فإذا كانت الفئة المستهدفة تتواجد أكثر على «تويتر» فأنت بحاجة إلى محتوى نصي، وإن كانت متواجدة أكثر على «إنستغرام» فأنت بحاجة إلى الاعتماد على الصور، لكن في حالة كانت على «فيسبوك» فيمكن الدمج بين أكثر من نوع.

وتميزت الدورة التدريبية باحتوائها على كثير من التمارين العملية التي أكسبت المشاركين المهارة التطبيقية في مجال صناعة المحتوى الإعلامي.

نظم مركز التدريب الإعلامي بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج دورة حملت عنوان «صناعة المحتوى الإعلامي»، والتي شهدت لأول مرة مشاركة (191) متدرب ومتدربة من الهيئات الإعلامية الرسمية بدول مجلس التعاون، والأمانة العامة لمجلس التعاون، وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وذلك خلال الفترة من 4 - 6 أبريل 2023م، عبر تقنية الاتصال المرئي. وتأتي هذه الدورة ضمن خطة البرامج التدريبية الإعلامية للجهاز لعام 2023م، والتي تستهدف تأهيل وتطوير الكوادر الإعلامية والفنية الخليجية الشابة، من خلال المزج بين التدريب النظري والعملية بطريقة علمية مبتكرة، تمكنهم من تطوير أدائهم في مجال تخصصهم، بكفاءة ومهنية وجودة عالية.

وهدفت الدورة التي قدمها الإعلامي والتقني عبد الله السبع، من المملكة العربية السعودية، على مدار يومين تسليط الضوء على عدد من المحاور الرئيسية في صناعة المحتوى الإعلامي، من أبرزها: مفهوم صناعة المحتوى الإعلامي، وأنواعه، وعناصر صناعة المحتوى الإعلامي، وكيفية صنع محتوى مميز وجذاب يناسب الفئات المستهدفة.

وأوضح «السبع» أن تحديد الفئة والشريحة الاجتماعية؛ يُعد من العناصر المهمة في صناعة المحتوى، من أجل معرفة الطريقة التي يخاطبون بها، مهما كان الهدف الذي يبنى المحتوى من أجله سواء كان تسويقي لمنتج أو تقديم خدمة معينة.



وزراء الإعلام العرب يقرّون إستراتيجية التعامل مع شركات الإعلام الدولية



7. التأكيد على إدراج مادة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.
 8. الترحيب مجدداً بتسمية مدينة المنامة عاصمة للإعلام العربي 2024م، والموافقة على تسمية مدينة الكويت عاصمة للإعلام العربي عام 2025م.
 9. الاهتمام بالإعلام البيئي من خلال إعداد خطة عربية للتعاطي مع قضايا البيئة إعلامياً.
 10. اعتماد إنشاء المعهد العربي لصحافة السلام.
 11. إعادة تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب وانتخاب المملكة العربية السعودية لرئاسة المكتب وجمهورية مصر العربية نائباً للرئيس.
- جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج بالتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية شارك في هذه الاجتماعات الهامة ممثلاً بمديره العام، مجزي بن مبارك القحطاني، ومدير إدارة التسويق والموارد، سرحان القرني، حيث تم عقد العديد من الاجتماعات لتعزيز التعاون الإعلامي وإقامة الفعاليات الإعلامية الكبرى.

على مدى ثلاث أيام شهدت العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة من 19-21 يونيو الماضي اجتماعات إعلامية عربية مكثفة لمناقشة الشأن الإعلامي العربي ومواجهة التحديات الراهنة.

كان ختام هذه الاجتماعات اجتماع هام لمجلس وزراء الإعلام العرب في دورته 53 حيث أقر الوزراء الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية وتشكيل فريق فني عربي للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية مكون من الأردن، والإمارات، وتونس، والسعودية والعراق، ومصر، والمغرب والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب واتحاد الإذاعات العربية.

وسيقوم الفريق بوضع خطة عمل وآلية تفاوضية مع هذه الشركات، وتشمل الاستراتيجية الموحدة تصور كامل ومشروع قانون استرشادي عربي لتنظيم عمل وسائل التواصل الاجتماعي وحماية وسائل الإعلام العربية وجمهور المستخدمين. كما اتخذ مجلس وزراء الإعلام العرب عدة قرارات من أبرزها:

1. التأكيد على مواصلة الدعم الإعلامي المساند للقضية الفلسطينية.
2. متابعة خطة التحرك العربي في الخارج واعتماد مشروع المرصد والمنصة المدمجة كأحد آليات تنفيذ خطة التحرك.
3. التأكيد على القرارات السابقة بشأن اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني واعتماد دليل التصنيف العمري الموحد للألعاب الإلكترونية.
4. اعتماد الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب وخططها التنفيذية.
5. التأكيد على تنفيذ الخريطة العربية للتنمية المستدامة 2030م.
6. الاهتمام بجائزة التميز الإعلامي العربي.

ندوات متنوعة وجوائز للفائزين الدورة (23) للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون



أقيمت في العاصمة التونسية منتصف يونيو الماضي الدورة (23) من المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون تحت شعار (الفنون والثقافة تجمعنا) وسط مشاركة عربية ودولية واسعة. المهرجان الذي ينظمه اتحاد الإذاعات العربية حيث شهد إقامة خمس ندوات متنوعة.

وشارك في المهرجان (129) عملاً في المسابقات الإذاعية فيما بلغ عدد الأعمال المشاركة في المجالات التلفزيونية (140) عملاً (90) منها في المسابقات الرئيسية و (50) عملاً في المسابقات الموازية المخصصة للقطاع الخاص. وفي المسابقات التلفزيونية بلغ عدد الجهات المتنافسة (15) هيئة تلفزيونية أعضاء في اتحاد الإذاعات العربية (29) قناة خاصة وشركات إنتاج ومنصات إعلامية.

تضمن حفل افتتاح المهرجان العديد من الفعاليات الفنية والثقافية وتم خلاله تكريم عدد من الإعلاميين العرب والفنانين. وتماشياً مع عنوان هذه الدورة من المهرجان العربي " الفنون والثقافة تجمعنا " فقد شهد حفل الافتتاح عرضاً بعنوان عطور عربية الذي تكون من (5) لوحات فنية شملت: (العطور المغربية الأندلسية) و(عطور الواحات) و(العطور النسائية) و(العطور الساحلية) و(عطور جنوب الصحراء). وكان على شكل رحلة في أعماق التراث والموسيقى العربية، كما تخلل حفل الافتتاح أيضاً توزيع جوائز المسابقة العربية للموسيقى والغناء.

فيما أسدل ستار الدورة (23) من المهرجان العربي على وقع إعلان نتائج المسابقات الإذاعية والتلفزيونية والتي توزعت بين الدول الأعضاء والإذاعات والتلفزيونات الخاصة. وكان النصيب الأكبر من جوائز هذه الدورة لسلطنة عمان التي فازت بثمان جوائز تلفزيونية وإذاعية.

وفي أبرز مسابقات المهرجان الخاصة بالدراما فاز المسلسل الاجتماعي (الهرشة السابعة) إنتاج mbc مصر بالمركز الأول متفوقاً على المسلسل الجزائري (الدامه) وفي فئة المسلسلات الكوميدية حصد مسلسل (سيب وأنا سيب) من mbc مصر المركز الأول فيما حل مسلسل التلفزيون المغربي (يوميات رفيق) بالمركز الثاني.

ومن الأعمال الإذاعية فازت الإذاعة الكويتية بالجائزة الأولى

عن فئة الدراما من خلال مسلسل (صالح في قلب الفلك) وحل في المركز الثاني (الساوي) من إنتاج الإذاعة السعودية. بينما حصد برنامج (من رحم الموت) إنتاج وزارة الاعلام العمانية، وبرنامج (شتات) لإذاعة المنستير التونسية جائزتي فئة البودكاست.

وذهبت جائزتا برامج الأطفال لبرنامج (سفرن) من إنتاج وزارة الإعلام العمانية وبرنامج (أطفال أوتاد) من إنتاج الإذاعة القطرية.

حصد برنامج «سواعد» من المؤسسة القطرية للإعلام جائزة أفضل برنامج صحي تبعه برنامج (نحييها لتحيا) من إنتاج وزارة الإعلام البحرينية.

وفي مجال البرامج الثقافية فاز برنامج (مارد من السنابل) لقناة الجزيرة الوثائقية بالمركز الأول متقدماً على برنامج (صوان) للتلفزيون السعودي الذي حل بالمركز الثاني.



خلال شهر رمضان الماضي..

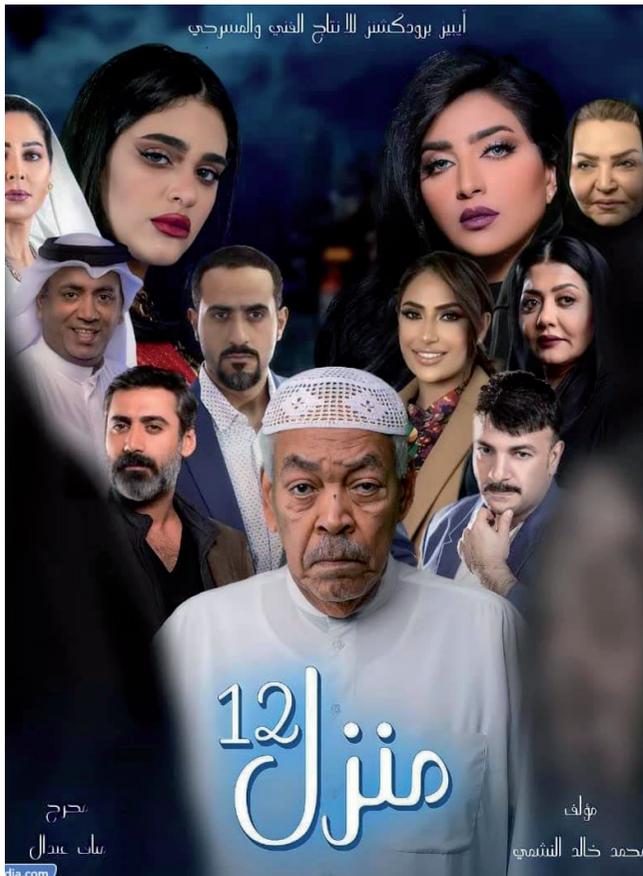
الدراما التلفزيونية تقع في فخ النمطية والتكرار

|| عماد عبد المحسن - أديب وكاتب

مرت الأغنية العربية بمراحل عديدة من حيث زمن الأغنية، فبعد أن كانت مدة الأغنية تتخطى الساعة، ظلت مدتها تتقلص وتحسب بالدقائق، إلى أن أصبحت تحسب بالثواني أيضاً.

ولكن السؤال الذي يطراً على ذهن.. هل تؤثر المدة الزمنية على معايير الجودة والإتقان؟ والإجابة البديهية هي النفي بالطبع. لكن الأجدد بالتساؤل ما مدى موازنة المدة الزمنية مع قصة العمل الفني، وتكثيفه غير المخل، بل والمتوازي مع تتابع

وانتقل المسرح من المسرحيات ذات الفصول الثلاثة، إلى مسرحية الفصل الواحد، وبعد أن كان زمن العرض المسرحي يتخطى الثلاث ساعات، أصبح لا يزيد عن الساعة الواحدة. وها هي الدراما التلفزيونية تلحق بالركب، وتنتقل من المسلسلات ذات الثلاثين حلقة إلى الحلقات العشر أو السبع.



الأحداث، وعدم ترهلها؟. كما مرت نوافذ عرض الأعمال التلفزيونية - أيضًا- بمراحل عدة، فقد كانت قاصرة على قنوات التلفزيون الرسمي في الدول المختلفة، والتي لم تكن تزيد عن القناتين أو الثلاث على الأكثر في كل دولة.

انطلقت الفضائيات لتتسع نوافذ العرض، وتزيد معها نسبة الأعمال المنتجة، وتتسع الدائرة أمام المشاهد نتيجة تعدد الوجبات الفنية التي تتيح له فرصة الاختيار والتقييم للأعمال التي يفضل مشاهدتها.

وها نحن نصل إلى الحل الأمثل المتناسب مع العصر الحالي، وهي المنصات، فلقد أصبح بمقدور المشاهد أن يتابع أي عمل يرغب في مشاهدته، في الوقت الذي يناسبه، دون أن يرتبط بمواعيد العرض عبر الفضائيات.

الجديد - أيضًا - هو دخول هذه المنصات في مجال الإنتاج، إذ أصبحت تنتج أعمالاً فنية تُعرض حصرياً من خلالها، وحرصاً منها على تحقيق أقصى ربح ممكن، وتخفيض تكلفة هذه المسلسلات، أصبحت تنتج أعمالاً لا تزيد عن الحلقات العشر، وهو ما أفضى تنوعاً وزخماً كبيراً فيما يتم تقديمه عبر الشاشات المختلفة.

في شهر رمضان الماضي، اشتدت المنافسة بين الأعمال الدرامية المعروضة، وأصبحت تتجاذب عين المشاهد لتحظى بمتابعته، وتحقيق هدف شركات الإنتاج إلى حد كبير التي حصدت كملاً لا بأس به من الإعلانات، التي تدر أرباحاً طائلة.



بينما تدور قصة الجزء الثاني من مسلسل «منهو ولدنا» حول بندر الذي يحاول مساعدة ريان في إدارة الشركة، لكنهما يختلفان، ويشتد الخلاف بينهما.

محاولات لمحاكاة قضايا العصر

في محاولة لمحاكاة قضايا العصر، وتأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على تغيير سلوكيات المجتمع، يؤدي أبطال مسلسل «غسيل» أدوار مشاهير على السوشيال ميديا لمحاكاة تأثير العالم الافتراضي على تغيير العادات والتقاليد، والذي يصل إلى «غسيل المخ»، إلى جانب التطرق لقضية غسيل الأموال.

أما محاولات الغموض والتشويق، فلا تزال قائمة في المسلسلات كعادتها، والتي تظهر في مسلسل «منزل 12»، حيث تمتلك البطلة أشياء تحيلها إلى عوالم خفية.

الكوميديا حبيسة الأفكار سابقة التجهيز

سجن الكوميديا التي لم تزل حبيسة أفكار سابقة هو العامل المشترك الأكبر، فالعودة إلى المسلسل الكوميدي الخليجي الأشهر «طاش ما طاش 19»، هو أكبر دليل على أن الأيقونات التي صارت تاريخاً، يتم استدعاؤها، لتكون الأبرز على ساحة الكوميديا.

ولم تكن الكوميديا المصرية بعيدة عن ذات السياق، فمسلسل «الكبير» قد تم تقديم نسخته السادسة، ليقع في فخ النمطية والتكرار وعدم قدرته على الإبهار الذي كان يتميز به في السابق.

بينما غرد المسلسل الكوميدي المصري «الصفارة» منفرداً،

المحتوى العامل الأهم في العملية الإنتاجية

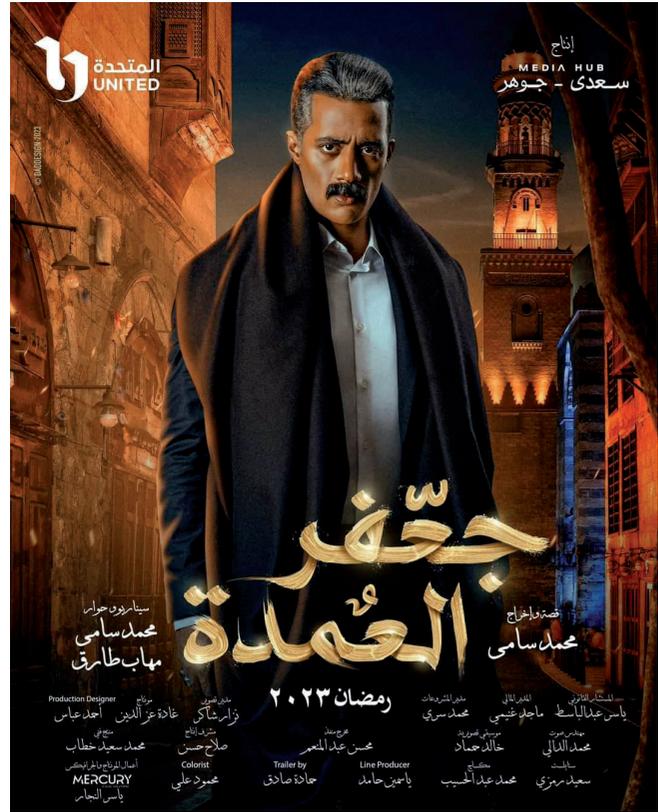
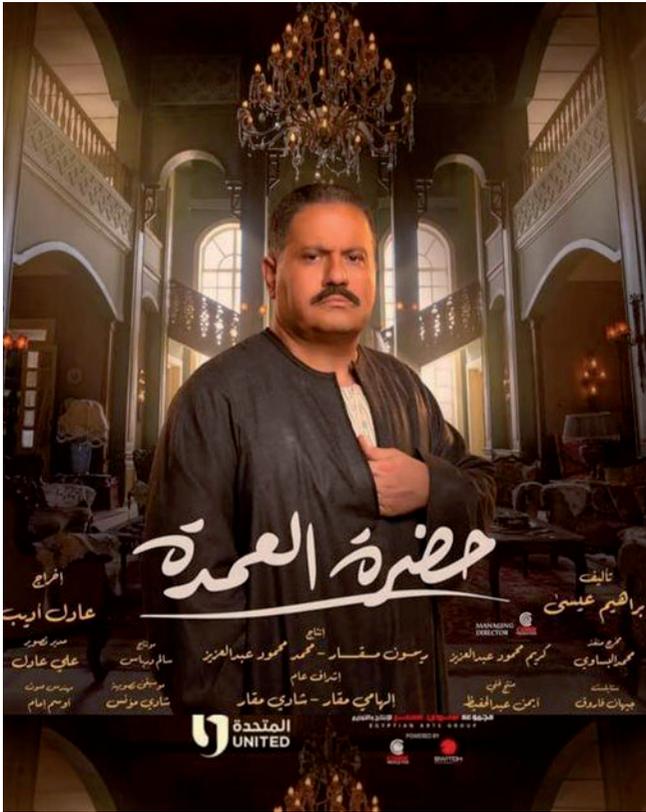
يظل المحتوى هو العامل الأهم في العملية الإنتاجية، فما الذي يتم تقديمه من خلال هذه الأعمال؟ وهل هناك جديد يذكر يضيف إلى المشاهد، أم أن التكرار في الأفكار، وعدم القدرة على الخروج من دائرة النمطية، هو الفخ الذي وقعت فيه هذه المسلسلات؟

وقعت الدراما الخليجية في أسر النمطية، واللهاث خلف استدرار عواطف المشاهد، من خلال موضوعات اجتماعية لا تخلو من مواقف تدعو إلى التعاطف مع بطل العمل الفني، من دون أن تناقش قضايا اجتماعية تشغل بال المواطنين، أو تقدم حلولاً لمشكلات بعينها، أو على الأقل تسعى إلى التوعية التي تدخل من باب الإبداع إلى وجدان المتلقي.

وعلى سبيل المثال، فإن مسلسل «في دروب السعي مظالم» الذي تمحورت أحداث قصته حول «راشد» الذي كان يحضر لرسالة الدكتوراه في القاهرة، وهناك يتعرف على طالبة في السنة النهائية لدراسة الماجستير في الإعلام، ويقع في حبها، غير أن الفوارق الطبقية بينهما تحول دون زواجهما، ثم يتم اتهامه في جريمة قتل، وبعد مرور (22) عاماً على سجنه، تثبت براءته.

وفي ذات السياق نجد مسلسل «قورة عينك»، الذي يدور حول سجن البطلة ظلاً، حيث تحاول التواصل مع بناتها لكنهن رفضن التواصل معها.

وعلى صعيد آخر فإن مسلسل «عزيز الروح»، يدور حول سعود الذي يعود من الخارج، ويشك في أمانة شقيقه، فينهى شراكته معه، وتحديث قطيعة بين الشقيقين.



ومتابعوه خاصة في الأوساط الشعبية، إذ يمثل لهم البطل الأسطوري الذي سيظل على مر الزمان هو الأكثر إشباعاً لرغبات البسطاء وأحلامهم. المذهل في الأمر أن «جعفر العمدة» لم يكن البطل المثالي، بل كانت تصرفاته تنم عن أخلاقيات مرفوضة، لكن السياق جعل المشاهد يتعاطف معه، ويثني عليه، وهو ما لا يجب أن يتم تقديمه عبر الوسيلة الفنية الأكثر تأثيراً، ألا وهي المسلسلات التلفزيونية.

عودة المسلسلات الدينية رغم قلتها

الجديد هذا العام، وهو العودة إلى تقديم مسلسلات تتسم بالوازع الديني، بعد أن اختفت خلف ركاب الرغبات التجارية التي أصبحت تحكم العملية الإنتاجية، فتقديم مسلسل «رسالة الإمام» بطولة خالد النبوي، يعد عودة قوية للأعمال الدينية، التي يجب أن يزداد عددها حتى يتاح نشر مفاهيم الدين القويم.

وفي محاولة لم تكتمل لتقديم صياغة جديدة للمشكلات الأسرية جاء مسلسل «الهرشة السابعة» الذي حاول صناعه تقديم المشكلات العائلية العصرية في إطار فني جذاب، لكن المحاولة في رأيي لم تكن مكتملة، وابتعدت عن وجدان المشاهدين الذي يعد الضمير الأهم للعمل الفني.

دراما الأحداث الوطنية لا يمكن الاستغناء عنها

شهدت السنوات الأخيرة تألق الأعمال التي تستعرض أحداثاً وطنية، تسهم في تعميق مفاهيم الوطنية والانتماء، وتعمل على التعريف بهذه الأحداث، وإطلاع المواطن على تفاصيلها.

ليأتي بالجديد من حيث الفكرة والمحتوى، بل وقدرته على ألا يكتفي بالإضحاك فقط، لكنه يتضمن رسالة نبيلة ومهمة، وهي الرضا بما قسمه الله، وهي فضيلة كبرى، لا يتمتع بها إلا القليلون. ومن أوجه التميز في المسلسل أن هذه الرسالة لم تظهر بشكل مباشر، أو عن سبيل «الوعظ»، ولكنها أتت في سياق منمق ومغزول بعناية فائقة، تنم عن وعي صناع العمل سواء المؤلف، أو بطل العمل الفنان أحمد أمين الذي تتسم غالبية أعماله بمحاولات الخروج عن السياق وتقديم أعمال تتسم بالابتكار ومحاولات التجديد.

«تحت الوصاية» الأبرز في الدراما المصرية

ربما يُعد مسلسل «تحت الوصاية» هو الأبرز في الدراما المصرية هذا العام، وهو العمل الذي ناقش قضية مهمة، تعرضت لمعاناة المرأة المصرية في أن تكون الوصية على أبنائها بعد رحيل الزوج، وتمكن المسلسل من عرض القضية في سياق درامي فني بليغ التأثير، وحقق هدفين في آن واحد، تمثلاً في الإجابة الفنية من حيث التمثيل والتصوير والإضاءة، وعلى جانب آخر إبراز القضية في إطار فني شديد التأثير في وجدان المشاهدين.

وها هو المسلسل يحقق أسماً ما يهدف إليه الفن، وهو التأثير في المجتمع، حيث انتقلت القضية إلى البرلمان المصري الذي فتح هذا الملف، لمناقشته والبحث عن حلول قانونية عادلة في هذا الموضوع.

تغلبت الجماهيرية على رأي النخبة من النقاد في مسلسل «جعفر العمدة» بطولة محمد رمضان، الذي أصبح له مريدهو



سير أحداث المسلسل، ومنها زوايا التصوير الضيقة التي جرت في «المركب» الذي شهد أهم أحداث المسلسل.

أين المؤلف؟!

المتأمل في الأعمال الرمضانية بشكل عام، يبحث - دائماً - عن فكر وقلم المؤلف، الذي جاء في معظم الأحيان غير قادر على أن يضيف إلى ذاكرة الدراما شيئاً يذكر. وهو أمر يحيلنا إلى تاريخ الكتاب الذين لا تزال أعمالهم تعاد حتى الآن، ويتأثرون بقلب وعقل المشاهد، أمثال أسامة أنور عكاشة ووحيد حامد وغيرهما.

الأمر الملفت - أيضاً - أن العديد من كتاب السيناريو والحوار قد لجأوا في سنوات مضت إلى الرواية لتكون متكاً لهم في اختيار موضوعات أكثر عمقاً مما يتم تقديمه، إلا أن هذه الظاهرة قد عادت إلى الاختفاء تدريجياً.

وهنا يثور التساؤل.. أين المؤلف؟!.. أين القلم القادر على ابتكار موضوعات جديدة، يتم غزلها بتأن وعناية، حتى تصيب الهدف وتتمكن من أن تحاكي أيقونات الدراما العربية السابقة.

إن الأمر يستدعي التوقف أمامه طويلاً، لقد شهدت الفترة الماضية ظهور ورش الكتابة، واستدعاء مشرفين عليها، وهي أمور غير مستهجنة، لكنها لم تحقق المرجو منها، وعلينا أن نلفت النظر في قلة المنافذ الأكاديمية التي تقدم وجبات كافية لدراسة الكتابة الدرامية.

صحيح أن الموهبة هي العامل الأهم في هذا المضمار، لكن تعلم أسس الكتابة على يد متخصصين أمر في غاية الأهمية

لتصحيح المفاهيم، وتنمية الفكر والوعي. وقد تم تقديم مسلسل «الاختيار» بأجزائه الثلاثة، وكان له عظيم الأثر في تأجيج المشاعر الوطنية، كما شهد هذا العام مسلسل «الكتيبة 101» التي تأتي ضمن سلسلة هذه الأعمال، فهناك أحداث وبطولات تخفى على المواطن العادي، وجهود دؤوبة تبذلها أجهزة وطنية، تحتاج إلى تسليط الضوء عليها. إن زيادة مثل هذه الأعمال، يعد أحد أهم الرسائل التي يمكن أن تمر عبر الفن، الذي يسعى إلى السمو والنبل وكافة القيم الرفيعة.

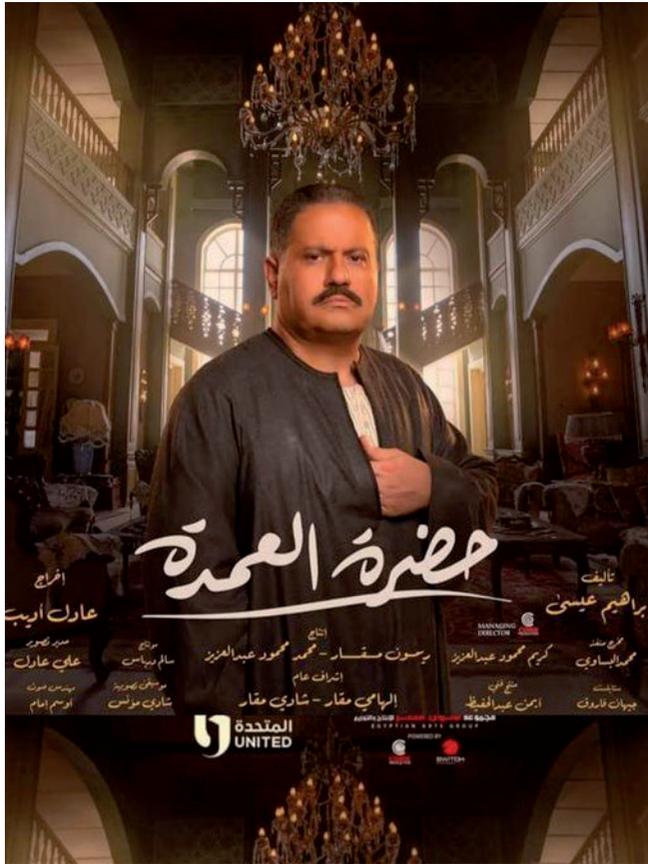
الديكور والتصوير والإضاءة عناصر مهمة في تقديم

معادل بصري حي

يُعد الديكور والتصوير والإضاءة عناصر مهمة في تقديم معادل بصري حي، يخطف عين المتلقي، ويصبغ الأداء التمثيلي بلغة فنية تصنع إطاراً غير مباشر لتكتمل الرؤية البصرية، التي تعد الأهم في الأعمال التي تطل عبر الشاشات سواء السينمائية أو التلفزيونية.

ولا يمكن إنكار وجود قفزة في مستوى هذه العناصر التي أصبح صناعها يتميزون بالإجادة الفنية التي تساعد المخرج في تحقيق أغراضه الفنية، وتعد أذرع التي يخلق بها في فضاء الإبداع الرحب.

وعلى سبيل المثال، فإن مسلسل «تحت الوصاية» الذي جرت أحداثه في مدينة ساحلية، لم يخل من عناصر ديكور رشيعة المستوى، وتمكن التصوير والإضاءة من إبراز عوامل مهمة في



إن «نيتفليكس» على سبيل المثال، أصبحت تحفل بإنتاج فني من دول عدة، وهناك محاولات عربية على استحياء، لكنها - أيضًا - لم ترق إلى أن تكون شريكاً مهماً في هذا السباق الدولي.

لقد سلطنا الضوء على نشأة كيانات إنتاجية عربية كبرى، فلماذا لا تحدث شراكة في إنتاج أعمال ضخمة تستعرض فصولاً من تاريخنا العربي العريق، يتم تقديمه عبر هذه المنصات، وهو ما يتيح الرد بالفن على الادعاءات التي يسوقها البعض بغرض تشويه الصورة عن العرب والمسلمين. إن الوقت قد حان إلى أن تصبح هذه الأفكار واقعاً، وأن تتحول إلى إبداعات حية، تنطق وتروي تاريخنا المرصع بالمحطات المهمة.

ترجع الفصحى التي تاهت بين اللهجات

لا مانع من أن تسود لهجة كل بلد منتج لعمل درامي، ما يتم تقديمه من خلالها، ولكن علينا أن نلتفت إلى أن التكنولوجيا الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي قد أصبحت شريكاً في جريمة انتهاء اللغة العربية. واختفائها من على ألسنة أبنائنا.. ولم يتبق لنا من منقذ سوى الفن، من خلال المسرح والسينما والتلفزيون.

ولا جدال في أن الوسيلة الأكثر انتشاراً وشيوعاً هي التلفزيون، فيجب علينا أن نولي اهتماماً بمسألة اللغة، وضرورة تقديم أعمال فنية باللغة العربية الفصحى، التي تكتنز بمكونات لا مثيل لها في اللغات الأخرى.

- أيضًا -، ويمكن أن تكون هذه المعاهد والكلديات تعد على أصابع اليد الواحدة في عالمنا العربي، وعلينا أن ندعو إلى زيادة ورش تعلم الكتابة والسيناريو.

كيانات الإنتاج الكبرى تلتهم الكعكة المادية

يجب ألا نفعل أن وجود كيانات إنتاجية كبرى، هو سلاح ذو حدين، فهذه الكيانات بإمكانها التصدي لأعمال ضخمة، كما أنها تستطيع تقديم وجبات متنوعة كثيفة العدد، ولكنها على الجانب الآخر تمنع في إصابة شركات الإنتاج الصغرى بالشلل، وعدم القدرة على مجابهة هذا التيار المادي الجارف. والحل يكمن في الشراكة، والتعاون بين هذه الشركات، وهو ما يحقق غزارة وتنوعاً في آن واحد، ويحقق المنافسة التي تعود إيجاباً على المشاهد المستفيد الأهم من هذه الدائرة الإنتاجية.

لقد أصبحت هذه الصناعة ذات مردود كبير يستحق أن يقدم محتوى جاداً ومتميزاً، وعلى كافة المشاركين في هذه الصناعة أن يعوا أن المشاهد هو الناقد الأول، الذي بإمكانه أن يسهم في أن يعيش العمل لأطول فترة ممكنة، أو أن يتوارى سريعاً.

أين نحن من العالمية؟

أليس من حق الدراما العربية التي تضرب بجذورها في سنوات بعيدة، أن تطل عبر النوافذ العالمية؟! أليس من حقنا أن نشارك عبر المنصات الدولية في تحقيق نسب مشاهدة أعلى والاستثثار بمتلقين جدد؟!



بعد رحلة علمية متميزة استمرت (10) أيام عودة المركبة الفضائية التي تقل رائدي الفضاء السعوديين

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

استطاع رائدي الفضاء السعوديين ريانة برناوي وعلي القرني، أن يحققا مساعي المملكة في الإسهام في الأبحاث العلمية التي تخدم البشرية، بعدما أعلنت الهيئة السعودية للفضاء في 31 مايو الماضي عن نجاح المهمة بهبوط المركبة الفضائية التي تقلهما وطاقم المهمة (Ax-2) في المحيط الأطلسي، بعد رحلة علمية متميزة في محطة الفضاء الدولية (ISS) استمرت (10) أيام.

(14) تجربة علمية ترسم مرحلة جديدة في

استكشاف الفضاء

نجح رائدي الفضاء ريانة برناوي وعلي القرني، بإجراء (14) تجربة بحثية علمية وتعليمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى خلال مهمتهما على متن محطة الفضاء الدولية، ليدشننا مرحلة تاريخية للمملكة العربية السعودية في قطاع الفضاء، والاستثمار في علومه المتخصصة، وذلك ضمن خططها وطموحها في مجال استكشاف الفضاء، وتعزيز مكانتها بين الدول التي تتسابق نحو الفضاء، ودعم قدراتها على إجراء أبحاثها الخاصة بشكل مستقل. وشملت التجارب العلمية ثلاث تجارب تعليمية توعوية،

وتعد هذه المهمة الرائدة علامة فارقة في تاريخ المملكة العربية السعودية، ولحظة فخر للإنجازات الوطنية والعلمية في قطاع الفضاء، حيث سجلت المملكة نفسها ضمن عدد قليل من الدول التي يمارس فريق منها مهمات علوم الفضاء والرحلات البحثية في المدار حول الأرض، وذلك ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء.

وكانت المهمة (Ax-2) قد انطلقت من فلوريدا في 21 مايو الماضي، وتم الإعلان عن نجاح التحام المركبة الفضائية بمحطة الفضاء الدولية، بعد نحو (16) ساعة من الانطلاق، من مركز كينيدي للفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، في قاعدة الإطلاق «كيب كانافيرال» بولاية فلوريدا الأمريكية.



شارك فيها (12) ألف طالب في (47) مقرراً تعليمياً بالمملكة، بشكل تفاعلي مع رواد الفضاء عبر الأقمار الاصطناعية، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم، ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، ومدارس الرياض، ومدارس مسك؛ لتسهم في بناء جيل جديد من القادة والمستكشفين والعلماء السعوديين، وتحقيق طموحات المملكة ومستهدفات رؤية السعودية (2030م)، فيما يتعلق ببناء الكوادر البشرية وتعزيز ثقافة البحث والتطوير والابتكار.

السعوديان، تجربة لعمل الأمطار الصناعية، من خلال تكثف بخار الماء على العوالق الجوية وذرات الملح في بيئة الجاذبية الصغرى، الذي يحاكي عملية البذر السحابي التي تُستخدم في المملكة العربية السعودية والعديد من الدول لزيادة معدلات هطول الأمطار، وستساعد نتائج التجربة العلماء والباحثين على ابتكار طرق جديدة لتوفير الظروف الملائمة للبشر، ومنها عمل الأمطار الصناعية، للعيش في مستعمرات فضائية على سطح القمر والمريخ.

وتُعدّ رحلة رائدي الفضاء السعوديين، إنجازاً علمياً كبيراً للمملكة، وتمثل حجر الأساس لبرنامج مستدام للأبحاث الفضائية، وستعزز نتائج التجارب العلمية التي أجريت خلال الرحلة مكانة المملكة عالمياً في مجال استكشاف الفضاء، وخدمة البشرية، وتبرهن على دور مراكز الأبحاث السعودية في إحداث تأثير علمي في هذا المجال.

وتأتي رحلة رائدي الفضاء السعوديين ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء، الذي أطلقته الهيئة السعودية للفضاء في وقت سابق، بهدف تأهيل كوادر سعودية متمرسة لخوض رحلات فضائية للمشاركة في التجارب العلمية والأبحاث الدولية والمهام المستقبلية المتعلقة بالفضاء، وهو ما سينعكس إيجاباً على مستقبل الصناعة الوطنية، وزيادة اهتمام الخريجين في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، وتنمية رأس المال البشري، من خلال جذب المواهب وتطوير المهارات اللازمة، وهو ما يعزز دور المملكة في تطوير قطاع الفضاء، وأن تصبح جزءاً مهماً من المجتمع العالمي في بحوث علوم الفضاء واستثمار تلك البحوث في خدمة الإنسانية.

كما تضمّنت التجارب العلمية التي قام بها رائدا الفضاء السعوديان، ستّ تجارب في الدماغ والجهاز العصبي، هدفت إلى دراسة تأثير بيئة الفضاء منخفضة الجاذبية وعالية الإشعاع على الدماغ والجهاز العصبي في بيئة الفضاء، لمعرفة مدى التكيف البشري في رحلات الفضاء، وفهم تأثيراتها على صحة الإنسان، وتحديد ما إذا كانت الرحلات آمنة للدماغ.

وتم خلال هذه التجارب اختبار وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية للإنسان في بيئة الجاذبية الصغرى، كقياس تدفق الدم إلى الدماغ، وتقييم الضغط داخل الجمجمة، والنشاط الكهربائي للدماغ، ومراقبة التغيرات في العصب البصري؛ بهدف جعل الرحلات الفضائية أكثر أماناً للإنسان في المستقبل بما يعزز الجهود الرامية لاستكشاف الفضاء.

كما نفّذ الرائدان ريانة برناوي، وعلي القرني، أربع تجارب في الخلايا المناعية لدراسة استجابة الخلايا المناعية للالتهاب في ظروف بيئة الجاذبية الصغرى، ودراسة التغيرات في عمر الحمض الريبونووي خلال عملية الالتهاب باستخدام نموذج خلايا مناعية لمحاكاة استجابة الالتهاب للعلاج الدوائي، وتم أخذ عينات من التجارب المُعدّة على متن المحطة الفضائية الدولية لتحليلها بعد العودة إلى الأرض ومقارنة النتائج، ومن المتوقع أن تُسهم النتائج في تقديم فهم أفضل لصحة الإنسان في الفضاء، والكشف عن المؤشرات الحيوية أو العلاجات المحتملة للأمراض الالتهابية في كل من الفضاء والأرض معاً، المعتمدة على التقنية الحيوية.

وبهدف تحسين فهم الباحثين لتقنية الاستمطار، وتحسين معدلات الأمطار في العديد من الدول، أجرى رائدا الفضاء



منصات الإعلام والترفيه الرقمي:

(غوغل بلاي ميوزك) .. تحولات ونقلات جديدة

|| دكتور عباس مصطفى صادق

الخبير في الإعلام الرقمي



لزمنا طويلاً سادت الإعلام الدولي أسماء إمبراطوريات معروفة، مثل: «تايم وارنر، وإكسل شبرنغر وبرتلزمان، وديزني وغيرهم». الآن دخلت وجوه جديدة تصنع محتوى جديد كلياً ويعرفها جيل الشباب، أسماء مثل: «نيتفليكس، فايس ميديا، وبزفيد، وفوكس، وإم أي سي ميديا، وأمازون برايم فيديو، وهولو وإم أي سي، ودرودج ريبورت، وبارامونت بلس وهوتستار وتلفزيون آبل وسبوتيفاي وساوند كلاود، ويوتيوب تي في وبيكوك وإيه إس بي إن بلس، وغوغل بلاي ميوزك». هم عمالقة جدد في الإعلام والترفيه الدولي، بأحجام وتأثيرات واتجاهات مختلفة، بعضهم حقق نجاحاً منقطع النظير وبعضهم تعرض للفشل.

الأغاني من خلال مشغل الويب الخاص بالخدمة وتطبيقات الأجهزة المحمولة، وكانت الخدمة تعمل على مسح مجموعة المستخدم ومطابقة الملفات مع المسارات في كتالوج غوغل، والتي يمكن بعد ذلك بثها أو تنزيلها بجودة تصل إلى (320) كيلوبت/ثانية، ويتم بعدها تحميل أي ملفات لم تتم مطابقتها إلى خوادم «غوغل» للبحث أو إعادة التنزيل، ولا يتم احتساب الأغاني التي يتم شراؤها من خلال متجر «غوغل بلاي» مقابل حد التحميل (50)، وهو (50) ألف أغنية كما سبق وأشرنا. في هذه الخدمة كان يمكن تنزيل الأغاني على تطبيقات الأجهزة المحمولة للتشغيل في وضع عدم الاتصال، وعلى أجهزة الكمبيوتر من خلال تطبيق مدير الموسيقى، كما يمكن للمستخدمين القياسيين الموجودين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والهند - أيضاً - الاستماع إلى محطات الراديو المنسقة، مدعومة بإعلانات الفيديو واللافتات، وقد كانت مواد البودكاست متاحة - أيضاً - مجاناً للاستماع إليها للمستخدمين العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. من خلال الاشتراك المدفوع أو حسابات البريميوم، يحصل

بداية موسيقية

كانت «غوغل بلاي ميوزك» (Google Play Music) عبارة عن خدمة بث موسيقى وبودكاست وخزانة للموسيقى عبر الإنترنت تديرها «غوغل» كجزء من خط خدمات «غوغل بلاي» (Google Play)، وقد تم الإعلان عن الخدمة في 10 مايو 2011م، وبعد فترة تجريبية مدتها ستة أشهر بالدعوة فقط، تم إطلاقها علناً في 16 نوفمبر 2011م، ليتم إغلاقها في ديسمبر 2020م، بعد رحلة تغييرات وتطوير في نموذج العمل. في هذه الخدمة كان يمكن للمستخدمين الذين لديهم حسابات قياسية تخزين ما يصل إلى (50) ألف أغنية من مكتباتهم الشخصية دون أي تكلفة، ويسمح الاشتراك المدفوع للمستخدمين بث أي أغنية عند الطلب في كتالوج الموسيقى الخاص بـ «غوغل بلاي» للموسيقى وفي كتالوج «يوتيوب» «ميوزك بريميوم»

خدمات رقمية قياسية

في الخدمة القياسية كان يمكن للمستخدمين الاستماع إلى

للموسيقيين لنشر الموسيقى بأنفسهم. عند الإطلاق، أقامت «غوغل» شركات مع ثلاث شركات رئيسية شملت «يونيفيرسال ميوزك غروب» و«إي أم أي» و«سوني ميوزك إنترتينمنت»، إلى جانب علامات تجارية أخرى أصغر، على الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق مع «ورنر ميوزك غروب». في المجموع تم تغطية (13) مليون مسار صوتي من خلال هذه الصفقات، و(8) ملايين منها كانت متاحة للشراء في تاريخ الإطلاق.

ترويج وإطلاق

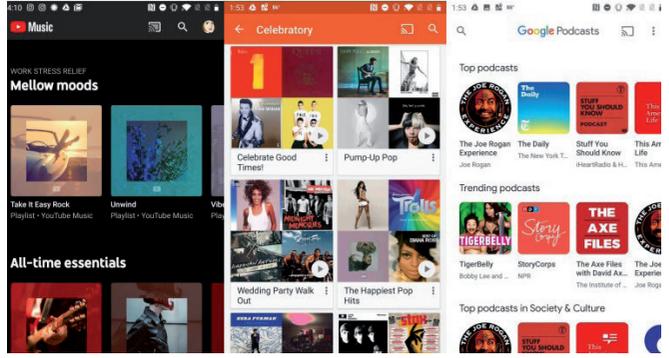
أصدر العديد من الفنانين أغاني مجانية وألبومات حصرية من خلال المتجر كحزمة للترويج من أجل إطلاق الخدمة. وقد ظهرت فرقة «رولينغ ستونز» لأول مرة في التسجيلات، وشاركت «بيرل جام» بحفلة موسيقية حية مسجلة في تورنتو، كندا.

في يناير 2012م، تمت إضافة ميزة إلى الخدمة تتيح للمستخدمين تنزيل نسخ (MP 320) كيلوبت/ثانية من أي ملف في مكتبتهم، مع حد للتنزيل لكل مسار عبر الويب، أو تنزيلات غير محدودة عبر تطبيق مدير الموسيقى. وتمثل أحد فوائد معرفة «غوغل» الواسعة في أنه يمكنه تقديم توصيات موسيقية بناءً على مكان تواجد المستخدمين، حيث تقترح قوائم التشغيل «التشغيل بالقرب من المستخدم» و«المفضلة المحلية»، بالإضافة إلى العديد من محطات الراديو، فقد يشغل موسيقى شهيرة في مدينة المستخدم، بالطبع هذا يفرض أن المستخدمين أحبوا الموسيقى المشهورة الحالية في مدينتهم. ووفقاً لتقرير فبراير 2012م الصادر عن «سنيت» (CNET)، كان المسؤولون التنفيذيون في «غوغل» غير راضين عن معدل اعتماد خدمة «غوغل ميوزك» وإيراداتها في الأشهر الثلاثة الأولى.

خطة زمنية لنهاية الرحلة

استمرت التطورات في «غوغل بلاي ميوزك» مرتبطة بخدمات «يوتيوب ميوزك»، لتعلن في يونيو 2018م عن خطط لإغلاقها، وعرض على المشتركين الترحيل إلى «يوتيوب ميوزك»، ومنذ مايو 2020م، أصبح بإمكان المستخدمين نقل مجموعاتهم الموسيقية وتفضيلات الذوق الشخصي وقوائم التشغيل إلى «يوتيوب ميوزك»، وسجل «البودكاست» والاشتراكات في «غوغل بودكاست».

في أغسطس 2020م، أعلنت «غوغل» عن جدول زمني مفصل للإغلاق يبدأ في أواخر أغسطس وينتهي بحذف البيانات بالكامل في ديسمبر. ومنذ سبتمبر، لم تعد «غوغل ميوزك» متاحة في بعض دول العالم، ومنذ أكتوبر بدأت خدمة بث الموسيقى في الإغلاق لبعض المستخدمين دولياً على الإنترنت وفي تطبيق الهواتف الذكية، ثم أصبح متجر الموسيقى غير متاح في أكتوبر 2020م، وقد تم إيقاف جميع استخدامات الخدمة في ديسمبر 2020م، وتم استبدالها بـ«يوتيوب ميوزك» (YouTube Music)، و«غوغل بودكاست» (Google Podcasts).



المستخدمون على إمكانية الوصول إلى البث عند الطلاب لـ(40) مليون أغنية وتشغيل الموسيقى في وضع عدم الاتصال على تطبيقات الأجهزة المحمولة، مع عدم وجود إعلانات أثناء الاستماع ولا حد لعدد تخطي المسارات، وقد تم تقديم إصدار تجريبي مجاني لمرة واحدة لمدة (30) يوماً للاشتراك في «غوغل بلاي ميوزك» للمستخدمين الجدد، كما يمكن للمستخدمين في حسابات «البريميوم» الوصول إلى «يوتيوب ميوزك بريميوم».

بالنسبة لمنصات التشغيل، فعلى أجهزة الكمبيوتر، يمكن الاستماع إلى الموسيقى والبودكاست من قسم «غوغل بلاي ميوزك» المخصص على موقع «غوغل بلاي» على الإنترنت. أما على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، فقد كان يمكن الاستماع إلى الموسيقى من خلال تطبيق «غوغل بلاي ميوزك» للجوال لأنظمة تشغيل «إندرويد» و«أي أو إس»، بينما تم دعم البودكاست فقط على أندرويد، وكان يمكن استخدام ما يصل إلى خمسة هواتف ذكية للوصول إلى المكتبة في «غوغل بلاي ميوزك»، وما يصل إلى عشرة أجهزة إجمالاً، وقد كان الاستماع مقصوراً على جهاز واحد في كل مرة.

تدشين وسائط سحابية

يعود تاريخ هذه الخدمة عندما ألمحت «غوغل» لأول مرة إلى إطلاق مشغل وسائط سحابية خلال مؤتمر مطوريها لعام 2010م، وذلك عندما كشف نائب الرئيس الأول لغوغل آنذاك «فيك غندورتا» عن قسم «الموسيقى» في سوق «إندرويد». ثم تم الإعلان رسمياً عن خدمة الموسيقى في العام التالي في 10 مايو 2011م، تحت اسم (Music Beta).

في البداية، كانت متاحة عن طريق دعوة للمقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تضمنت الخدمة «خزانة موسيقى» بدون تكلفة لتخزين ما يصل إلى (20) ألف أغنية، ولكن لم يكن هناك متجر موسيقى خلال الفترة التجريبية، حيث لم تتمكن «غوغل» وقتها من الوصول إلى صفقات ترخيص مع شركات التسجيل الرئيسية.

بعد فترة تجريبية مدتها ستة أشهر، أطلقت «غوغل» الخدمة علناً في الولايات المتحدة الأمريكية في 16 نوفمبر 2011م، باسم «غوغل ميوزك» مع حدث الإعلان (This Go to Eleven)، وقد قدم ذلك الحدث العديد من ميزات الخدمة، بما في ذلك متجر موسيقى مدمج في سوق «الإندرويد»، كما كان يطلق عليه آنذاك، علاوة على ميزة مشاركة الموسيقى عبر شبكة «غوغل بلس» الاجتماعية، وصفحات (Artist Hub)



@MEDIA_KSA

وزارة الإعلام
Ministry of Media

الدبلوماسية السعودية تتجسد في صورة!

||| د. وجدان فهد

باحثة في الإعلام - مملكة البحرين



لا أحد ينكر تأثير الصورة في إبراز المعاني وسرعة إيصالها للمتلقين إليها، سيما وإن كانت في سياق حدث هام وجل وعفوية، فهي للمتلقي موضع اهتمامه وتلتقط ناظريه فوراً، وتكون لديه حساً تفاعلياً مع الحدث نفسه، وهو الأمر الذي حدث مع الوكيل رقيب بالبحرية السعودية أمل العوفي، فكواليس صورتها التي تصدرت العديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وتداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وتظهر فيها حاملة رضية على متن سفينة إجلاء سعودية من السودان، مما جعل كثير من الخبراء الإعلاميين يذهبون في رأيهم بأن الصورة ذاتها حققت للسعودية دعماً إيجابياً لأنها تعبر بشكل تلقائي عن إنسانية المواطن السعودي وعن دور المرأة المتنامي في المملكة.



إلى أن تبني المملكة لقيم واضحة ومباشرة وفتح أبوابها للعالم كان تأكيداً لقواعد السياسة السعودية الثابتة، والتي أسهمت بقوة في تعزيز الصورة الذهنية عن السعودية وتقليص الأخبار المعادية، الأمر الذي أدى إلى تعظيم صورة المملكة في العالم من خلال كفاءة رؤية (2030م).

وأكد محللون أن من أهم القطاعات التي كان لها دوراً كبيراً في تعزيز النظرة الإيجابية عن المملكة في العالم هو الخطط الطموحة ومواجهة المستقبل وتمكين المرأة السعودية، وتعظيم دور جيل الشباب، فضلاً عن ظهور المواهب السعودية والمؤثرين في مواقع الإعلام الجديد، متوقعين استمرار اضطلاع «رؤية 2030م» وقصصها المتنوعة بدور محوري في التغطية المستقبلية للمملكة. وختاماً ما أود أن أؤكد عليه بأن الصور تثير مواطن التحفيز في مراكز العاطفة في دماغنا، وتؤثر فينا بطريقة عميقة وشديدة الإيجابية، وعليه لا بد من إدراك مدى فاعلية الصور في نقل الرسائل والأفكار بطريقة تسهل فهمها وتجعلها أكثر إقناعاً وإمتاعاً.

وهذه الغاية حققتها زاوية صورة المجنحة السعودية، وقد أثرت بشكل إيجابي على العديد من متابعي مواقع التواصل بمختلف لغاتهم، وعززت قيم التراحم والتعاون والمحبة وصولاً إلى السلم والأمن الدوليين، كما عكست تلك الصورة جهود المملكة العربية السعودية ودورها الريادي والدائم في تقديم المساعدات الإنسانية لجميع الدول خلال الأزمات. كما أن في النجاح الباهر الذي حققته تلك الصورة بعدسة المصور السعودي درس بليغ لكل القائمين على أجهزة الإعلام الوطنية في دولنا العربية والخليجية، إذ ربما إنتاجية بروح وطنية مخلص، ومهارة إعلامي وطني مخلص تغني عن صرف الأموال الطائلة في تمويل حملات الإعلام الخارجية الإقناعية عن واقعنا ونظرتنا المستقبلية، وإصرارنا على مشاركة العالم أجواء السلم والانفتاح والتعايش مع كافة الحضارات والشعوب الإنسانية الثرية بتنوعها الثقافي والديني والاجتماعي.

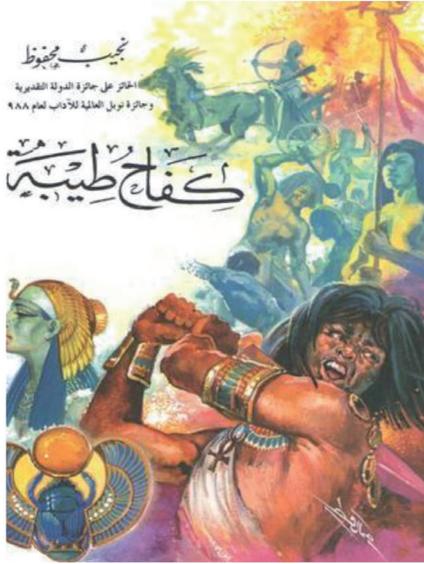
وزير الإعلام السعودي سلمان الدوسري، قال في كلمة وجهها لمصور الصورة نزار معتوق: «صورة واحدة تغني عن آلاف المواضيع والمقالات وتقارير وسائل الإعلام، أنت خدمت صورة بلدك»، في حين قال المصور: «كل إعلامي ومصور سعودي، عين لتوثيق مسيرة هذا البلد، في العطاء والإنسانية».

وبحسب ما أفادت به وكالة الأنباء السعودية، فقد شملت عمليات الإجلاء المبرمجة عبر البحر عشرات المواطنين السعوديين وإجلاء آلاف الأشخاص ممن ينتمون لـ(80) جنسية أخرى.

ما يهمنا ونحن نتابع أصداء تلك الصورة المؤثرة أن نؤكد بأن المملكة العربية السعودية ومع تراكم الخبرات الدبلوماسية لديها في حل النزاعات والوساطات وعمليات الإجلاء في الكوارث والأزمات، قد استطاعت أن تُسخر أدواتها في ممارسة القوة الناعمة من كوادر بشرية هائلة ومنجزات حضارية ومواكبة عصرية لمتغيرات العالم، وأن تبرهن للعالم ومن خلال ما حدث في السودان ويحدث في غير السودان بأنها تتعامل مع كل حدث على أنها دولة فاعلة وقوية، رسالتها سامية، وللإنسان كرامته مهما كان جنسه، أو ديانتها، أو جنسيته أو عرقه.

كما أن المملكة العربية السعودية، هي رائدة العمل الإغاثي والإنساني العابر للحدود من منطلق وبواعث الشريعة الإسلامية السمة التي انطلقت للعالم كله من هذه الأرض المباركة (السعودية)، والإمكانات الهائلة التي سخرتها قيادة وحكومة المملكة لنجدة الشعوب المنكوبة والنهج الدبلوماسي الوزان الذي تبنته بعيداً عن الحروب والمنازعات. إن من ينظر للمسار الدبلوماسي السعودي في العهد المعاصر يجد بأنه لا يحيد عن الصدارة في الساحات السياسية الإقليمية والدولية، وذلك من خلال المشاركة والانخراط في التحالفات الدولية الكبيرة اقتصادياً وسياسياً وإنسانياً، كما أنها تهب للوساطة الدبلوماسية بين الأطراف المتنازعة، وهو ما حدث مع الفرقاء في السودان، ومن قبل مع الفرقاء في اليمن وسوريا ولبنان، وغيرها من الدول التي تشهد صراعات داخلية عميقة، إذ تأمل السعودية من وراء الوساطة حماية السلم والأمن الدوليين، وعدم استفحال ظواهر اللاجئين والجرائم العابرة للحدود، فعين السعودية دائماً على السلام وليس دونه.

وقد جاءت رؤية (2030م) محفزة على صناعة صورة تفاعلية تجوب العالم وتنقل عن السعوديين حرصهم الشديد على تنفيذ رؤى قيادية طامحة لبلوغ معارج العلاء، ففي المنتدى السعودي للإعلام في دورته الثانية، ومنتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث، والتي احتضنت فعاليتها مدينتي الرياض، فقد أبدى العديد من الخبراء المشاركين بأن رؤية (2030م) أعطت دفعة قوية لإبراز مكامن القوة غير المرئية في المملكة، وأظهرتها للعالم خلال السنوات الماضية، مشيرين



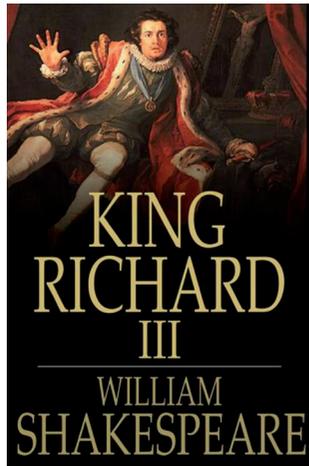
الدراما التاريخية العربية: جدل النص والإنتاج

|| أ.د. فايزة يخلف

كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

مقدمة:

تقع الدراما التاريخية كنوع فني بين تجربتين إبداعيتين متلازمتين، وهما التجربة التاريخية الواقعية والتجربة التخيلية الفنية، وكلاهما يستوجب استحضار الذكرى التي تنهض على فاصل ميقاتي مخصوص تشكل تفاصيل زمن الحدث وجماليات زمن الحديث.



كيف نقيم طبيعة التعالق التصويري بين الفني والتاريخي؟ ولماذا تحول «النص» إلى بؤرة نقاش معرفي وفني في وضع الدراما التاريخية العربية؟ وما الذي يجعل صناع الدراما في الوطن العربي يتباهون طوراً ويتحفظون طوراً آخر حيال مقولة «إنتاج درامي ضخم»؟.

1- الدراما التاريخية.. توليد إبداعي للمعنى

الفيلمي:

تعد الدراما التاريخية بكل ما تحمله من إثارة ومفارقة خطابية «صنعة» تلفزيونية مخصصة تقوم على فكرة توليد المعنى

وبين الحدث والحديث تتأسس إكراهات استدعاء الماضي لحظة الحاضر، وتتأسس معها صعوبات ترحيل ما وقع في الأمس فعلاً إلى اليوم، ليبرز السؤال والجدل الفني المتراخي بين الواقعي امتدادياً والتخيلي ارتدادياً.

ولعل المروحة بين هذين العالمين المتناقضين: عالم التاريخ وعالم الفن، عالم الحقيقة وعالم الاستعراض، هو ما يؤجج السجال بين النقاد وعلماء الجمال والفنانين والأدباء حول إشكالية توظيف الصدق التاريخي في العمل الفني، وهذا السجال هو الذي يثير تساؤلات ذات بُعد فني عميق خاصة عندما يتعلق الأمر بإشكالات بناء الفيلم (التاريخي - أي القصة) وتوظيف الحقائق كمصدر أساسي لها، خاصة في ظل وجود أعمال جنحت إلى مخالفة التاريخ إلى درجة التشويه من أجل تحقيق المتعة والإثارة أو من أجل متطلبات الحكمة الدرامية.

وإذا كان بعض النقاد يرون في عينة من الأفلام التاريخية الغربية نموذجاً للنجاح كأفلام (سبارتاكوس Spartacus) و(غلادياتور Gladiator) و(المومياء The mummy)، فإنهم يجمعون على أن الدراما التاريخية العربية ما تزال - على استثناءات قليلة - تفتقد للنص الجيد الصادق الذي يعكس فعلاً عبارة «دراما مستوحاة عن قصة حقيقية» على تتر المسلسل، علاوة على معضلة الإنتاج التي يفرضها الاستثمار في صناعة هذا النوع من الدراما.

وحتى نستوضح فحوى هذا الجدل لا بد أن ننتقل من مسألة القضايا الفنية الآتية: ما الدراما التاريخية؟ ما مقوماتها؟

مصرع كليوباترا

أحمد شوقي



كيفية تحرير السرد الفيلمي التاريخي من عقدة التوثيق التاريخي الجامد للوقائع والأحداث، ولعل هذا ما يعطي الانطباع بأن التاريخ المروي هو - أيضاً - من صميم الواقع⁽⁷⁾. وهذه «المجازية» التي توصف بها الكتابة الدرامية للفيلم التاريخي هي التي تجعل منه إبداعاً مؤثراً في بناء الذاكرة الجمعية للشعوب والأمم، فهو الذي يصور انتصاراتها وانكساراتها، وهو الذي يرصد أمجاد أبطالها وكفاحهم في الحياة، كما ينقل مظاهر تراثها ومنظومة قيمها، الأمر الذي ينسجم والفكر الذي يرى في الدراما التاريخية اتصالاً عابراً للثقافات⁽⁸⁾.

وما دامت الدراما التاريخية وعاءً إبداعياً طافحاً بالأحداث والمعلومات التاريخية، فهي تشكل دون شك مصدراً للكثير من الناس ممن يفضلون الحصول على الحقائق والمعلومات من الأفلام التي يشاهدونها عوضاً عن اللجوء إلى الكتب والمصادر التاريخية، بل وحتى الروايات المكتوبة كما هو الحال بالنسبة للأجيال السابقة.

هذا يعني، أن الدراما التاريخية ليست إنتاجاً يستهدف التسلية وتحقيق المتعة للمشاهدين، ولكنه عمل إبداعي أسمى يتوخى بلوغ الكثير من الأهداف، منها تنشيط الذاكرة الجمعية والمحافظة عليها وتحفيزها، ونقل التراث الثقافي عبر الأجيال بكل ما يحمله هذا التراث من مبادئ وقيم وعادات وأفكار قادرة على بناء صورة ذهنية واضحة عما يزرع به الماضي من أحداث وعبر⁽⁹⁾.

ونظراً للمعلومات والحقائق التي تقدمها هذه الدراما اعتبرها النقاد مصدراً مهماً من مصادر كتابة التاريخ، فهي لا تعوض ولا تكمل التاريخ المكتوب، ولكنها تسهم في إغنائه ومده بمعطيات مهمة، ولهذا فهي غالباً ما تكون البوابة الأولى التي يمر من خلالها الناس لفهم الماضي.

الفيلمي، من خلال الإفادة من التفاصيل التي بصمتها الذاكرة من المخزون المتوافر بالتراث الإنساني، وتلوينها بجماليات السرد السينمائي من أجل التأثير في المتلقي⁽¹⁾.

بهذا، تعبر الدراما التاريخية عن ذلك السجل الذي يشمل الأعمال الفنية التي تستحضر أحداث التاريخ وشخصياته برؤية فنية فيها جانب من التخيل، وهو ما يتجسد في بناء السيناريو والحبكة والقدرة التمثيلية للممثلين بما فيها من تعبيرات لغة الجسد والحوارات والموسيقى التصويرية... وغيرها من المؤثرات التي تختزل حدود التجربة الإنسانية المفعمة بالمتعة والتشويق⁽²⁾.

وإذا ما وقفنا عند معنى التخيل هنا، فإننا نجد أنه يفيد لغة التشبه والتوهم، فنقول خال يخال ومخاللة الشيء بمعنى ظنه وعكسه اليقين والحقيقة⁽³⁾. وفي هذا السياق تذهب الباحثة الألمانية (كايت هانبرغر Kate Hamburger) إلى أن لفظة (Fiction) مشتقة من اللفظة اللاتينية (Fingere) ومعناه الابتكار الذي يتوازى والتخيل في نظرية الفن كما هو الشأن في المسرح والرسم والسينما⁽⁴⁾.

وأما كان مجال التخيل، فهو دون شك شرط أساسي لتحقيق الوقع الجمالي لدى المتلقي، وهو مطلب كل تواصل فني، الأمر الذي ينفي حصر الدراما التاريخية وتأطيرها في حدود الوظيفة التوثيقية للأحداث، فليس من مهمة الأفلام التاريخية أن تعمل عمل المؤرخين والمتاحف، ولكنها تنقب في التاريخ عما يشكل ملامح الفعل الدرامي وينسج خيوط التماهي مع أحداثه⁽⁵⁾.

ولا شك أن معيار نجاح أي فيلم تاريخي لا يقترن بتقديم الماضي بدقة مطلقة، ولكنه يتحدد بما يتوافر له من إمكانيات لإعادة إحياء السرد التاريخي وتحويله إلى تجربة سينمائية ممتعة قادرة على جذب الجمهور وتحقيق عائدات مادية للمنتجين. إن إدراك هذه المحددات يقودنا لفهم أوضح لمقومات الدراما التاريخية، والتي تتبلور في:

أ-خضوع النص الدرامي التاريخي لمركبين أساسيين يصوغان جوهر السرد الفيلمي، هما: الزمان، ممثلاً في الأحداث والوقائع، والمكان الذي تحدده الشخصيات، الملابس، الديكور وكل المدركات البصرية التي تحيل إلى زمن القصة. ومن هنا يمكن القول أن الدراما التاريخية، هي كما عبر عنها (جيرار جينيت Gerard Genette) «فن كائن في المكان ممتد في الزمان»⁽⁶⁾.

ب-«إستعراضيتها»، فهذه الدراما على الرغم من كونها محتوى حافل بالوقائع التاريخية، فهي نسج فني مليء بتوظيف الخيال والغرابة أحياناً، ولنا في مثال «هند بنت عتبة» وهي تأكل كبد «حمزة» صورة دالة على وجود العجائب وتجلي الغرائب في فيلم «الرسالة»، ومع ذلك تظل هذه اللقطة لفتة سينمائية استطاعت أن تصعد بالواقع التاريخي في الفيلم، وأن تقدم للمشاهد مزيجاً من المشهد والموقف ومن التاريخ والتمثيل.

على هذا النحو، يغدو الفن بالنسبة للتاريخ عاملاً من عوامل قبول المتلقي للمادة التاريخية، فهو ضرب من الأساليب الجمالية التي يقتضيها العمل الدرامي الذي يبحث في

التاريخية بحد ذاتها، فوحدها المعالجة هي التي تحدد الفارق بين المؤرخ الذي ينقل حدثاً وقع في زمن ومكان ما، والفنان الذي يستثمر فيما يجعل هذا الحدث سلسلة مشاهد تتوالى أمام المشاهد توالي إيقاع الحياة ذاتها، ولهذا حرص أرسطو على وضع الفن في مرتبة أسماى من التاريخ، فالفن يروي الكلي بينما يروي التاريخ الجزئي⁽¹²⁾.

فحتى وإن كان المشاهد يعرف أن الحدث لم يحدث بالطريقة التي رواها الفيلم، فإن التصوير السينمائي يعطيه الوهم بأنه حدث بتلك الطريقة بالفعل، وهذا من عبقرية وسحر السينما⁽¹³⁾.

ولكن إذا كان الأمر كذلك، فهل هذا يعني إطلاق العنان لصناع الأفلام لكي يعثوا بالحقيقة التاريخية لصالح نمو الخيال، بحيث يصبح التاريخ مجرد تابع للحبكة الدرامية؟ الواقع أن الذي يحمل الإجابة على هذا الانشغال هي أفكار دعاة التوثيق في الدراما التاريخية التي تؤكد على ضرورة البحث والتقصي وقراءة التاريخ قراءة جيدة للوصول إلى المعلومات التي تشرى هذا التناول التاريخي وتجعله أقرب ما يكون إلى الحقيقة التاريخية.

إن الحديث عن الحقيقة التاريخية وفقاً لهذا الاتجاه يعني التأكيد على ضرورة الحفاظ على حقائق التاريخ وحمايتها من العبث والتشويه، والابتعاد عما يروج له البعض من أفكار مغلوطة عبر أطروحاتهم الزائفة عن «التاريخ الافتراضي»، فالتاريخ هو التاريخ، وعلى صانع العمل الدرامي أن يتقيد بالمادة التاريخية، وأن يلتزم بعرضها عرضاً حقيقياً صادقاً، خاصة وأن هذا النوع من الدراما يُسهم في تشكيل «الصورة الذهنية»، وصياغة «الوعي الجمعي» للشعوب، وإذا تم تزييف الأحداث التاريخية بما يخل بما يعرفه المشاهد، فإن ذلك سيصنع جدلاً ونقاشاً واسعاً حول التعارض الصارخ بين الثابت من التاريخ والمروي في ثنايا الفيلم، وإذا كان صانع الدراما غير مطالب بالخضوع كلياً لحقائق التاريخ، فهو مطالب بعدم مناقضتها أو تجاهلها أو تزييفها⁽¹⁴⁾.

3- النص والإنتاج في الدراما التاريخية العربية:

دأبت القنوات التلفزيونية العربية منذ أكثر من عقدين من الزمن على بث مسلسلات تاريخية ودينية، خاصة في شهر رمضان المبارك، فكانت بحضورها على الشاشة الصغيرة تفيض بالروحانية والسجايا الأخلاقية، الأمر الذي جعلها في المخيال الجمعي العربي جزءاً لا يتجزأ من طقوس وتقاليد هذا الشهر الفضيل.

وبقدر تعلق المشاهد العربي بهذا اللون الدرامي الخلاق، وبقدر ما أمتعته وأضاف إليه من روافد معرفية جمّة ولغة عربية جميلة وراقية، بقدر ما تتأسف في الآونة الأخيرة جموع عربية غفيرة لغياب هذا النوع من الإبداع عن شاشاتنا الصغيرة، الأمر الذي يعزبه الكثير من النقاد إلى ندرة كُتّاب الدراما التاريخية ممن يجيدون الانطلاق من الماضي لنسج قصة محبوكة الأطراف، تقوم على شخصيات تجسدها من خلال الحوار والصراع والأحداث.

وتمتحن براءة كاتب الدراما التاريخية في بناء النص من تفكيره في العنوان بدءاً، فهو مفتاح البنية السردية والمختزل لأفكار

وإذا كان التاريخ هو فعل تصوير الوقائع والأحداث، فإن الدراما فعل يختزلها في لقطات، ولهذا كان لا بد:

ج- أن تتفوق بقدرتها على التعبير عن التاريخ بصدق، وذلك من خلال ترتيب اللقطات التي تنسق الأحداث وتضعها في زمنها الفعلي، وليس في زمن التصوير.

ولعل مسألة الصدق الفني، هي التي كانت محل خلاف وسجال بين جمهور النقاد والفنانين، ذلك أن الصدق بمعناه التقليدي الحرفي يعني أن ينطبق الفيلم على الواقع التاريخي انطباقاً تاماً، في حين أن السينما أو الدراما التلفزيونية هي منوال فني يمكن أن نوصفه بمقام البعث الإبداعي الذي تتوالد وتتناسل منه مجموع الاستيهامات المتخيلة والمتوقعة عن الأحداث المصورة⁽¹⁰⁾.

ولأن الدراما التلفزيونية - على غرار باقي الفنون - ترفض المماثلة والمطابقة الآلية للحقيقة التاريخية دون أي تحوير أو تغيير نشأ نقاش معرفي وأكاديمي جاد حول:

2- طبيعة التعلق التصويري بين الفني والتاريخي:

من النقاشات المحترمة التي سجلها تاريخ الفن المعاصر تلك التي تناولت إشكالات التعلق التصويري بين الفن والتاريخ، وما نتج عنها من تضارب في الرؤى بين مدافع عن فكرة التخيّل الذي يمتلك قدرة على صناعة واقع يمكن إحساسه وحتى تلمسه مجازياً، ومتحيز لحدور التوثيق المهم في إرساء بنية السرد الفيلمي التاريخي، ولكل منهما حججه ومنطق إقناعه. علماً أن هناك العديد من الأفلام التي حرفت من مجريات التاريخ، ومع ذلك حصدت العديد من الجوائز العالمية، وحققَت أرباحاً طائلة مثل أفلام «مملكة السماء»، و«القلب الشجاع»، التي تجاوزت إيراداته (210) مليون دولار في شباك التذاكر، وفيلم «هنري الخامس»... وغيرها كثير.

فحسب هؤلاء، فإن ما يشد الجمهور للأفلام التاريخية ليست الوقائع كما حدثت في أوانها، وإنما حقائق الإنتاج السينمائي التي توحى بأن ثمة اندماج تاريخي ممنهج يقود إلى الإحساس بفقدان الارتباط بالواقع الفعلي مقابل الانتشاء بواقع الشاشة أي الصور⁽¹¹⁾.

وهذه العلاقة شديدة التداخل بين الواقعي والتخييلي، هي التي مكنت العديد من الأدباء الذين برعوا في كتابة هذا النوع من الدراما من تخليد أسمائهم بأعمال كبيرة نذكر منهم الأديب (شكسبير)، الذي مزج التاريخ بروح الفكاهة في رسم العديد من الشخصيات الدرامية، وهو ما تجسد في الكثير من مسرحياته مثل: «الملك هنري السادس» عام (1592)، و«الملك ريتشارد الثاني» عام (1593)، وكذا الأديب المصري العالمي (نجيب محفوظ) الذي اتخذ من التاريخ نقطة انطلاق له في العديد من رواياته مثل: «حكمة خوفو» و«كفاح طيبة»، وكذا أمير الشعراء (أحمد شوقي) الذي أفاد من التاريخ في تأليف مسرحيات كثيرة، مثل: «كليوباترا» و«مجنون ليلي»، و(صلاح عبد الصبور) في «مأساة الحلاج»، وأيضاً (فاروق جويده) في مسرحياته: «الوزير العاشق» و«دماء على أستار الكعبة» و«الخدوي»... وغيرها.

إن الإيهام باستحضار التاريخ هو الذي يمثل جوهر الرؤية الفنية، وهو الذي يجعل الفيلم قابلاً للتسويق، وليست الأحداث

الذي دفع عددًا من النقاد والمختصين في علم التاريخ والحضارات والآثار إلى المناداة بحتمة التناغم بين التاريخ والإبداع الدرامي، مشددين على ضرورة تفعيل الدور الرقابي للدولة خصوصًا مع جنوح قطاع عريض من متلقي المعرفة التاريخية لاستقاء معلوماتهم من السينما والدراما.

كل ذلك مهد للأفكار التي توحى بأن التسرع في الإنتاج الذي يقره السباق الرمضاني، وغياب الأطر القانونية التي تنظم صناعة هذا الفن، يؤدي إلى إهمال التوثيق التاريخي بما يفرضه من وقفات جادة لكل من علماء التاريخ والآثار والترجمة للإحاطة بلغات تلك العصور، ما يدفع صناع الدراما للاستسهال الذي ينأى بهم عن ملامسة جوهر التاريخ وعمق الحضارات.

ومما يلهب جذوة الجدل المزمع حول الدراما التاريخية العربية ما تواجهه من مشاكل عويصة في الإنتاج ومن تكلفة باهظة بالنظر إلى الطبيعة الخاصة للديكورات، والملابس، والمجاميع البشرية، والخيول والعتاد الحربي... ومناطق تصوير غير تقليدية.

هذا، علاوة على المخصصات المالية الكبيرة التي يفرضها طاقم التمثيل ممن يتم اختيارهم من كل أقطار الوطن العربي من ذوي الخبرة والمؤهلين لأداء أدوار تستوجب الإلمام بالمتطلبات المعرفية والنفسية للشخصيات فضلًا على إجادة اللغة العربية، وهو ما يستعصي توفره في ظل تراجع المستوى الثقافي للكثير من الممثلين الذين أصبحت تعج بهم الساحة الفنية مؤخرًا.

أمام هذه الصعوبات تجد شركات الإنتاج نفسها مكروهة على الاتجاه نحو الأعمال الدرامية ذات الربح السريع والمضمون عوض المجازفة بإنتاجات تاريخية ضخمة، خصوصًا مع إعراض القنوات الفضائية عن شرائها، وعزوف المعلمين والرعاة عن المغامرة بالاستثمار فيها.

مع هذا تبقى الدراما التاريخية واحدة من أهم أدوات ومرتكزات الإبداع الهادف الذي يتوخى سبر أغوار ثقافة وحضارة الأمة العربية التي وإن فقدت تاريخها فقدت بريقها.

خاتمة:

إن الإقرار بأهمية الدراما التاريخية في حياة الشعوب إنما يتأتى من كونها تجربة فنية فريدة تتشارك فيها الكاميرا لتقدم لنا متعة مع السرد التاريخي الموضوعي الذي يجعل الأفراد أكثر حكمة، وليس التشويه الذي يجعلهم كما يقول - فرانسيس بيكون - أكثر حماقة وأقل كياسة.

وحتى يعود مجد هذه الدراما النابضة بالحنين والعبير والمعرفة، فإن ذلك يستدعي تضافر الجهود، وتعبئة الإمكانيات لإنتاج أعمال درامية ترقى إلى عظمة تاريخ الأمة العربية ومجدها.

وأحداث العمل، ذلك أنه بمثابة معادلة رئيسية تنصدر العمل، ترسم خطوطه الكبرى وتضيء عتبات مضمونه، ولهذا وضعه «جيرار جينيت» ضمن المتعاليات الفنية التي تستوجب الحذر والدقة في الصياغة⁽¹⁵⁾، فكثيرة هي الأعمال التي ارتبطت بعناوين لشخصيات تاريخية عربية، حيث بدت للوهلة الأولى وكأنها مسلسل سيرة ذاتية تقليدي، ولكنها في الأصل هيكل بنائي شامل لأحداث مثيرة ومشوقة، مثل: مسلسل «الطارق» الذي تمحور حول شخصية القائد الإسلامي طارق بن زياد.

وعليه، فإن الحكمة الدرامية هنا لا تتعلق بسيرة البطل بقدر ما تتصل بسير الأحداث وتساعد الأزمات وتشكل الصراع الذي تجسد في فيلم «الطارق» من خلال رصد الواقع السياسي والاجتماعي في تلك الحقبة التاريخية المسكوت عنها. ولهذا على كاتب هذا النوع من الدراما الاستعانة بمستشار تاريخي متخصص، وعدم الاكتفاء بالمراجع التاريخي الذي ينتهي دوره عند مراجعة النصوص فقط، فمهمة المستشار التاريخي لا تقف عند حدود التمهيد والتدقيق للأحداث، ولكنها تشمل المشاركة في مختلف مراحل الإنتاج: كترشيح أبطال العمل الدرامي، وتصميم الديكور، وتحديد أماكن التصوير واختيار الملابس مثلما هو متبع في الغرب⁽¹⁶⁾.

من خلال المعطيات السابقة، يتأكد أن مفهوم الصدق في تحويل التاريخ لا يتوقف على المعرفة التاريخية وحدها - أي معرفة الثابت من الحقائق التاريخية - ولكنه يستدعي - أيضًا - أن يتوفر للسيناريست الحس الزمني والثقافي واللغوي الذي يكفل له ترجمة أسلوب حياة الناس في ذلك الزمن، وينأى بالعمل عن الوقوع في الأخطاء، كتلك التي طالت مسلسل «أحمس» الذي كان من المقرر عرضه في رمضان 2021م، وأدت إلى وقف إنتاجه: لما تضمنه من أخطاء في الملابس والأزياء والإكسسوارات، وشكل الممثلين وقد أثارت هذه الأخطاء التي ظهرت في الإعلان الترويجي للمسلسل غضب الجمهور والنقاد على تشويه التاريخ، مما أدى إلى تأجيل عرضه.

إن تقديم الرؤية الاجتهادية لكاتب الدراما التاريخية أمر محمود شريطة عدم تحريف أو تزيف الوقائع لجهة مكانها وزمانها وأبطالها وأحداثها الحقيقية.

وكثيرة هي الأعمال التي انطوت على تناقضات صارخة مع الأحداث الحقيقية، كما وقعت في التاريخ، ويكفي أن نذكر هنا أفلام: «الناصر صلاح الدين»، «ألمظ وعبد الحمولي»، ومسلسلات كثيرة تم التراجع عن بثها، مثل: مسلسل «الملك محفوظ» جراء الانتقادات الكثيرة التي وجهها له المختصون إبان الإعلان الترويجي للمسلسل.

وهذا يعني أن ثمة تهاون بالأخلاقيات والضوابط التي تحكم صناعة هذا النوع من الدراما في المجتمعات التي تحرص على صون تراثها وقيمها الحضارية من مزلق التزوير، الأمر

الهوامش

(1) Jean - Francois Caron, critique des arts, ers une nouvelle approche, edition payot, Paris, 2016, p13

(2) Ibid, p14

(3) Dictionnaire encyclopédique de pragmatique, edition seuil, Paris, 1994, p423

(4) Kate Hamburger, logique des genres litteraires, traduit par Pierre Cadior, edition seuil, Paris, 1986, p275

(5) Alexie Tcheuyap, l'histoire à l'écran, edition Gallimard, 2001, p9

(6) Jeanne Marie Clerc, littérature et cinéma, edition Payot, Paris, 1994, p40

(7) Alexie Tcheuyap, l'histoire à l'écran, op, cit, p16

(8) Ibid, p17

(9) Ibid, p18

(10) Ibid, p19

(11) Christian delage, l'histoire au cinema, edition Gallimard, Paris, 2015, p84

(12) أرسلو، فن الشعر ترجمة: عبد الرحمن بدوي، ص26

(13) Jean Francois caron, Critique des arts, op, cit, p21

(14) Alexie Tcheuyap, l'histoire à l'écran, op, cit, p56

(15) Ibid, p57

(16) Ibid, p60



النوع التلفزيوني والعلاقة بالواقع

|| أ. د. نصر الدين لعياضي

باحث في الإعلام - الجزائر



هل يمكن أن ندرس الإنتاج التلفزيوني دون الأخذ بعين الاعتبار نوعه، أي الجنس الذي ينتمي إليه؟ الإجابة نعم، فهناك العديد من الدراسات التي قامت بتحليل محتوى الأفلام، والمسلسلات والبرامج التلفزيونية، ونشرات الأخبار في التلفزيون بيد أنها تظل قاصرة إن تعمدت فصل مضمونها عن القالب التعبيري أو السردية الذي يحتويها؛ أي عن النوع التلفزيوني.

السؤالين المذكورين أعلاه إذا تعلق الأمر بالصورة المتحركة التي تبث في برنامج تلفزيوني، فلا يمكن فهم معناها بدون ربطها بما سبقها من صور وبما يتلوها، وبالقالب التعبيري الذي أدرجت فيه، أي بالنوع التلفزيوني. استعمل أرسطو مفهوم النوع في البداية كوسيلة لتصنيف الأدب الإغريقي إلى فئات مثل: «التراجيديا - المأساة، والكوميديا - الملهاة» التي يعتقد البعض أن الفيلسوف ابن رشد لم يوفق في ترجمتها إلى اللغة العربية ترجمة دقيقة لعدم العثور على ما يتطابق معها في اللغة العربية في أدب معاصريه ومن سبقوه.

تواجه دارسي الأدب صعوبة في تحديد ماهية النوع (Genre) لتداخله مع طراز (Type). فحسب الباحث أبو ريسكي في كتابه «الصحافة التلفزيونية»: إن مفهوم النوع في الأدب يغطي الإنتاج: النثر والشعر، بينما الطراز فإنه يدل على منتج

ما النوع؟

يطرح الباحث الفرنسي، «فرانسوا جوست»، الذي أمضى جزءاً كبيراً من شبابه وكهولته في التنظير للدراسات عن التلفزيون، السؤالين التاليين على قرائه: كيف ننظر إلى الصورة التي لم ننتظرها أو التي تصادفنا أو نصادفها فجأة؟ وكيف ننظر إلى الصور التي لم يسبق أن شاهدها من قبل؟ قد يجيب أحدهم بالقول: أننا نحاول أن (نقرأ/ نفهم) الصور على ضوء تجاربنا المرئية، وخلفيتنا الثقافية والفكرية أو انطلاقاً من بيئتنا؟ هذه الإجابة صحيحة إلى أبعد حد، إذا كانت الصورة ثابتة، فالذي لم يعيش في بيئة صحراوية ولم يسبق له أن شاهد جملاً طيلة حياته سواء في الواقع أو في السينما أو التلفزيون لا يستطيع أن يعرف عنه سوى أنه حيوان، كذلك الأمر بالنسبة للذي لم يسبق له أن شاهد حيوان اللاما التي تعيش في جنوب القارة الأمريكية. لذا تختلف الإجابة عن



وتمكينهم من إيصال إعلاناتهم المتلفة إلى جمهور معين، وهذا ما يفسر ارتباط المسلسلات التلفزيونية والتي تسمى باللغة الإنجليزية (Saop opera) «الأوبرا الصابونية» بصنع مواد التنظيف المنزلي، فهذه المسلسلات كانت تجلب لهم جمهوراً من النساء اللواتي يشكلن أغلبية مستهلكي هذه المواد، كذلك الأمر بالنسبة للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، والتي «تقبض على الأطفال» وتقدمهم للمعلنين نتيجة ما يتخللها من لقطات إعلانية عن لعب الأطفال، وأنواع الحلويات والشكولاتة.

عقد أم وعد

وصف الباحث الفرنسي «شاردو باتريك» المختص في تحليل الخطاب علاقة الفارئ بالنص المكتوب بالعقد أو التوافق، والمستوحى بدوره من المحادثات الشفاهية بين الأشخاص والتي تخضع إلى جملة من القواعد المتفق عليها بين المتحدثين، وعممها على المادة التلفزيونية، لقد اعتقد أن علاقة المشاهد بالمادة التلفزيونية مضبوطة وكأنها قائمة على اتفاق أو تفاهم.

اعترض الباحث فرنسوا جوست على هذا الوصف، واقترح بدله مفهوم «وعد»، لقد اعتقد أن هذا المفهوم أصح لكونه يسلط الضوء أكثر على العلاقة المذكورة ويحددها بشكل أفضل، بحيث يمنح للمشاهد دوراً مغايراً لمتابعة ما يستهدفه منتج المادة التلفزيونية أو مخرجها، وهذا انطلاقاً من فهمه لشبكة البرامج التي تسمح بتحويل المادة التلفزيونية إلى نوع تلفزيوني يجعل المشاهد في حالة انتظار، مؤكداً على أن النوع هو وعد يدفع المشاهد إلى التوقع الذي يسعى البرنامج التلفزيوني إلى تحقيقه.

لقد أسس هذا التوقع على الفرضية التي مفادها «أن كل نوع يستند إلى علاقة بالعالم الخارجي أو درجة الوجود التي تشترط انخراط المتلقي أو مشاركته»، ويدافع لصالح مصطلح

محدد ينتمي إلى نوع بعينه: فالقصة أو الرواية، على سبيل المثال، تنتمي إلى النثر، لذلك فإن صعوبة تحديد النوع الصحفي في الأدب تبدو هينة أمام تعقد دلالتها في الإنتاج التلفزيوني.

فالنوع التلفزيوني حسب «فرانسوا جوست» هو ما يسمح لنا بتصنيف برنامج تلفزيوني معين وفهمه وتأويله، بمعنى إدراجه في فئة أوسع بحيث يجعل المجهول معلوماً، ويجلب الجديد إلى القديم فيشكل قانون النوع التلفزيوني الذي يقود المشاهد وفق ما أصطلح رواد نظرية التلقي الألمان، مثل هانس روبرت ياكوبس، وجيورج كادمر، وفيليكس فوديك، على تسميته «بأفق الانتظار أو التوقع»، إنه الأفق الذي يضبط العلاقة بين (الجمهور - القارئ/المشاهد) ومنتج المادة التلفزيونية، العلاقة التي يصنعها التواتر أو التكرار والاختلاف، فالجمهور يجب أن يعرف ما ينتظره من مشاهدة فيلم أو برنامج تلفزيوني، ويرغب - أيضاً - في أن يفاجئ بما يشاهده، المفاجأة التي تصنع الاختلاف بين الأفقيين: بين ما يتوقعه أو ينتظره منتج المادة التلفزيونية، وما ينتظره المشاهد. إنه الاختلاف الذي يمنح للمادة التلفزيونية الدرامية بُعداً جمالياً. إذا النوع هو الإنتاج التلفزيوني المعياري، أي الذي يتواتر إنتاجه وفق مواصفات معينة ويخضع لقواعد محددة تميز أي منتج تلفزيوني عن آخر: نشرة الأخبار التلفزيونية عن الفيلم التلفزيوني على سبيل المثال، وبهذا فإن النوع التلفزيوني يعتبر مفهوماً توافقياً بين ممتثني الإنتاج التلفزيوني والمشاهدين، لكن دلالاته تختلف باختلاف الوضع القانوني للقناة التلفزيونية.

فحسب فرانسوا جوست، إن التلفزيون التجاري دائماً لا يرى في النوع التلفزيوني المعطى الذي يحدّد نمطية المنتج التلفزيوني ومعاييرته فحسب، بل - أيضاً - ذاك الذي يجسد هدفين أساسيين، وهما: بلوغ جمهور معين من خلال مشاهدة رد فعله تجاه منتج تلفزيوني معين، وتحقيق رغبة المعلنين



النوع التلفزيوني والعلاقة بالواقع

تعتبر علاقة المادة التلفزيونية بالواقع المعيار الأساسي للفصل بين الأنواع التلفزيونية، فالإحالة إلى الواقع العيني في الأخبار التلفزيونية وفي الأفلام الوثائقية، على سبيل المثال تكون أقوى من علاقة المسلسلات التلفزيونية به، ولعل هذه العلاقة هي التي خلقت نوعاً من الارتباك لدى المشاهد في متابعته لبرامج تلفزيون الواقع، لقد دأب المشاهد على متابعة المواد التلفزيونية التي (تسرد / تنقل) الواقع من أجل الاطلاع على المستجد من الأحداث، ولرفع رصيده المعرفي، وإذا بالواقع المتلفز، ذي الأهداف المغايرة، يفاجئ في برامج تلفزيون الواقع، بل يتحول إلى مادة للفرجة والتسلية، الفرجة التي كانت وفقاً للمواد الخيالية: أفلام ومسلسلات تلفزيونية، فبكاء المتنافسين في برامج تلفزيون الواقع على إقصائهم من المنافسة، ومكابدهم من أجل الفوز، وما يعرضونه من مشاكل نفسية واجتماعية تحولت بفضل البرامج المذكورة إلى مادة للتسلية والفرجة، وليس فرصة للمواساة ومشاطرة الغير حزنهم.

النوع التلفزيوني والعالم الخيالي

شكلت علاقة المادة التلفزيونية بالخيال أو التخيل معياراً أساسياً للتمييز بين الأنواع التلفزيونية، وعلى أساسه يتحدد تصرف المشاهد ورد فعله تجاه ما يشاهده، وثُفهم هذه العلاقة في الغالب، على أنها تتعارض مع الواقع، إنه التعارض الذي يجعل المشاهد يتقبل بعض التصرفات والمواقف والصور التي لا يتقبلها في الواقع اليومي أو العيني. وهنا يتجلى

الوعد بالقول: «إن التغيريدة المباشرة» من موقع تويتتر على بث بعض البرامج التلفزيونية تنفي فكرة العقد مع المشاهد، فالقنوات التلفزيونية التي تملك «مديري الجماعات الافتراضية» تسعى إلى إعطاء معنى للبرامج التلفزيونية التي تبثها من خلال الوعود التي تقدمها محتوياتها، بيد أن مشاهديها الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية يؤولون هذه البرامج بطريقة مغايرة لما أراده لها أصحابها. إنهم يعلقون على الأخبار ويناقشون الأفلام والمسلسلات كأنها قطعة من الواقع العيني، مثلما حدث مع المسلسل التلفزيوني الجزائري «الدامة» الذي عُرض في شهر رمضان الماضي، ويتمازحون على الممثلين والممثلات، بل يتنمرون عليهم.

عوالم النوع التلفزيوني

يشخص «فرانسوا جوست» علاقة النوع التلفزيوني بالوجود في ثلاثة عوالم: العالم الحقيقي والعيني، والعالم الخيالي، والعالم اللهوي، وعلى الرغم من إمكانية تداخل هذه العوالم مع بعضها إلا أن هذا التشخيص لعوالم النوع التلفزيوني رسخ في الدراسات التلفزيونية.

ظل السؤال عن علاقة المادة التلفزيونية بالواقع العيني محل انشغال النقاد والمشاهدين، ومعياراً أساسياً للحكم على مصداقيتها، بمعنى هل أن ما تضمنته هذه المادة من رموز يحيل إلى أشياء موجودة فعلاً في العالم الحقيقي أم أنه من نسيج خيال المؤلف أو المخرج؟ إنه السؤال الذي شكل مصدر التوتر في قراءة الإنتاج التلفزيوني لدى المؤمنين بأن التلفزيون يُعد نافذة تطل على الواقع.

ويمكن أن ندرج برامج تلفزيون الواقع ضمن الأنواع التلفزيونية الهجينة، والتي كانت ذات علاقة لصيقة بالواقع، بل واقعية أكثر من الواقع، ثم أصبحت تعتبر ألعابًا تلفزيونية، وحتى مادة خيالية نتيجة استخدامها لمقاطع من السيناريو، واعتمادها على «المونتاج» «تركيب اللقطات» وإخراجها. لقد حاولت الشركات الفرنسية المنتجة لبرامج تلفزيون الواقع أن تنزع الاعتراف بأنها إنتاج تلفزيوني درامي محض حتى تساعد القنوات التلفزيونية على تحقيق الحد المطلوب من الإنتاج الفرنسي والأوروبي المطلوب من كل قناة التلفزيونية بصرف النظر عن وضعها القانوني، لكنها باءت بالفشل، وذلك لأن المشاهد يعتبرها مسلسلًا تلفزيونيًا تتسم حلقاته بإثارة شديدة، وتصنفها مؤسسات قياس المشاهدة التلفزيونية على أساس أنها برامج لهوية، وبهذا تقترب من بعض النقاد الذين يعتبرون القسم الأكبر من هذه البرامج عبارة عن ألعاب تلفزيونية، وفي النهاية من الصعوبة بمكان إدراجها في نوع محدد من الأنواع التلفزيونية.

أعراض المجتمع

أخيرًا، بصرف النظر عن هجانة الأنواع التلفزيونية والتغير الذي طرأ على بعضها، لا بد من التأكيد على أننا ندرسها من أجل فهم التلفزيون كموضوع علمي، وإنتاج للمعارف في مجال العلوم الاجتماعية، ويمكن المغامرة بالقول: إن الأنواع الصحفية تعد بمثابة مفتاح لفهم المجتمع بشكل أفضل. وفي هذا الإطار يقترح «فرانسوا جوست» استعمال استعارة أعراض المجتمع لدراسة الأنواع التلفزيونية بدل اعتبارها نافذة تطل على المجتمع، إذ يؤكد قائلاً: «ما يهمني أكثر هو ما تحكيه لنا الأنواع التلفزيونية عن المجتمع»، فبرامج تلفزيون الواقع، على سبيل المثال، تشكل أعراض لرغبة الجمهور في الحديث عنه، وليس حصر الحديث بين النخبة وعنها، ففي السنة الثانية من بث برامج تلفزيون الواقع، مثل «الأخ الأكبر»، و«ستار أكاديمي» في التلفزيون الفرنسي صوت الشباب أكثر على المتنافسين وعزفوا عن التصويت في الانتخابات الرسمية، وذلك لاعتقادهم أن المتنافسين في هذه البرامج يمثلونهم أكثر من السياسيين. فعلاً، إن بعض الأنواع التلفزيونية تشكل أعراضًا لتطور المجتمعات، وبعضها الآخر يعبر عن تطور الذهنيات والانشغالات التي تهم الجمهور ومؤسسات المجتمع، ويمكن أن نلاحظ ذلك ببساطة في موضوعات كوميديا الموقف ونظرتها للعلاقات الاجتماعية، ولتطور الدراما التلفزيونية في المجتمعات التي تنتجها، فالأشهر الجدد في المسلسلات التلفزيونية الأمريكية، يختلفون عن الأشرار القدماء الذين عمروا في أفلام رعاة البقر. إن الأشرار الجدد تماهوا مع تطور المجتمع ومع ذهنيات المشاهدين الذين شككوا بالإيمان بأن الخير سينتصر لا محالة على الشر في صراعهما الأزلي مهما طال الزمن، لقد بينت المسلسلات الأمريكية الحديثة على أن الشر أقوى، وأن العدالة في خدمة الأقوى إن كانت تزن الأمور بميزانين مختلفين.

البعد الجمالي للمادة الدرامية ودورها في التسلية والتثقيف، يثار في الغالب النقاش عن مدى ملامسة هذه المادة للواقع، إذ يعتقد البعض بأنه على الرغم من إسراف المادة التلفزيونية في الخيال فلا تقطع صلتها بالواقع، إذ نلاحظ بعض التفاصيل من هذا الواقع تنسج في لحمة الفيلم أو الدراما الخيالية. قد يحدث في بعض الأحيان أن الجمهور ينغمس في حيثيات المادة التلفزيونية الخيالية إلى درجة يعتبرها حقيقية، وجزءًا من الواقع اليومي، خاصة إذا حركت مشاعره وألهبت عواطفه، لعل القارئ الكريم يتذكر العديد من محاولات اعتداء الجمهور على ممثلين وممثلات لأنهم مثلوا أدوار الأشرار أو المجرمين في الأفلام والمسلسلات.

النوع التلفزيوني والعالم الهوي

اعتقد الكثير من المشاهدين أن عالم المادة التلفزيونية ينقسم إلى عالمين لا ثالث لهما: الواقعي والخيالي، لكنه اتضح لهم أن لهذه المادة عالم آخر، وهو العالم الهوي، ولعل الإحالة إلى هذا العالم تستند إلى وظيفة النوع التلفزيوني أكثر من مكوناته، إنه عالم اللعب الذي يعتبر نشاطًا بدنيًا أو ذهنيًا يمارسه من أجل التسلية وتحقيق المتعة، فاللعب يُعدّ حاجة أساسية بالنسبة للبشر، حسب الكاتب هيربرت جاوي، وبدونه تجف العواطف، إنه مصدر للطاقة مشحون بالعاطفة الإيجابية، ويراه البعض مساحة من الحرية يجعل المشاركين سواسية أمام قوانين اللعبة التي يمارسونها، وكل لعب يعكس قيم اجتماعية معينة. لقد ظلت قنوات التلفزيون العمومي تنظر إلى الألعاب المتلفزة نظرة تباخيسية، بينما كانت القنوات التلفزيونية التجارية تمجدها، نظرًا لما تحققه من إجماع بين المشاهدين، ولقدرتها على استقطاب أكبر عدد منهم، وبالتدريج تراجعت القنوات التلفزيونية العمومية عن موقفها من هذه البرامج، وأصبحت تبرمجها قبيل ساعة ذروة البث، والدليل على ذلك هو تزايد برامج تلفزيون الواقع في الشبكة البرمجية لهذه القنوات التلفزيونية. يغفل بعض الدارسين أن الأنواع الصحفية ذات طبيعة متغيرة، والدليل على ذلك ظهور كوميديا الموقف (Sitcom)، اختصاراً لـ (situation comedy) من رحم المسلسلات التلفزيونية، وهي عبارة عن سلسلة من الحلقات التلفزيونية تجمع أفراد العائلة أو الأصدقاء في موقف ساخر أو كوميدي، وتتسم بوحدة مكان التصوير، إذ تصور في الغالب في الاستوديو ونادراً خارجه وبديكور ثابت ومكرر، وتواضع كلفة إنتاجها، ولا تزيد مدتها عن (22) دقيقة دون إشهار، وتركب صورها وتمزج بنوبات من الضحك، وهذا علاوة على ظهور أنواع تلفزيونية تعد هجينة، مثل الوثائقي الخيالي (Docufiction) الذي شاع استخدامه لقدرته على مزج الأحداث التاريخية بالسرد الخيالي، من أجل شحن الواقع بالمحتوى الدرامي، وبرامج (infotainment) كلمة مركبة من الإعلام (Info) و (tainment) الترفيه، والذي يعني عملياً إنتاج برامج إعلامية وفق معايير ومضامين ترفيهية حتى يسهل «استهلاك» الإعلام ورفع الجمود عنه وجعله في متناول الجميع.



تنافس محموم بين محركات البحث في استخدام الذكاء الاصطناعي

|| خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

بعد ظهور «شات جي بي تي»، الذي طورته شركة «أوبن آيه آي» (OpenAI)، حدث تحرك محموم بين الشركات المشغلة لمحركات البحث لإحداث نقلة سريعة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يكون مسؤولاً عن كل شيء، بدءاً من نتائج البحث التي تراها إلى الموضوعات ذات الصلة التي تشجع على استكشافها بشكل أكبر.

على الذكاء الاصطناعي وما يسمى بنماذج اللغة، وهي الجزء الأكثر سخونة في صناعة التكنولوجيا. ما أعلن في مؤتمر «غوغل» والتطورات التي ظهرت في محرك «بينغ» التابع لمايكروسوفت وصفت في الصحافة بأنها سباق بين الشركتين العملاقين في مجال الذكاء الاصطناعي، فبعد سنوات من هيمنة «غوغل» في مجال التكنولوجيا المعلوماتية الطليعية، نجحت منافستها «مايكروسوفت»، التي تتقدم عليها أصلاً في التقنية السحابية، في أن تطغى عليها من خلال ترسيخ نفسها كشركة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

هذا الوضع وغيره من التغيرات حتم على «غوغل»، التي استغنت عن نحو (12) ألف موظف في يناير الماضي، (6%) من قوتها العاملة، وقلصت مشاريعها العقارية، أن تسعى

أعلنت «غوغل» في 6 فبراير 2023م، عن (بارد Bard)، وهو روبوت محادثة ذكاء اصطناعي توليدي، للمحادثة مدعوم من (لامادا LaMDA)، وهي عائلة من نماذج اللغات الكبيرة التخاطبية التي طورتها «غوغل»، وقد تم طرح «بارد» لأول مرة لمجموعة مختارة من «المختبرين الموثوقين»، قبل إصداره بشكل واسع النطاق، ويشرف عليه «جاك كراوتشيك» (Jack Krawczyk)، الذي وصف المنتج بأنه: «خدمة تعاونية للذكاء الاصطناعي» أكثر من كونه محرك بحث.

في 10 مايو 2023م، وخلال مؤتمر مطوري «غوغل» السنوي في ماونت فيو، في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، عرض سوندار بيتشاي، الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، ما كانت تعمل عليه فرقه الداخلية خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن هذه الدورة كانت ثقيلة بشكل خاص



بحسب مدونة «غوغل»، فإن التقنيات الجديدة ستتيح للمستخدمين الحصول على إجابات لأسئلة لم يكن يُعتقد سابقًا بوسع محركات البحث التفاعل معها، كما ستتيح هذه التقنيات تنظيم المعلومات بشكل مغاير تمامًا، والهدف حسب الشركة مساعدة المستخدم على ترتيب ما هو موجود وفهمه .

ووفق ما عرضه الشركة في مؤتمرها السنوي، فإن الردود عن الأسئلة باستخدام الذكاء الاصطناعي لن تغير كثيرًا في واجهة البحث، وسوف يستمر المستخدم في إيجاد روابط على الإنترنت لما يبحث عنه، لكن محرك البحث سيساعده كثيرًا في العثور على ما يريد في وقت قياسي.

وحسب موقع «وايرد»، فإن تقنيات البحث الجديدة لغوغل أكثر تعقيدًا مما يقدمه روبوت «تشات جي بي تي»، إذ يتجنب غوغل الردود عن المواضيع التي تثير الجدل كالسياسة والاستشارات الطبية أو المالية، ومن ذلك أسئلة حول أداء الرئيس الأمريكي جو بايدن، ومعلومات حول قوانين الإجهاض في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعمل «غوغل» على تحسين البحث باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، بهدف فهم عبارات البحث، واكتشاف وجهات نظر ورؤى جديدة، وعرض النتائج بسهولة أكبر، حيث سيساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي على فرز المعلومات الضخمة المتاحة وتجميعها بدلًا من المستخدم، وتقديم الإجابة بسرعة إلى المستخدم، بما في ذلك المعلومات الرئيسية التي يجب مراعاتها مع روابط للبحث بشكل أعمق. كما تعمل - أيضًا - على مساعدة المستخدم في التسوق، وجعل قرارات الشراء الأكثر تعقيدًا أسرع وأسهل بكثير، وذلك

في الوقت نفسه إلى الدفاع عن مكانتها في مجال الذكاء الاصطناعي .

فقد حققت «مايكروسوفت» تفوقًا واضحًا في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي (القادر على إنشاء محتوى حسب الطلب بلغة الحياة اليومية) منذ إطلاق شركة «أوبن آي» الأميركية الناشئة برنامج «تشات جي بي تي» في نوفمبر 2022م، إذ استثمرت المجموعة بكثافة في هذا المجال.

«مايكروسوفت» دمجت برنامج «جي بي تي» في محركها للبحث «بينغ» مما أنعشه وأتاح له استقطاب عدد متزايد من المستخدمين بفضل الذكاء الاصطناعي، بعدما كان عاجزًا عن منافسة «غوغل».

ويتجاوز هذا الوضع التطورات التكنولوجية، فقد باتت الشركتان تتنافسان بقوة في الترويج عن إضافة وظائف الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى برامجهما، من معالج النصوص «وورد» إلى صندوق «جي ميل» البريدي.

يقول سوندار: إن معظم المؤسسات تفكر في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية تحولها، وقد جمعت «الفابت» فرق «برين» و «ديب مايند» التابعة لغوغل لتسريع البحث في مجال الذكاء الاصطناعي.

علوة على ذلك نشر رئيس وحدة «غوغل ديب مايند» الجديدة، ديميس هاساييس، تغريدة كتب فيها: «لدينا بالتالي فرصة لبناء الذكاء الاصطناعي، وعلى المدى الطويل الذكاء الاصطناعي العام في خدمة الإنسانية»، وكان يشير بذلك إلى فكرة عممتها شركة «أوبن آي»، وتتمثل في إنشاء أنظمة ذكاء اصطناعي تتفوق في أدائها على البشر في مهام إدراكية كثيرة.



البرامج التقليدية التي سبقته، وهذا هو السبب - أيضًا - في أن الذكاء الاصطناعي أصبح أمرًا أساسيًا لأي محرك بحث يتم استخدامه اليوم.

وتعتبر عمليات البحث عن المعلومات معقدة للغاية بالنسبة للبشر أو حتى بالنسبة للآليات التقليدية للتعامل معه، وتشير التقديرات إلى أن «غوغل» وحدها تعالج (63000) استعلام بحث ضخم كل ثانية، أو تريليوني عملية بحث سنويًا.

هذا يعني أنه حتى أكبر فريق من البشر ليس بإمكانه معالجة هذا الحجم من البحث بشكل فعال، والبرامج التقليدية التي ليس لديها القدرة على العثور على أنماط في البيانات وإجراء تنبؤات ليست على مستوى المهمة، وأنه من المستحيل تقديم نتائج بحث دقيقة في الوقت الفعلي بهذه السرعة والحجم دون الذكاء الاصطناعي، لهذا أصبح بالإمكان تشغيل كل جزء من محرك البحث تقريبًا لعمل مهام، بما في ذلك ما يلي:

- فهرسة جميع الصفحات المنشورة على الإنترنت وفهم محتواها.
- تفسير استعلامات البحث من خلال فهم اللغة البشرية.
- مطابقة الاستعلامات مع النتائج الأكثر دقة والأعلى جودة.
- تقييم جودة المحتوى وإعادة تقييمها لتحسين نتائج البحث باستمرار.

أخيرًا تقول «غوغل»: «إن الذكاء الاصطناعي التوليدي لن يتوقف على المعلومات العامة، بل سيتيح كذلك مساعدة من يستخدمون «غوغل» للتسوق الإلكتروني»، وتذكر مدونة الشركة أنه عند البحث عن منتج ما، فالمستخدم سيحصل على كل المعلومات التي تتناسب مع الفاتورة التي يريد دفعها، كما سيحصل المستخدم على أوصاف للمنتج ونتائج تقييمه، وتستفيد «غوغل» هنا من منصة التسوق الخاصة بها التي تحتوي حسب المصدر ذاته على أكثر من (35) مليار منتج.

تضيف المدونة أنه بإمكان الذكاء الاصطناعي التوليدي إنشاء محتوى جديد تمامًا، مثل النصوص الكاملة والصور، باستخدام بيانات سابقة، وقد تطور مؤخرًا لتصميم المواقع والبرمجة وإنتاج مقاطع الفيديو.

بتقديم لمحة سريعة عن المنتج الذي يريد المتسوق شراءه ومواصفاته وتقييمه من قبل المستخدمين الآخرين، بالإضافة إلى صور لهذا المنتج وأسعاره.

أما مايكروسوفت، فهي تقول عن محرك «بينغ»: نتولى التزامنا تجاه الذكاء الاصطناعي المسؤول بشكل جدي، ويتم تطوير «بينغ» وفق مبادئ الذكاء الاصطناعي الخاصة بنا، ونعمل مع شريكنا (OpenAI) لتقديم تجربة تشجع على الاستخدام المسؤول.

على سبيل المثال، لقد عقدنا شراكة مع «أوبن إيه أي» حول عمل النموذج الأساسي وسنستمر في تلك الشراكة، كما قمنا بتصميم تجربة مستخدم «بينغ» لإبقاء المستخدمين في مركز الاهتمام، وبقينا بتطوير نظام أمان مُصمم لتقليل حالات الفشل وتجنب إساءة الاستخدام مع أشياء مثل تصفية المحتوى والمراقبة التشغيلية والكشف عن إساءة الاستعمال، إلى جانب عوامل حماية أخرى.

وتعد عملية قائمة الانتظار بحسب مايكروسوفت جزءًا من نهج الشركة تجاه الذكاء الاصطناعي المسؤول، وسنتلقى ملاحظات المستخدم من هؤلاء الأشخاص الذين لديهم إمكانية وصول مبكر إلى «بينغ» لتحسين الأداة قبل جعلها متوفرة على نطاق واسع.

تقول الشركة: إن الذكاء الاصطناعي المسؤول هو عبارة عن رحلة، وسنعمل باستمرار على تحسين أنظمتنا على طول الطريق، ونحن ملتزمون بجعل الذكاء الاصطناعي أكثر موثوقية ومصداقية، وستساعدنا ملاحظاتك على تحقيق ذلك. لمعرفة المزيد حول كيفية استخدام «بينغ» على نحو مسؤول.

قبل بضع سنوات، كان بإمكان صندوق البريد الإلكتروني التابع لغوغل (جي ميل)، توقع العبارات والكلمات البسيطة التي ينوي المستخدم كتابتها.

اليوم، لقد تعلم جي ميل جيدًا من مليارات رسائل البريد الإلكتروني مع التطورات التي حدثت مؤخرًا، وأصبح يمكنه الآن إنهاء جمل كاملة، هذا النوع نفسه من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أصبح الآن قادرًا بما يكفي لكتابة مقالات كاملة بمفرده.

هذه القدرة على التعلم تجعل الذكاء الاصطناعي أقوى من

مؤتمر الإعلام الوطني بالرياض تعزيز دور الشباب.. وجدل حول المشاهير



II الرياض - وكالات



- الإعلامي الكبير عبدالرحمن الراشد الذي كرم كشخصية للمؤتمر تحدث في جلسة «الإعلام الوطني وتحديات الممارسات الوطنية» وقال: أن شهر رمضان وبسبب وسائل الإعلام تحول إلى واقع للترفيه كرمز لهذا الشهر الكريم وكان على حساب البرامج الجادة والحوارية المفيدة للمتلقي، وأصبح استقطاب الممثلين والمشاهير هو السائد. وأكد أن الكثير من العناوين في وسائل التواصل الاجتماعي لا تمت بصلة للإعلام الوطني وسط غياب من المؤسسات الأكاديمية والمتخصصة.
- د. عثمان الصيني، رئيس تحرير صحيفة الوطن أوضح أن المنهج الإعلامي في الجامعات والكليات الإعلامية لم يتغير ولم يُحدَّث منذ سنوات طويلة.
- فارس بن حزام، مدير عام قناة الاخبارية أكد أن الجيل الجديد من طلاب الإعلام قادرين على التغيير، مشيراً إلى الفارق بين النهج الأكاديمي والممارسة العملية للإعلام على الواقع.
- الأمير الدكتور سعد آل سعود، عميد كلية الإعلام والاتصال أكد أن المؤتمر شهد تفاعلاً كبيراً من الحضور وقدم توصيات عديدة ستأخذ طريقها للتنفيذ بعد استكمال الإجراءات.

شهدت العاصمة السعودية الرياض فعاليات المؤتمر الوطني للإعلام الذي نظّمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثله بكلية الإعلام والاتصال يومي 21-22 مايو الماضي بمشاركة أكثر من 70 شخصية من القيادات والمسؤولين والإعلاميين ومئات من المدعوين والطلبة والمؤثرين في صناعة الأفلام والسينما والتواصل الاجتماعي. المؤتمر اشتمل على نحو 20 جلسة حوار وأربع ورش عمل، تنوعت الجلسات بين التجارب الشخصية والنظرة المستقبلية وواقع الإعلام وأداء المؤسسات الإعلامية، إضافة لحوار مفتوح بين الأجيال الإعلامية. تميز المؤتمر بالحضور الكثيف وتنوع موضوعات جلساته مع الاهتمام بالمستقبل وبالإعلاميين الشباب.

مشاهدات من المؤتمر:

- المؤتمر شهد العديد من التساؤلات حول واقع ومستقبل الإعلام الوطني وقدرته على التأثير وتعزيز الصور الإيجابية عن المملكة في ظل التحول الوطني الكبير في كافة المجالات ومكانة المملكة المتصاعدة إقليمياً ودولياً.
- شهدت جلسة «الشأن الوطني في اهتمامات مشاهير الشبكات الاجتماعية» جدلاً واسعاً حول الدور الوطني للمشاهير ومدى مساهمتهم في قضايا المجتمع ودعمهم للمبادرات والمشروعات الوطنية.
- الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العامة للرياضة الأسبق والمستثمر في قطاع الرياضة دولياً تطرق في جلسة «القوة الناعمة والعلامة الوطنية» إلى رؤيته للقوى الناعمة التي تزخر بها المملكة وكيفية تسخيرها لبناء علامة وطنية متميزة.





تراجع «فايس ميديا» و «بازفيد».. تحول مفاجئ في صناعة الإعلام الرقمي

|| خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

شهدت الأسابيع الماضية تحولاً خطيراً في صناعة الإعلام الرقمي، وسط مجموعة من العوامل السلبية التي باتت تؤثر بقوة على سوق الوسائط الجديدة، فقد اتخذ العملاقان الرقميان (بازفيد BuzzFeed) و(فايس ميديا Vice Media) خطوات جذرية لتعديل إستراتيجيات أعمالهما، «بازفيد» أغلقت «بازفيد نيوز»، كذلك تقدمت (فايس ميديا Vice Media) بطلب إعلان إفلاسها وبيعها نفسها إلى «كونسورتيوم» من المستثمرين.

الاستشهاد بها كأكبر شركة إعلامية شبابية مستقلة في العالم، أنها ستلغي برنامجها الشهير «فايس نيوز تونايت»، كجزء من إعادة هيكلة واسعة ستؤدي إلى تخفيضات مؤلمة في المجموعة.

في ذلك قال الرئيسان التنفيذيان للشركة بروس ديكسون، وجوزيف لوخاندولا، في مذكرة للموظفين: «إن هذا الإجراء يأتي بالتزامن مع ظروف السوق الحالية وحقائق الأعمال التي تواجه مجموعة (فايس ميديا)، وصناعة الأخبار والإعلام الأوسع نطاقاً، لذلك كان القرار ببعض التخفيضات الضرورية والمؤلمة»، بينما شددوا على أهمية وجود الأخبار؛ لأنها عنصر جوهري في العمل.

وعلى الرغم من عدم معرفة العدد الفعلي المتضرر من هذا القرار، فإن هذه التخفيضات ستؤدي إلى خسارة العشرات من

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «بازفيد» جونا بيريتي، في 20 أبريل 2023م، عبر مذكرة داخلية لإغلاق الفرع الإخباري «بازفيد نيوز»، الذي يُعد أحد رموز وسائل الإعلام الجديدة على الإنترنت، كجزء من عمليات تسريح العمال على مستوى الشركة، فقد كتب بيريتي في مذكرة للموظفين «نقلص اليوم عدد الموظفين بنسبة (15%)... ونبدأ عملية إغلاق بازفيد نيوز»، وتركيز جهودنا الإخبارية على منصة (هف بوست HuffPost)، التي استحوذت عليها الشركة في عام 2020م، مضيفاً: في حين تتم عمليات تسريح في جميع الأقسام تقريباً قررنا أن الشركة لم تعد قادرة على الاستمرار في تمويل «بازفيد نيوز» كمنظمة مستقلة.

وفي نهاية نفس الشهر أبريل، أعلنت شركة «فايس ميديا»، وهي شركة وسائط رقمية أمريكية كندية، لطالما تم



المستحقة (834) مليون دولار، لدرجة أن ارتفاع أسعار الفائدة جعل مستقبلها غير مستدام، للدرجة التي لم تمنعها من الكفاح من أجل كسب ما يكفي من المال، مضيعة: إن كلا النموذجين تغذى على فكرة أن الوصول إلى الجمهور كان كل شيء، وأن الإعلان الرقمي سيكون كافياً لدفع ثمن كل المحتوى الذي يستهلكه جيل تم إعداده على الحاجة إلى التحديات المستمرة، لقد سخرت شركات وسائل التواصل الاجتماعي التي ولدت على شبكة الإنترنت من المجموعات الإعلامية القديمة بسبب تكاليف الطباعة العالية، وقدمت رابطاً للقراء الأصغر سناً الذين لم يعودوا يقرؤون الصحف أو يشاهدون التلفزيون.

ويقول جوزيف تيسدال، رئيس قسم التكنولوجيا في Analysis Enders: إن بعض المشكلات التي واجهها الزملاء الرقميون تلك الفترة التكوينية، هي أنهم ظلوا «يقدمون عروضاً جيدة لا تزال تبحث عن خطة عمل»، ويرى - أيضاً - أن المستثمرين سينفقون الأموال بسعادة على أمل النجاح في المستقبل، ولكن فقط لفترة زمنية محدودة.

وبلغة الأرقام كتبت «آنا نيكولاو» و «سوجيت إنداب» في صحيفة فايننشال تايمز، عندما وضع مستثمرو الأسهم الخاصة ما يقرب من نصف مليار دولار في «فايس ميديا» عام 2017م، ألمح المؤسس المشارك شين سميث إلى أن الأموال النقدية ستساعد شركته الإعلامية الرقمية على تحقيق طرح عام «سيبدو مثبِّراً للغاية».

ولسنوات، كان يُنظر إلى «فايس» على نطاق واسع على أنها مستقبل وسائل الإعلام، لذلك كان الهدف من ضخ السيولة بقيادة مجموعة الأسهم الخاصة (تي جي بي تبي) وشريكها في ذلك الوقت (سيكس ستريت Sixth Street) هو دفع الشركة نحو طرح عام أولي قوي أو بيع بمليارات الدولارات، بدلا من ذلك حدث العكس، فبعد سلسلة من النتائج المخيبة للآمال، وسنوات من الإدارة الفوضوية، والمسعى المحفوفة بالمخاطر وأزمة السيولة، تقدمت «فايس» بطلب إعلان إفلاسها.

ونعود إلى تيسدال الذي يكشف عن وجهة نظر مثيرة يقول فيها: من الواضح - أيضاً - أن منصات التواصل الاجتماعي مثل: «فيسبوك وغوغل» أثبتت أنها مصادر تمويل غير موثوقة، وبدون أي عقوبة حقيقية، يمكن لفيسبوك ببساطة تبديل خوارزميته للتوقف عن الترويج للقصص الإخبارية، في حين كان لا بد من إقناع «غوغل» بالتمييز وأهمية التحرير الصحفي مقابل الإعلان.

الموظفين وظائفهم، كما سيتأثر مكتب الشركة في واشنطن، وفقاً لما أورده أشخاص مطلعون على الأمر لشبكة «سي إن إن»، التي نشرت تقريراً في خدمتها الاقتصادية بالعربية، وهي تقول: المؤكد أن فرق الأخبار ستتأثر من إعادة الهيكلة هذه، فالشركة ستلغي «فايس وورلد نيوز»، وعملياتها تحت مظلة «فايس نيوز»، إضافة إلى وحدة الصوت الخاصة بها وفريق الفيديو.

في 25 مايو 2023م، أسدل ستار النهاية على برنامج «فايس نيوز تونايت» في بثه الأخير، بعد رحلة استمرت سبع سنوات متواصلة، وألف حلقة، أثمرت عن فوزه بالعديد من الجوائز، وأكبر عدد من ترشيحات جائزة «إيمي» لمدة خمس سنوات متتالية.

جاء ذلك في الوقت الذي كشفت فيه الشركة إمكانية عرضها للبيع، إذ قالت نائبة الرئيس التنفيذي لـ «فايس نيوز»، سوبراتا دي: «إن هذه التخفيضات تأتي نتيجة للواقع المالي الصعب الذي يتحدى الأعمال، في خضم عملية المبيعات والتغييرات لنموذج التمويل لدينا».

كانت «فايس ميديا» تورطت في العديد من الصعوبات التجارية والتغييرات التنفيذية، بما في ذلك استقالة المؤسس المشارك شين سميث عام 2018م، ورحيل خليفته، الرئيسة التنفيذية نانسي دوبوك، في وقت سابق من العام الجاري، بذلك فإن «فايس ميديا» تنضم إلى أغلب شركات الأخبار والترفيه والتكنولوجيا الكبرى التي اضطرت إلى تقليص قوتها العاملة في الأشهر الأخيرة؛ بسبب التحديات الاقتصادية القاسية.

تقول جين مارتنسون، وهي كاتبة رأي بصحيفة الغارديان البريطانية: بعد أن استثمر روبرت مردوخ عشرات الملايين من الدولارات في شركته للنشر الرقمي في عام 2013م، ضحك شين سميث، رئيس فايس ميديا، على مدى رغبة شركات الإعلام القديمة في نموذج العمل الشاب الذي يقوده، كان سميث يرى في ذلك الاهتمام اعترافاً منهم بأنهم تخلفوا عن الركب، لذلك سيعرضون المليارات.

بعد ذلك بوقت قصير، كان جونا بيريتي من بازفيد، أقرب منافس لسميث على جذب انتباه الأثرياء، في لندن للحديث عن خطط يقودها لهيئته العالمية، لكن الآن يفكر الجميع في تدني قيمة «فايس ميديا وبازفيد». فبعد أسابيع قليلة فقط من إغلاق «بازفيد» لمنصتها الإخبارية التي سعت ذات مرة إلى منافسة أكبر الأسماء في الأخبار، ومعها كل شركات الوسائط الرقمية - التي تم الترحيب بها ذات يوم باعتبارها مستقبل الأخبار - تساوي الآن جزءاً صغيراً من أعلى مستوى وصلت إليه في السوق، ومن المتوقع أن يتم شراء «فايس ميديا»، التي تقدر قيمتها بنحو (6) مليارات دولار بعد فترة وجيزة من استثمار مردوخ، مقابل حوالي (225) مليون دولار من قبل المقرضين المتبقين.

تقول مارتنسون: «إن السبب وراء هذا الانحدار المفاجئ، بسيط نسبياً، وإن كان لا يزال مفاجئاً لكل أولئك الذين يواجهون البطالة الآن، فقد أحرقت «فايس» كل الأموال التي أنفقها المستثمرون عليها ولا يزال لديها الكثير من الديون



في نسخته الثالثة (دبي بودفيسٲ) يسٲط الضوء على تجارب البودكاسترز العرب

|| دبي - إذاعة وتلفزيون الخليج

احتضنت مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة فعاليات النسخة الثالثة من «دبي بودفيسٲ» (DubaiPodFest)، والذي عُقد في 16 مايو 2023م، ونظمه «نادي دبي للصحافة»، وشهدت هذه النسخة مشاركة نخبة من أبرز صنّاع «البودكاست» والمحتوى الصوتي العربي، سلّطت الضوء على عدد من التجارب العربية المتميزة في مجال صناعة البودكاست.

ورشتي عمل لتطوير المحتوى الصوتي

تضمنت النسخة الثالثة من «بودفيسٲ دبي» ورشتي عمل لبناء قدرات البث الصوتي، لصانعي المحتوى العربي والمتخصصين في وسائل الإعلام على مستوى المنطقة، حيث عقدت منصة البث الصوتي العالمية الرائدة «سبوتيفاي» ورشة تدريبية بعنوان: «سبوتيفاي برودكاسترز»، تناولت كيفية زيادة أعداد المتابعين والمستمعين، ومساعدة منشئي المحتوى الصوتي على تعلم طرق وأدوات مختلفة لتنمية محتوَاهم الصوتي.

صوت عربي هادف

ناقش الحدث فرص وتحديات صناعة المحتوى الرقمي عبر المنصات المختلفة، وشكل فرصة لعرض تجارب «البودكاسترز» العرب، واستعراض دورهم في صناعة وتقديم محتوى صوتي عربي هادف، ومدى التأثير الإيجابي للمنصات الرقمية في الترويج للتجارب العربية الملهمة، كما تضمن إلقاء الضوء على تجارب عربية ناجحة، للتعرف على العوامل التي أسهمت في نجاح تلك التجارب وتمكنها من تحقيق شعبية واسعة.



صناعة محتوى إبداعي مميز، يحظى باحترام المتابعين على اختلاف اهتماماتهم وفئاتهم، لكن بعض صناعات المحتوى مازالوا بحاجة إلى الثقة الكافية للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم ورؤاهم.

وتحدث علي نجم، مقدم بودكاست «نتكلم موسيقى من الكويت»، عن تجربته الإبداعية في عالم البودكاست، مشيراً إلى أن تحليل الأغاني والأعمال الموسيقية لاقى استحسان الجمهور على غرار الاستوديوهات التحليلية لكرة القدم التي يتابعها الملايين في العالم العربي تزامناً مع المناسبات الرياضية الكبيرة.

وخلال مشاركته في الجلسة، تحدث محمد إسلام، صاحب أول بودكاست سعودي ناطق باللغة الإنجليزية، عبر برنامجه «ذا مو شو»، والذي يشبه في حلقاته جلسة الأصدقاء البعيدة عن التكلف، لتصبح بعد وقت قصير شكلاً يميز برنامجه صوتاً وصورة، ويبدأ في استضافة العديد من الشخصيات الملهمة في مجالات ريادة الأعمال، والشركات الناشئة، والتكنولوجيا، للتحدث معهم حول تجاربهم وقصص نجاحهم.

من جانبها استعرضت الإعلامية نايلة تويني، رئيسة تحرير جريدة النهار اللبنانية، تجربتها مع عالم البودكاست، من خلال برنامجه «بودكاست مع نايلة»، التي تستضيف من خلاله العديد من الشخصيات المعروفة.

ونوهت د. ميثاء بوحמיד، مديرة نادي دبي للصحافة، بالمشاركات العربية في دورة هذا العام قائلة: «إن اجتماع أهم صناعات المحتوى العربي في دبي، وحرصهم على المشاركة في نقاش مهني هدفه الارتقاء بالقطاع يعكس مدى الثقة في ريادة دبي في مجال الإعلام الرقمي وإسهامها الإيجابي في تشكيل مستقبله، مضيئة: نعمل دائماً أن تكون الموضوعات المطروحة شاملة وملمة بنتائج فعالة تفتح المجال أمام المزيد من الأفكار الخلاقة وتلهم المزيد من جهود التطوير، للوصول بالإعلام العربي في شتى صورته وأشكاله إلى مستويات أرقى من جودة المحتوى، كما أننا نواصل العمل لإيجاد منظومة موحدة لترسيخ قواعد هذه الصناعة في المنطقة، مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إطلاق النادي لمبادرات مهمة تتواءم مع الاتجاهات الجديدة لتلك الصناعة ونموها الواعد».

وفي ورشة العمل الثانية، والتي عُقدت تحت عنوان: «تمكين المحتوى الصوتي»، قدمت منصة «بوديو» للمشاركين فرصة لاكتساب فهم أعمق للميزات الحصرية التي تقدمها المنصة للمبدعين، لتحسين محتواهم والوصول إلى قاعدة أكبر من الجمهور.

شارك في «بودكاست دبي» ميشيل كوب، المدير التنفيذي لأكاديمية «البودكاست»، والذي استعرض خلال الحدث رؤاهم حول المستقبل، كما كشف عن بعض الإحصاءات والأرقام الخاصة بعدد المتابعين للمحتوى الصوتي في عدد من بلدان العالم.

وتحت عنوان: «حوار مع ستيفانو» تمت استضافة ستيفانو فلاح، الرئيس التنفيذي لمنصة «بوديو»، إحدى أكبر منصات البث الصوتي في العالم العربي، الذي استعرض الاتجاهات المستقبلية للشركة بالمنطقة.

قصص ملهمة .. صناعات المحتوى الصوتي العربي

تضمن الحدث - أيضاً - جلسة بعنوان: «قصص ملهمة»، وقد تحدث خلالها مجموعة من صانعي المحتوى الصوتي العربي حول تجاربهم وقصصهم الملهمة، وقد مكنت الجلسة الحضور من التواصل المباشر مع أشهر صانعي المحتوى العربي، للتعرف على رؤاهم حول مستقبل القطاع والفرص المستقبلية لتلك الصناعة، واستضافت الجلسة، التي أدارها محمد النعيمي، نايلة تويني، رئيسة تحرير صحيفة النهار اللبنانية ومقدمة بودكاست «مع نايلة»، ومحمد إسلام، صاحب أول بودكاست إنجليزي سعودي، وعلي نجم، مقدم بودكاست «نتكلم موسيقى من الكويت»، إضافة إلى أنس بوخش، مقدم «أيه بي توكس» بودكاست من الإمارات. كما شارك تود كوكران، المؤسس والرئيس التنفيذي في «بلوبري بودكاستينج» ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تطرق لتمكين صناعات المحتوى من تحقيق الفائدة المادية المناسبة من صناعة البث الصوتي.

المشاركون في الجلسة النقاشية المفتوحة التي عُقدت بمقر نادي دبي للصحافة، أكدوا أن صناعة الإعلام في العالم العربي تتجه بشكل كبير نحو التحول الرقمي، وذلك في ضوء مؤشرات النمو الواعدة لهذه الصناعة الإعلامية الرقمية الجديدة على مستوى العالم.

واتفق المشاركون في الجلسة النقاشية المفتوحة التي عُقدت تحت عنوان: «صناعة البودكاست العربي» بحضور نخبة من أبرز صناعات «البودكاست» والمحتوى الصوتي العربي، على ضرورة بذل مزيد من الجهود لإيجاد منظومة عمل وآلية موحدة لترسيخ قواعد هذه الصناعة الإعلامية الجديدة في المنطقة.

وفي مداخلته خلال الجلسة أكد أنس بوخش، مقدم بودكاست «أيه بي توكس» من الإمارات، أنه لا يعترف بتصنيف العمل الإبداعي بالمسموع أو المصور، لأن المعيار الوحيد من وجهة نظره هو جودة وقيمة العمل في حد ذاته، بغض النظر عن المنصة التي ينشر عليها سواء كانت مرئية أو مسموعة. وأكد بوخش أن العالم العربي حافل بالموهب القادرة على



السعودية تدشن مشروعها الطموح للاستثمار وتخصيص الأندية الرياضية

|| الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

أطلقت السعودية مشروعها الكبير والتاريخي للاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية الذي أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ، والذي يتضمن في مرحلته الحالية مسارين رئيسيين، أولهما، الموافقة على استثمار شركات كبرى وجهات تطوير تنموية في أندية رياضية، مقابل نقل ملكية الأندية إليها؛ والثاني طرح عدد من الأندية الرياضية للتخصيص بدءاً من الربع الأخير من 2023م.

وبموجب المرحلة الحالية من المشروع، تتحول أندية الهلال والاتحاد والأهلي والنصر إلى شركات ويمتلك صندوق الاستثمارات العامة (75%) من كل منها، فيما تمتلك مؤسسات غير ربحية، تضم أعضاء الجمعيات العمومية للأندية، نسبة الـ (25%).

وسيتألف مجلس إدارة شركة كل نادٍ من (7) أعضاء، يعين الصندوق (5) منهم، وترشح المؤسسة غير الربحية العضوين الآخرين ويترأس أحدهما مجلس إدارة الشركة. وبعد تحويل الأندية الأربعة إلى شركات، سيتأسس صندوق استثماري مملوك لشركة كل نادٍ يستهدف تحقيق عائد سنوي .

كما سينقل المشروع ملكية (4) أندية، بعد تحويلها إلى شركات، لجهات تطوير تنموية، بينها شركة «نيوم» التي ستمتلك نادي الصقور، فيما ستؤول ملكية نادي القادسية

إطلاق المشروع يأتي بعد اكتمال الإجراءات التنفيذية للمرحلة الأولى منه، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية 2030» في القطاع الرياضي، والهادفة إلى بناء قطاع رياضي فعال، من خلال تحفيز القطاع الخاص وتمكينه من المساهمة في تنمية القطاع الرياضي، تحقيقاً لتميز المنتخبات السعودية والأندية الرياضية في المملكة، وكذلك اللاعبين.

أهداف المشروع

ثلاثة أهداف استراتيجية يقوم عليها المشروع، تتمثل في إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد رياضي مستدام، ورفع مستوى الاحترافية والحوكمة الإدارية والمالية في الأندية الرياضية، إضافة إلى رفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية.



بماذا يسهم مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية في الرياضة

زيادة مستوى التنافسية بين الأندية في كل الرياضات

تطوير لعبة كرة القدم والوصول بدوري روشن السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم

صناعة جيل متميز رياضياً على الصعيد الإقليمي والعالمي

تطوير المرافق والمنشآت الرياضية

تنمية الألعاب المختلفة بالأندية وتطويرها وتحقيق التميز على المستوى الإقليمي والعالمي

تحقيق الاستدامة المالية للأندية وحوكمتها

أهداف مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية

خلق فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد أكثر تنوع واستدامة

رفع مستوى الاحترافية والحوكمة والاستدامة المالية في الأندية الرياضية

تعزيز تنافسية الأندية وتطوير البنية التحتية لها لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية

الدوري السعودي للمحترفين من (3) مليارات ريال إلى أكثر من (8) مليارات ريال.

وتشهد السعودية بعد إعلانها هذا المشروع الطموح نقلة نوعية وكبيرة في مجال الرياضة وكرة القدم تحديداً، من خلال جذب العديد من نجوم كرة القدم في العالم للانضمام لأندية المحترفة.

تحول نوعي وتاريخي

وزير الرياضة السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل قال: إن إطلاق ولي العهد هذا المشروع الرياضي الضخم يمثل تحولاً نوعياً وتاريخياً للقطاع الرياضي بالمملكة، سيسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي، ورفع مستوى الاحترافية والحوكمة، وتعزيز التنافسية، بما يعكس على حاضر الرياضة السعودية ومستقبلها.

لشركة «أرامكو» السعودية، وملكية نادي العلا للهيئة الملكية لمحافظة العلا، أما هيئة تطوير بوابة الدرعية فستملك نادي الدرعية. وأطلق المشروع مساراً آخر يطرح عدداً من الأندية، من مختلف الدرجات، للتخصيص خلال الربع الأخير من عام 2023 بالتنسيق مع المركز الوطني للتخصيص.

الهدف من نقل ملكية الأندية وتخصيصها بشكل عام، هو تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيد الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تطوير لعبة كرة القدم ومنافساتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل (10) دوريات في العالم، وزيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من (450) مليون ريال (120) مليون دولار إلى أكثر من (1.8) مليار ريال سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية

طرف علم

كثيراً ما نتابع ونقرأ ونسمع عبارة (طرف علم)، وكأننا ننتظر بشائر المطر وما لم يأت به الأوائل ، أصاب بكلمة "طرف" لأنها طارفة، وأخطأ بالعلم لأنه يطلق الكلام في الهواء على عواهنه.

من يكتب (طرف العلم) أيادي لا تعرف ما تكتب وعقول لا تعي ماتقول وما تهرف .

في نهاية كل موسم وقبل الموعد الجديد لكل مناسبة أو حدث، وخاصة في المجالات الرياضية يكثر الخراصون والمتمصدرون والباحثون عن الضوء المفقود خاصة في وسائل التواصل الإجتماعي ومساحاته الصوتية الفارغة من الطرح المفيد والمليئة بالسباب والقذف والضجيج، فيرمون سهام متجمعة بمعلومات وتوقعات متعددة وأحياناً متضادة، فإن أصاب أحد السهام أو قارب من المعلومة فهم ممن يعرفون العلم كله وليس طرفه فقط ، وإن أخطأوا (وما أكثر ما يخطئون) فقد نالوا الشهرة والانتشار حتى ولو كان على ظهر مطايا الحقيقة والحق .

في الأحداث كثيراً ما يكون هناك ما يسمى بغسيل الأخبار عبر ترميرها عبر عدة وسائل ومصادر تستخدم (قال مصدر موثوق رفض ذكر اسمه)، ثم تنقله جهة أخرى وتسنده للأول حتى يصل إلى وسيلة منتشرة، فتستخدم عبارة (يتردد في الأوساط) وعندها يصبح الخبر نظيفاً وطرف العلم مصيباً كما تجري عمليات وأساليب تبيض الأموال عبر عدة مراحل..

المتلقي يبحث عن المعلومة ولكنه لا يسعى إلى الموثوقية والتحقق من صحتها ومصدرها متناسياً مقولة (وش أدراك بكذبها قال من كبرها) ولهذا تكثر الإشاعات وتكبر الكذبات عبر التناقل، وساعدها على ذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها الملايين، ولهذا كثر الشعبويون والمتمصدرون ولو كان على حساب المبادئ والحقائق. وإن لم تتحقق رأس مالها كلمة (أعتذر). يقولون في الصيف تكثر الإشاعات ولا أعرف السبب على الرغم من أن درجات الحرارة لا تساعد على التفكير بعمق ولا تعيين على الجدل، قد يكون ذلك مرتبطاً بالموسم الرياضي والبحث عن الإثارة وإشغال الجو الفارغ من النشاطات وقبل حرارة التنافس في الميادين والمساحات الخضراء، المثل يقول: "في الصيف ضيعت اللبن"، ولكن صاحب طرف العلم والمتمصدر يبدو أنه ضيع البقرة الحلوب بسبب بحثه عن غسيل العقول ودغدغة القلوب وفق الميول!! وتمضي الحياة..



مجري بن مبارك القحطاني



مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
Gulf Cooperation Council Joint Program Production Institution

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك .. البيت الاعلامي الخليجي

تطلق موقعها الرسمي



www.barameji.com

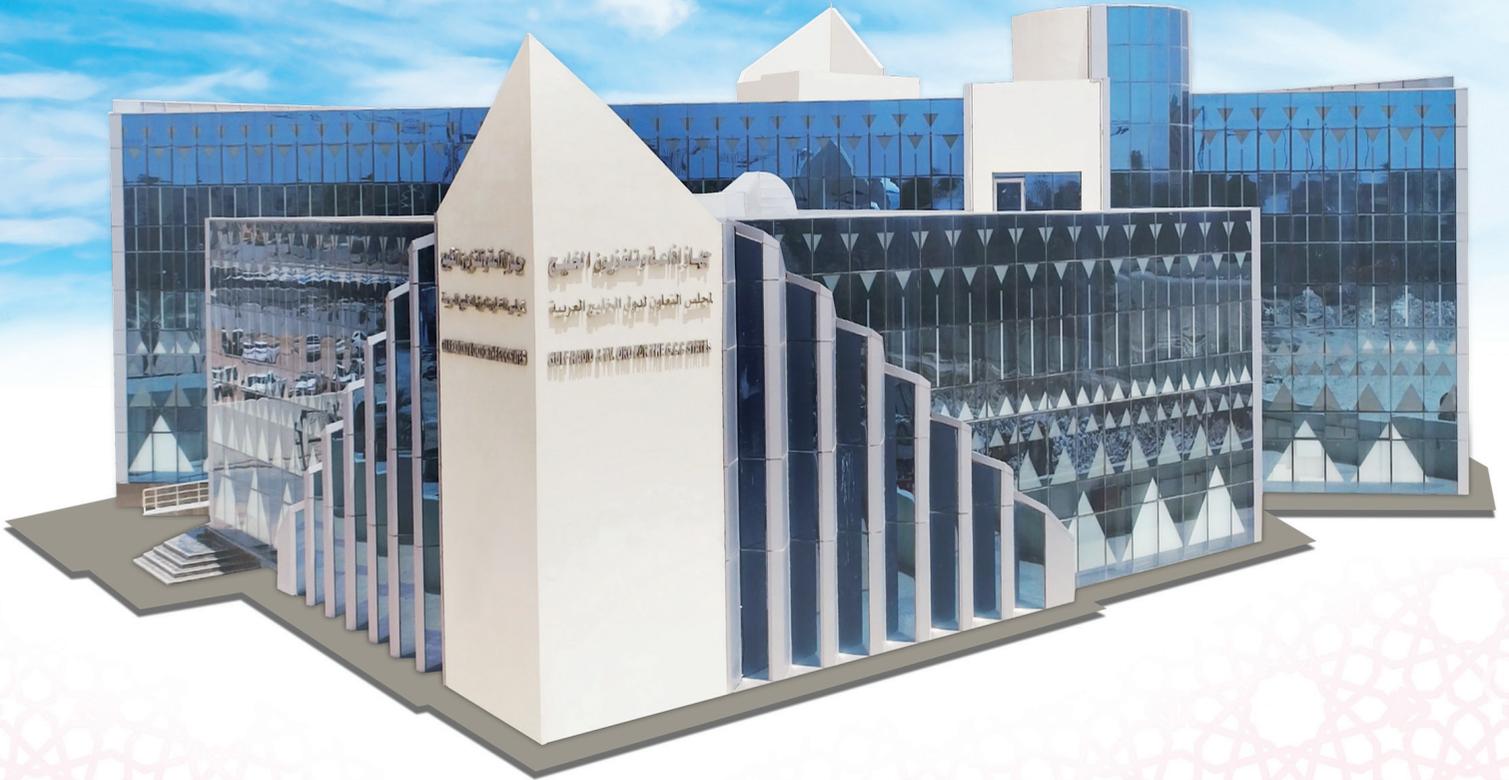




جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES



نبني للمستقبل